موسوعة

الإمام علي عليه السلام

الجزء الثالث

قسم الحروب والفتن

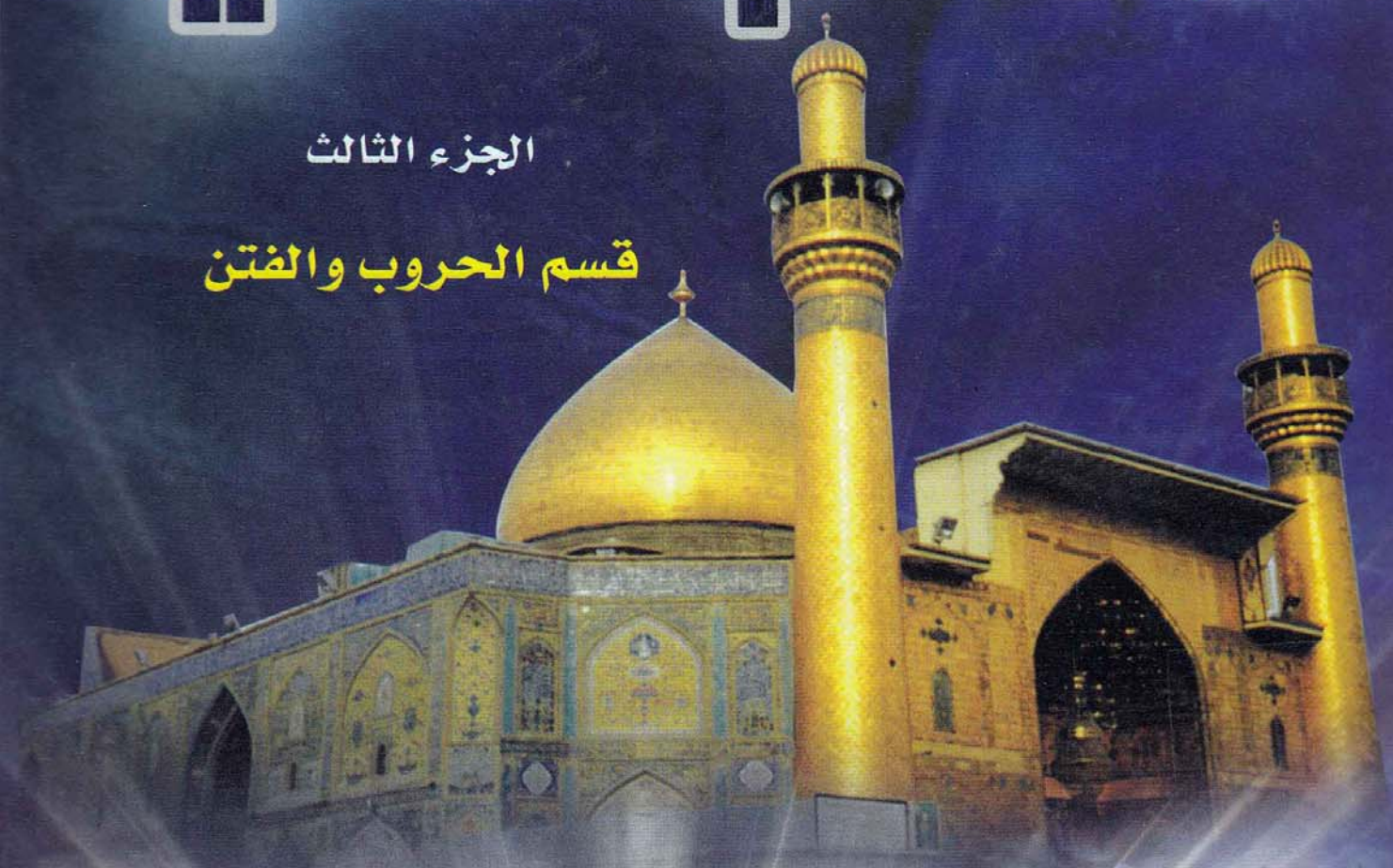

موسوعة
الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء الثالث

«قسم الحروب والفتن»

السيد علي عاشور

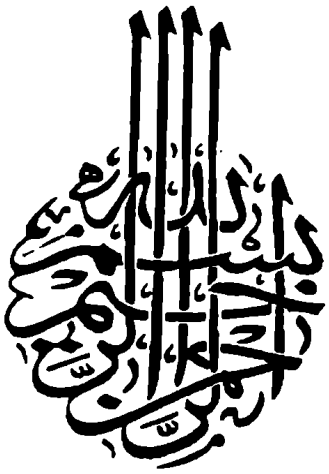

EDITO CREPS INTERNATIONAL

http/www.editocreps.com.lb
E-mail: creps@editocreps.com.lb
Beirut - Lebanon

جميع حقوق النشر والطبع والإقتباس محفوظة في جميع أنحاء العالم

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله، على أي نحو، أو بأي طريقة سواء أكانت «الكترونية» أو «ميكانيكية»، أو بالتصوير، أو بالتسجيل أو خلاف ذلك. إلا بموافقة كتابية من الناشر ومقدماً.

EDITO CREPS INTERNATIONAL

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or be transmitted in any form by any means, electronic, mechanical, or otherwise, whether now or hereafter devised, including photocopying, recording, or any information storage and retrieval system without express written prior permission from the publisher.

الظاء

[١] ـ الظالمُ طاغٍ يَنتَظِرُ إحدَى النّقمَتَينِ[١].

[٢] ـ ظاهِرُ الإسلامِ مُشرِقٌ وباطِنُهُ مُونِقٌ[٢].

[٣] ـ ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومبادرته (مباكرته) إلى المكارم[٣].

[٤] ـ ظَفِرَ الهَوىٰ بِمَن انقادَ لِشَهوَتِهِ[٤].

[٥] ـ الظَّفَرُ بالحَزمِ، والحَزمُ بإجالَةِ الرَّأْيِ، والرَّأْيُ بتَحْصينِ الأسْرارِ[٥].

[٦] ـ الظَّفَرُ بالحَزْمِ، والحَزْمُ بالتّجارِبِ[٦].

[٧] ـ ظَفَرُ الكريمِ يُنجِي، ظَفَرُ اللَّئيمِ يُردِي[٧].

[٨] ـ الظَّفَرُ بالحَزْمِ، والحَزْمُ بالتّجارِبِ[٨].

[٩] ـ ظَفِرَ بِالخَيرِ مَن طَلَبَهُ، ظَفِرَ بالشَّرِّ مَن رَكِبَهُ[٩].

[١٠] ـ ظَفِرَ بالشيطانِ مَن غَلَبَ غَضَبَهُ، ظَفِرَ الشيطانُ بِمَن مَلَكَهُ غَضَبُهُ[١٠].

[١١] ـ الظفر شافع المذنب...[١١].

---

(١) غرر الحكم : ١٦٣٧.

(٢) غرر الحكم : ٦٠٦٩.

(٣) غرر الحكم: ح ٦٠٧٣.

(٤) غرر الحكم : ٦٠٥٠.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤٨.

(٦) غرر الحكم : ٤٢.

(٧) غرر الحكم : (٦٠٤٢ ـ ٦٠٤٣).

(٨) غرر الحكم : ٤٢.

(٩) غرر الحكم : ٦٠٤٦ ـ ٦٠٤٧.

(١٠) غرر الحكم : ٦٠٤٨ ـ ٦٠٤٩.

(١١) غرر الحكم: ح ٢٨١.

[١٢] ـ ظُلامَةُ المَظلومينَ يُمهِلُها اللهُ سبحانَهُ ولا يُهمِلُها[١].

[١٣] ـ ظلم اليتامى والأيامى ينزل النقم ويسلب النعم أهلها[٢].

[١٤] ـ ظلم نفسه من رضي بدار الفناء عوضاً عن دار البقاء .

[١٥] ـ الظُّلمُ ألأمُ الرَّذائلِ[٣].

[١٦] ـ ظَلَمَ الحقَّ مَنْ نَصرَ الباطلَ[٤].

[١٧] ـ ظلم السخاء من منع العطاء[٥].

[١٨] ـ ظُلمُ الضَّعيفِ أفحَشُ الظُّلمِ[٦].

[١٩] ـ ظلم العباد يفسد المعاد[٧].

[٢٠] ـ ظُلمُ المُستَسلِمِ أعظَمُ الجُرمِ[٨].

[٢١] ـ ظُلمُ المُستَشيرِ ظُلمٌ وخِيانَةٌ[٩].

[٢٢] ـ الظلم بوار الرعية[١٠].

[٢٣] ـ الظُّلمُ تَبِعاتٌ مُوبِقاتٌ[١١].

[٢٤] ـ الظُّلمُ في الدُّنيا بَوارٌ، وفي الآخِرَةِ دَمارٌ[١٢].

---

(١) غرر الحكم : ٦٠٧٨.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٠٧٩.

(٣) غرر الحكم : ٨٠٤ .

(٤) غرر الحكم : ٦٠٤١.

(٥) غرر الحكم: ح ٦٠٥٨.

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٣١، غرر الحكم : ٦٠٥٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٦٧٦.

(٨) غرر الحكم : ٦٠٥٥.

(٩) غرر الحكم : ٦٠٣٧.

(١٠) غرر الحكم: ح ٨٠٦.

(١١) غرر الحكم : ٨٧٥.

(١٢) غرر الحكم : ١٧٠٧.

[٢٥] ـ ظَلَمَ نفسَهُ مَن رَضِيَ بِدارِ الفَناءِ عِوَضاً عن دارِ البَقاءِ [١].

[٢٦] ـ الظلم يردي صاحبه [٢].

[٢٧] ـ الظلم يزلّ القدم ويسلب النعم ويهلك الأُمم [٣].

[٢٨] ـ الظُّلمُ يُزِلُّ القَدَمَ ، ويَسلُبُ النِّعَمَ ويُهلِكُ الأُمَمَ [٤].

[٢٩] ـ الظن إرتياب [٥].

[٣٠] ـ ظَنُّ الإنسانِ مِيزانُ عَقلِهِ ، وفِعلُهُ أصدَقُ شاهِدٍ علىٰ أصلِهِ [٦].

[٣١] ـ ظَنُّ الرجُلِ علىٰ قَدرِ عَقلِهِ [٧].

[٣٢] ـ ظنُّ الرجل قطعة من عقله [٨].

[٣٣] ـ الظنّ الصواب أحد الرأيين [٩].

[٣٤] ـ الظن الصواب من شيم أولي الألباب [١٠].

---

(١) غرر الحكم : ٦٠٦٤ .

(٢) غرر الحكم : ح ١١٠١ .

(٣) غرر الحكم : ح ١٧٣٤ .

(٤) غرر الحكم : ١٧٣٤ .

(٥) غرر الحكم : ح ١٨٨ .

(٦) غرر الحكم : ٦٠٣٩ .

(٧) غرر الحكم : ٦٠٣٨ .

(٨) المصدر السابق .

(٩) غرر الحكم : ح ١٦٠٩ .

(١٠) غرر الحكم : ح ١٣٨٦ .

العين

[٣٥] ـ عاتِبْ أخاكَ بالإحسانِ إليهِ ، وارْدُدْ شرَّهُ بالإنعامِ علَيهِ[١] .

[٣٦] ـ عاتبه عثمان فأكثر و هو ساكت، فقال: ما لك لا تقولُ! قال: إن قلت لم أقل إلا ما تكره، و ليس لك عندى إلا ما تحبّ.[٢]

[٣٧] ـ عاداك من لاحاك.[٣]

[٣٨] ـ عادَةُ النَّوْكى[٤] الجلوسُ فوق القدْر، و المجيءُ في غيرِ الوقتِ.[٥]

[٣٩] ـ عاديت من مارَيت.[٦]

[٤٠] ـ العادَات قاهِراتٌ، فَمَنِ اعْتادَ شَيئاً في سِرّهِ فَضَحَهُ في عَلانيَـتِهِ.[٧]

[٤١] ـ العادات قاهِرَاتٌ، فمن اعتاد شيئاً في سرّه و خلوته فضحهُ في جَهْرِهِ و علانيته.[٨]

[٤٢] ـ العادةُ طَبِيعةٌ ثانيةٌ غالبةٌ.[٩]

[٤٣] ـ عادَةُ المُنافِقينَ تَهزيعُ الأخلاقِ[١٠].

---

(١) البحار : ٧١ / ٤٢٧ / ٧٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٤) النوك: الحمق.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

(١٠) غرر الحكم : ٦٢٤٤ .

[٤٤] ـ عارُ النساءِ باقٍ يلحق الأبناءَ بعد الآباءِ.[١]

[٤٥] ـ عارُ النَّصيحةِ يكدِّرُ لَذّتها.[٢]

[٤٦] ـ العافيةُ المُلْكُ الخفيُّ.[٣]

[٤٧] ـ العاقل إذا تكلم بكلمة أتبعها حكْمةً وَ مثلا، و الأحمقُ إذا تكلم بكلمةٍ أتبعها حَلِفاً.[٤]

[٤٨] ـ العاقلُ بخشونةِ العيشِ معَ العُقلاءِ، آنَسُ منه بلينِ العيش مع السُّفهَاءِ.[٥]

[٤٩] ـ العاقِلُ مَنِ اتَّعَظَ بغَيرِهِ[٦].

[٥٠] ـ العاقل من اتّهَمَ رَأيَهُ و لمْ يثقْ بِما سَوَّلَتْهُ له نفْسُهُ.[٧]

[٥١] ـ العاقِلُ مَن أماتَ شَهوَتَهُ[٨].

[٥٢] ـ العاقل من رفض الباطل[٩].

[٥٣] ـ العاقل من عصى هواه في طاعة ربّه[١٠].

[٥٤] ـ العاقِلُ مَن وَعَظَتهُ التَّجارِبُ[١١].

[٥٥] ـ العاقِلُ يَضَعُ نَفسَهُ فيَرتَفِعُ ، الجاهِلُ يَرفَعُ نَفسَهُ فَيَتَّضِعُ[١٢].

[٥٦] ـ العاقلُ يُنَافسُ الصالِحينَ ليلحقَ بهمْ، و يحبُّهُمْ ليشارِكَهُمْ بمحبتهِ؛ و إن قَصَّر عنْ مِثلِ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٦) غرر الحكم : ١٢٨٤ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٨) غرر الحكم : ١١٩٤ .

(٩) الدرة الباهرة: ٢١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٥٩/١ ح ٣١.

(١٠) غرر الحكم: ١٧٤٧ .

(١١) تحف العقول : ٨٥ .

(١٢) غررالحكم: ٦٧٧ ـ ٦٧٨ .

عملهمْ، و الجاهِلُ يذمُّ الدُّنيا و لا يَسْخو بإخراج أقلِّها، يمدحُ الجُودَ، و يبخلُ بالبَذل، يتمنَّى التوْبة بطولِ الأَمَلِ، و لا يُعجّلُها لخوْفِ حُلُولِ الأجلِ، يرْجُو ثوابَ عملٍ لم يعملْ به، و يفرُّ من الناسِ ليطلبَ، و يخفي شخصهُ لِيشتَهِرَ، و يذمُّ نفسهُ ليمدَحَ، و ينهي عن مدْحهِ و هو يحبُّ ألّا ينتهى من الثناءِ عليه.[١]

[٥٧] ـ عاصٍ يُقِرُّ بذَنبِهِ خَيرٌ مِن مُطيعٍ يَفتَخِرُ بعَملِهِ[٢].

[٥٨] ـ عالم إذ لا معلوم، وربّ إذ لا مربوب، وقادر إذ لا مقدور»[٣].

[٥٩] ـ العالِمُ مصباحُ اللّٰهِ في الأرضِ، فمنْ أرادَ اللّٰهُ به خيراً اقتبسَ منه[٤].

[٦٠] ـ العالمُ يَعرفُ الجاهِل لأَنهُ كان جاهلًا، و الجاهلُ لا يَعرفُ العالمَ لِأَنهُ لم يكن عالِماً.[٥]

[٦١] ـ عامِلُ الدِّينِ للدُّنيا جَزاؤهُ عِند اللهِ النّارُ[٦].

[٦٢] ـ عامِلْ سائرَ النّاسِ بالإنصافِ، وعامِلِ المؤمِنينَ بالإيثارِ[٧].

[٦٣] ـ عامِلوا الأحْرارَ بالكرامةِ المحضَة، و الأوساط بالرغبة و الرَّهْبة، و السِّفلَة بالهوانِ.[٨]

[٦٤] ـ عاوِدُوا الكَرَّ، واسْتَحْيوا مِن الفَرِّ؛ فإنَّهُ عارٌ باقٍ في الأعْقابِ والأعْناقِ ونارٌ يَومَ الحِسابِ، وطِيبوا عَن أنفُسِكُم أنْفُساً، وامْشُوا إلىٰ المَوتِ (مَشْياً) سُجُحاً[٩]. لأصْحابِهِ في حَربِ صِفّينَ.

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٢) غرر الحكم : ٦٣٣٤.

(٣) نهج البلاغة: ٢ / ٤٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

(٦) غرر الحكم : ٦٣٤١.

(٧) غرر الحكم : ٦٣٤٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٩) نهج السعادة : ٢ / ٢٣٢، نهج البلاغة : الخطبة ٦٦، وفيه :... عن أنفسكم نفساً، وامشوا إلى الموت مشياً سجحاً.

[٦٥] ـ عِبادَ اللهِ، اِعلَموا أنَّ يَسيرَ الرِّياءِ شِركٌ، و أنّ إخلاصَ العَمَلِ اليَقينُ[١].

[٦٦] ـ عِبادَ اللهِ، اللهَ اللهَ في أعَزِّ الأنفُسِ علَيكُم وأحَبِّها إلَيكُم؛ فإنَّ اللهَ قَد أوضَحَ لَكُم سَبيلَ الحَقِّ وأنارَ طُرُقَهُ، فشِقوَةٌ لازِمَةٌ، أو سَعادَةٌ دائمَةٌ[٢].

[٦٧] ـ عِبادَ اللهِ، إنَّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ، فاستَشعَرَ الحُزنَ وتَجلبَبَ الخَوفَ، فزَهَرَ مِصباحُ الهُدىٰ في قَلبِهِ... فخَرَجَ مِن صِفَةِ العَمىٰ ومُشارَكَةِ أهلِ الهَوىٰ، وصارَ مِن مَفاتِيحِ أبوابِ الهُدىٰ، ومَغالِيقِ أبوابِ الرَّدىٰ[٣].

[٦٨] ـ عِبادَ اللهِ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ، فاستَشعَرَ الحُزنَ، وتَجلبَبَ الخَوفَ، فزَهَرَ مِصباحُ الهُدىٰ في قَلبِهِ... قد أبصرَ طَريقَهُ، وسَلكَ سَبيلَهُ، وعَرفَ مَنارَهُ، وقَطعَ غِمارَهُ، واستَمسَكَ مِن العُرىٰ بأوثَقِها، ومِن الحِبالِ بأمتَنِها، فهُو مِن اليَقينِ علىٰ مِثلِ ضَوءِ الشَّمسِ[٤].

[٦٩] ـ عِبادَ اللهِ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ... فهُو مِن مَعادِنِ دِينِهِ، وأوتادِ أرضِهِ، قَد ألزَمَ نَفسَهُ العَدلَ، فكانَ أوَّلَ عَدلِهِ نَفيَ الهَوىٰ عَن نَفسِهِ[٥].

[٧٠] ـ عِبادَ اللهِ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ... قد خَلَعَ سَرابِيلَ الشَّهَواتِ، وتَخَلّىٰ مِن الهُمومِ إلّا هَمّاً واحِداً انفَردَ بِهِ، فخَرَجَ مِن صِفَةِ العَمىٰ ومُشارَكَةِ أهل الهَوىٰ[٦].

[٧١] ـ عِبادَ اللهِ، إنّهُ لَيس لِما وَعَدَ اللهُ مِن الخَيرِ مَترَكٌ، ولا فيما نَهىٰ عَنهُ مِن الشَّرِّ مَرغَبٌ[٧].

[٧٢] ـ عباد الله أُوصيكم بتقوى الله فإنّها حق الله عليكم والموجبة على الله حقكم وأن تستعينوا

---

(١) البحار: ٧٧ / ٢٩١ / ٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٨٧.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٨٧.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٨٧.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٨٧.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

عليها بالله، وتستعينوا بها على الله، فإنّ التقوى في اليوم الحرز والجُنّة وفي غدٍ الطريق إلىٰ الجنّة، مسلكها واضح وسالكها رابح ومستودعها حافظ... [١].

[٧٣] ـ عِبادَ اللهِ، سَلُوا اللهَ اليَقينَ؛ فإنَّ اليَقينَ رأسُ الدِّينِ ... وارغَبوا إلَيهِ في التَّوفيقِ؛ فإنَّهُ أُسٌّ وَثيقٌ [٢].

[٧٤] ـ عباد الله فاطفئوا ماكَمَنَ في قلوبكم من نيران العصبيّة وأحقاد الجاهليّة فإنّما تلك الحميّة تكون في المسلم من خطرات الشيطان ونَخَواته ونَزَعاته ونَفَثاتِه... [٣].

[٧٥] ـ عباد الله لاتركنوا إلىٰ جهالتكم [٤].

[٧٦] ـ العِبادَةُ الخالِصَةُ أنْ لا يَرجوَ الرَّجُلُ إلّا رَبَّهُ، ولا يَخافَ إلّا ذَنْبَهُ [٥].

[٧٧] ـ عَبدُ الشَّهوَةِ أذَلُّ مِن عَبدِالرِّقِّ [٦].

[٧٨] ـ عَبدُ الشَّهوَةِ أسيرٌ لا يَنفَكُّ أسرُهُ [٧].

[٧٩] ـ العِتابُ حَياةُ المَوَدّةِ [٨].

[٨٠] ـ عجباً لسعدٍ و ابْنِ عمرا! يزعمانِ أحاربُ على الدُّنيا، أفكانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه وَ آلِهِ يحاربُ على الدنيا! فإنْ زعما أنّ رَسُولَ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه وَ آلِهِ حاربَ لتكسير الأصنام، و عبادةِ الرَّحمٰنِ؛ فإنما حاربْتُ لدفعِ الضلالِ و النَّهْيِ عنِ الفحشاءِ و الفساد؛ أ فمثلي يُزَنُّ بحبِّ الدُّنيا! و اللّٰهِ لو تمثّلَتْ لِي بَشَراً سويّاً لضربتُها بالسيف. [٩]

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩١.

(٢) تحف العقول: ١٥٠.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٥.

(٥) غرر الحكم: ٢١٢٨.

(٦) غرر الحكم: ٦٢٩٨.

(٧) غرر الحكم: ٦٣٠٠.

(٨) غرر الحكم: ٣١٥.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

[٨١] ـ عَجَباً للسلطانِ، كيفَ يُحْسِنُ، و هو إذا أساءَ وجدَ من يزكِّيهِ و يمدحُهُ![١]

[٨٢] ـ عجباً لمن قيل فيهِ الخيرُ و ليس فيه كيف يَفْرَح! و عجباً لمن قِيل فيه الشرُّ و ليْسَ فيه كيف يغضبُ![٢]

[٨٣] ـ عَجَباً لِمَنْ يخرُج إلى البساتين للفُرْجَةِ على القُدْرَة، وَهَلَّا شَغَلَتهُ رُؤْيةُ القادِرِ عَن رُؤيَةِ القُدْرَةِ![٣]

[٨٤] ـ عَجِبتُ للبخيلِ يَستعجِلُ الفَقرَ الّذي مِنه هَرَبَ ، ويَفُوتُهُ الغِنىٰ الّذي إيّاهُ طَلَبَ ، فيعيشُ في الدُّنيا عَيْشَ الفُقراءِ ، ويُحاسَبُ في الآخِرةِ حسابَ الأغنياءِ[٤].

[٨٥] ـ عجبت لمن علم شدّة انتقام الله وهو مقيم على الإصرار[٥].

[٨٦] ـ عَجِبتُ لِمَن يَقنَطُ ومَعهُ الاستِغفارُ![٦]

[٨٧] ـ العجبُ ممنْ يخافُ عقوبة السلطان و هي منقطعةٌ، و لا يخافُ عقوبة الديّان و هي دائمة.[٧]

[٨٨] ـ العجز نائم، و الحزم يقظان.[٨]

[٨٩] ـ العَجزُ يُثمِرُ الهَلَكَةَ[٩].

[٩٠] ـ عَداوة الضّعفاءِ للأَقوياءِ، و السفهاءِ للحلماءِ، و الأشرار للأخيارِ، طبعٌ لايُستطاع تغييرُه[١٠].

[٩١] ـ عداوةُ العاقلينَ أشدُّ العداواتِ و أنكاها، فإنها لاتقع إلا بعد الإعذار و الإنذار، و بعد أن

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٥) غرر الحكم: ٢/٤٩٤ ح ١٢.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٨٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٩) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦.

يئس إصلاح مابينهما.[١]

[٩٢] ـ العدلُ أفضلُ منَ الشجاعةِ، لأَنَّ الناسَ لو استعملوا العدلَ عموماً في جميعهم لاستغنوا عن الشجاعةِ.[٢]

[٩٣] ـ الْعدلُ صورةٌ واحدةٌ، و الجوْرُ صورٌ كثيرةٌ؛ و لهذا سهلَ ارتكابُ الجَوْر و صعبَ تحرِّي العدلِ؛ و هما يشبهانِ الإصابَـةَ في الرِّمايةِ و الخطأَ فيها؛ و إن الإصابَـة تحتاجُ إلى ارْتياضٍ[٣] و تعهّدٍ، و الخطأَ لا يحتاجُ إلى شيءٍ منْ ذلكَ.[٤]

[٩٤] ـ العدل يضع الأُمور مواضعها والجود يخرجها من جهتها والعدل سائس عام والجـود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما[٥]. لما سُئل عليه السلام أيهما أفضل : العدل أو الجود ؟

[٩٥] ـ عدم الأدبِ سببُ كلِّ شرٍّ[٦].

[٩٦] ـ عدمُ المعرفة بالكتابة زمانةٌ خَفِيّـةٌ.[٧]

[٩٧] ـ عُد مَن لايَعودُكَ ، وأهدِ إلىٰ مَن لايُهدي إلَيكَ[٨].

[٩٨] ـ عَدُوٌّ عاقِلٌ خَيرٌ مِن صَديقٍ أحمَقَ[٩].

[٩٩] ـ عذابانِ لا يأْبَهُ النَاسُ لهما: السفرُ البعيدُ، و البناءُ الكثير.[١٠]

[١٠٠] ـ عَذِّبْ حُسّادَكَ بالإحسان إليهمْ.[١١]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٣) ارتياض: مران.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤٣٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٨) الفقيه : ٣ / ٣٠٠ / ٤٠٧٦ .

(٩) البحار : ٧٨ / ١٢ / ٧٠.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

[١٠١] ـ عرفتُ الله سبحانه بفسخ العزائم وحلّ العقود ونقض الهِمَم [١].

[١٠٢] ـ الْعزلة توقِّر العرضَ و تستُر الفاقَة، و ترفعُ ثقل المكافأَةِ.[٢]

[١٠٣] ـ عَزَمَ اللهُ لَنا علىٰ الذَّبِّ عن حَوْزتِه والرّمْيِ مِن وراءِ حُرْمَتِهِ، مُؤمنُنا يَبغي بذلكَ الأجْرَ، وكافِرُنا يُحامي عَنِ الأصلِ [٣].

[١٠٤] ـ عِزُّها ذُلٌّ وجِدُّها هزلٌ وعُلْوُها سُفْلٌ، دارُ حربٍ وسَلَبٍ ونَهَبٍ وعَطَبٍ، الحديث [٤].

في توصيف الدنيا: ...

[١٠٥] ـ عزيمة الصّبر تطفِئُ نارَ الهوَى، و نفي العجب يؤمن به كيد الحسّاد.[٥]

[١٠٦] ـ العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه، يقل البلغم ويجلو القلب. [٦].

[١٠٧] ـ عَشرَةٌ يُعَنِّتُونَ أنفُسَهُم وغَيرَهُم: ذو العِلمِ القَليلِ يَتَكَلَّفُ أن يُعَلِّمَ الناسَ كثيراً ....

[١٠٨] ـ العشقُ جهدٌ عارضٌ صادفَ قلباً فارغاً.[٧]

[١٠٩] ـ العِشْقُ مَرَضٌ ليس فيه أجْرٌ و لا عِوَض.[٨]

[١١٠] ـ عطس أحدكم فسمّتوه، قولوا: « يرحمك الله » وهو يقول لكم: « يغفر الله لكم ويرحمكم » قال الله تبارك وتعالى: ﴿ **وإذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها أو ردُّوها** ﴾ [٩] الحديث[١٠].

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمة ٤٧٤.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩١.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٦) مكارم الأخلاق: ١٦٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٦٣/٢٩٤ ح ١٨.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

(٩) سورة النساء: ٨٦.

(١٠) الخصال: ٢/٦٣٣.

[١١١] ـ العفوُ عن المقرِّ لا عن المُصِرِّ.[١]

[١١٢] ـ العفوُ يفسد من اللئيم بقَدْرِ مايصلح من الكريم.[٢]

[١١٣] ـ العِفَّةُ تُضعِفُ الشَّهوَةَ[٣].

[١١٤] ـ عقلُ الكاتِب في قلمهِ.[٤]

[١١٥] ـ عَقلُ المَرءِ نِظامُهُ ، وأدبُه قِوامُهُ ، وصِدقُه إمامُهُ ، وشُكرُهُ تَمامُهُ[٥].

[١١٦] ـ العقلُ الإصابةُ بالظنِّ و معْرفةُ ما لم يكنْ بما كانَ.[٦]

[١١٧] ـ العَقلُ حِفْظُ التَّجارِبِ[٧].

[١١٨] ـ العقلُ غريزةٌ تربِّيها التَّجارِبُ.[٨]

[١١٩] ـ العَقلُ غَريزةٌ تَزيدُ بالعِلْمِ والتَّجارِبِ .

[١٢٠] ـ العَقلُ في الغُربَةِ قُربَةٌ ، الحُمقُ في الوَطنِ غُربَةٌ[٩].

[١٢١] ـ العقل في القلب، و الرّحمة في الكبدِ، و التنفُّس في الرّئةِ[١٠].

[١٢٢] ـ العقُل لم يجْنِ على صاحبهِ قطُّ؛ و العلمُ منْ غيْرِ عقلٍ يَجْني على صاحبهِ.[١١]

[١٢٣] ـ العقل مَلِكٌ و الخصالُ رعيَّتُـهُ، فإذا ضعف عن القيام عليها وَصل الخَلَلُ إليها.

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .

(٣) غرر الحكم : ٢١٤٨ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .

(٥) غرر الحكم : ٦٣٣٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

(٧) غرر الحكم : ٦٧٣ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٩) غرر الحكم : ١٢٩١ ـ ١٢٩٢ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦ .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .

[١٢٤] ـ العقْل يظهرُ بالمعاملة، و شِيَمُ الرِّجالِ تُعْرَفُ بالولايةِ.[١]

[١٢٥] ـ عَقَلوا الدِّينَ عَقْلَ وِعايةٍ ورِعايةٍ، لا عَقْلَ سَماعٍ ورِوايةٍ، فإنّ رُواةَ العِلْمِ كَثيرٌ ورُعاتَهُ قَليلٌ. في وَصْفِ الأئمّةِ.

[١٢٦] ـ عُقوبةُ العُقَلاءِ التَّلْويحُ، عُقوبةُ الجُهَلاءِ التَّصْريحُ.

[١٢٧] ـ عقول الفضلاء في أطراف أقلامها[٢].

[١٢٨] ـ عُقولُ النِّساءِ في جَمالِهِنَّ، وجَمالُ الرِّجالِ في عُقولِهِم[٣].

[١٢٩] ـ علَامةُ العِيّ : تَكْرارُ الكلامِ عند المُناظَرةِ، وكَثْرةُ التَّبَجُّحِ (التَّنَحنُحِ) عند المُحاوَرةِ[٤].

[١٣٠] ـ عِلمٌ بِلا عَمَلٍ كشَجَرٍ بِلا ثَمَرٍ.

[١٣١] ـ عِلمٌ بِلا عَمَلٍ كقَوسٍ بِلا وَتَرٍ[٥].

[١٣٢] ـ العلمُ أفضلُ الكُنُوزِ و أجملُها، خفيفُ المحمَلِ، عظيمُ الجدوى؛ في الملأ جمالٌ، و في الوحدةِ أُنسٌ.[٦]

[١٣٣] ـ العلمُ سُلطانٌ، منْ وجدهُ صالَ به، و منْ لم يجدْهُ صيلَ عليه.[٧]

[١٣٤] ـ العِلْم صِبْغ النفس، و ليس يفوق صِبْغ الشيء حتى يَنْظُف من كل دنَس.[٨]

[١٣٥] ـ العلم علمان فعلم علّمه الله ملائكته ورسله فإنه يكون ولا يكذب نفسه ولا ملائكته ورسله، وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه أحداً من خلقه، يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء،

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٣٣٩.

(٣) معاني الأخبار : ٢٣٤ / ١.

(٤) غرر الحكم : ٦٣٣٦.

(٥) غرر الحكم : ٦٢٩١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨.

ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء.[١]

[١٣٦] ـ عِلمُ المُنافِقِ في لِسانِهِ، عِلمُ المُؤمِنِ في عَمَلِهِ[٢].

[١٣٧] ـ العلم وراثة كريمة، والآداب حُلَلٌ مُجَدَّدَة، والفكر مرآةٌ صافية[٣].

[١٣٨] ـ العِلمُ يَزيدُ العاقِلَ عَقلاً، ويُورِثُ مُتَعلِّمَهُ صِفاتِ حَمدٍ، فيَجعَلُ الحَليمَ أميراً، وذا المَشورَةِ وَزيراً.

[١٣٩] ـ عَلِّموا صِبيانَكُمُ الصَّلاةَ، وخُذوهُم بها إذا بَلَغوا الحُلُمَ[٤].

[١٤٠] ـ عَلِّموا صِبيانَكُم مِن عِلمنا ما يَنفَعُهُم اللهُ بهِ؛ لا تَغلِبُ علَيهم المُرْجِئةُ بِرَأيِها[٥].

[١٤١] ـ علىٰ التَّواخِي في اللهِ تَخْلُصُ المَحَبّةُ.

[١٤٢] ـ علىٰ أئمّةِ الحَقِّ أنْ يَتَأَسَّوا بأضْعَفِ رَعِيَّتِهِمْ حالاً في الأكْلِ واللِّباسِ، ولا يَتَميَّزونَ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ لا يَقْدِرونَ عَلَيْهِ، لِيَراهُمُ الفقيرُ فَيَرْضىٰ عَنِ اللهِ تعالىٰ بما هُوَ فيهِ، ويَراهُمُ الغَنِيُّ فَيَزدادَ شُكْراً وتَواضُعاً[٦].

[١٤٣] ـ على الإنصاف ترسخ المودّة.

[١٤٤] ـ علىٰ قَدْرِ البلاء يكونُ الجَزاءُ[٧].

[١٤٥] ـ علىٰ قدر الحميّة تكون الغيرة[٨].

[١٤٦] ـ علىٰ قدر الدين تكون قوة اليقين[٩].

---

(١) عيون الأخبار: ١ / ١٥١ / ب ١٣ ح ١.

(٢) غرر الحكم: ٦٢٨٨ ـ ٦٢٨٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٥.

(٤) غرر الحكم: ٦٣٠٥.

(٥) وسائل الشيعة: ١٥ / ١٩٧ / ٥.

(٦) نهج السعادة: ٢ / ٤٩.

(٧) غرر الحكم: ٦١٨٦.

(٨) غرر الحكم: ح ٦٥٩٤ و ١٠٧٨٧.

(٩) غرر الحكم: ٦١٨٤.

[١٤٧] ـ علىٰ قَدرِ النِّيَّةِ تَكونُ مِن اللهِ العَطِيَّةُ .

[١٤٨] ـ علىٰ قَدرِ الهِمَمِ تَكونُ الهُمومُ .

[١٤٩] ـ علىٰ قَدرِ الهِمَّةِ تَكونُ الحَمِيَّةُ .

[١٥٠] ـ علىٰ قَدرِ قُوَّةِ الدِّينِ يَكونُ خُلوصُ النِّيَّةِ [١].

[١٥١] ـ عَلَيكَ بإخوانِ الصِّدْقِ ،فأكْثِرْ مِنِ اكتِسابِهِم ؛ فإنَّهُم عُدَّةٌ عِندَ الرَّخاءِ ، وجُنَّةٌ عِندَ البَلاءِ [٢].

[١٥٢] ـ علَيكَ بالإحْسانِ ، فإنَّهُ أفْضَلُ زِراعَةٍ ، وأرْبَحُ بِضاعَةٍ [٣].

[١٥٣] ـ عَلَيْكَ بالآخِرَةِ تأتِكَ الدُّنيا صاغِرةً .

[١٥٤] ـ عليكَ بالأدبِ فإنَّهُ زَيْنُ الحَسَبِ .

[١٥٥] ـ علَيكَ بِالاستِغفارِ ؛ فإنَّ اللهَ عَزَّوجلَّ يقولُ : ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم إنّهُ كانَ غَفّاراً﴾ .

[١٥٦] ـ علَيكَ بالتُّقىٰ ؛ فإنَّهُ خُلقُ الأنبياءِ [٤].

[١٥٧] ـ علَيكَ بالتَّواضُعِ ؛ فإنّهُ مِن أعظَمِ العِبادَةِ [٥].

[١٥٨] ـ علَيكَ بالحِلمِ ؛ فإنّهُ ثمَرَةُ العِلمِ [٦].

[١٥٩] ـ علَيكَ بالصَّبرِ ؛ فإنّهُ حِصنٌ حَصينٌ وعِبادَةُ المُوقِنينَ [٧].

[١٦٠] ـ علَيكَ بالوَرَعِ ؛ فإنّهُ خَيرُ صِيانَةٍ [٨].

[١٦١] ـ علَيكَ بالوَرَعِ ؛ فإنّهُ عَونُ الدِّينِ وشِيمَةُ الُمخلِصينَ [٩].

---

(١) غررالحكم : ٦١٩٢ .

(٢) أمالي الصدوق : ٢٥٠ / ٨.

(٣) غرر الحكم : ٤٣٣٦ .

(٤) غرر الحكم : ٦٠٨٦ .

(٥) البحار : ٧٥ / ١١٩ / ٥ .

(٦) غرر الحكم : ٦٠٨٤ .

(٧) غررالحكم : ٦١٣٤ .

(٨) غرر الحكم : ٦١٠٨ .

(٩) غرر الحكم : ٦١٣٣ .

[١٦٢] ـ علَيكَ بالوَرَعِ ، وإيّاكَ وغُرورَ الطَّمَعِ ؛ فإنّهُ وَخِيمُ المَرتَعِ[١] .

[١٦٣] ـ عليك بحفظ كلّ أمر لاتعذر بإضاعته[٢] .

[١٦٤] ـ عليك بسوءِ الظنّ، فإنْ أصاب فالحزْم و إلا فالسلامةُ.[٣]

[١٦٥] ـ علَيكَ بمَجالِسِ الذِّكْرِ[٤] .

[١٦٦] ـ عليك بِمُجالَسةِ أصحابِ التِّجارِبِ، فإنها تُقَوِّمُ عليهم بأغلى الغلاءِ، و تأخذها مِنهم بأرْخَص الرُّخص.[٥]

[١٦٧] ـ علَيكَ بمَنهَجِ الاستِقامَةِ ؛ فإنّهُ يُكسِبُكَ الكرامَةَ ويَكفيكَ الْمَلامَةَ .

[١٦٨] ـ عليكم بالأدب، فإن كُنتمْ مُلوكاً برزتمْ، و إن كُنتم وَسطاً فقتمْ، و إن أعْوزتْكم المعيشةُ عشتم بأدبكم.[٦]

[١٦٩] ـ علَيكُم بالتَّمَسُّكِ بحبلِ اللهِ وعُرْوَتِهِ ، وكونوا مِن حِزبِ اللهِ ورسولِهِ ، والْزَموا عَهدَ اللهِ ومِيثاقَهُ علَيكُم ؛ فإنَّ الإسلامَ بَدأ غَريباً وسيَعودُ غَريباً[٧] .

[١٧٠] ـ علَيكُم بالتَّواصُلِ والمُوافَقَةِ ، وإيّاكُم والمُقاطَعَةَ والمُهاجَرَةَ[٨] .

[١٧١] ـ علَيكُم بالجِدِّ والاجْتِهادِ ، والتّأهُّبِ والاسْتِعدادِ ، والتَّزَوّدِ في مَنزِلِ الزّادِ ، ولا تَغُرّنَّكُمُ الحياةُ الدّنيا كما غَرّتْ مَن كانَ قَبْلَكُم مِن الأُممِ الماضِيَةِ والقُرونِ الخالِيَةِ[٩] .

---

(١) غرر الحكم : ٦١٤٣ .

(٢) غرر الحكم : ح ٦١١١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٤) البحار : ٧٥ / ٤٦٥ / ٦ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٧) مستدرك الوسائل : ١٢ / ٢٥٦ / ١٤٠٤٤ .

(٨) غرر الحكم : ٦١٥٢ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٠ .

[١٧٢] ـ علَيكُم بالدِّراياتِ لا بالرِّواياتِ[١].

[١٧٣] ـ عَلَيْكُمْ بِطاعةِ مَنْ لا تُعْذَرونَ في جَهالَتِهِ[٢].

[١٧٤] ـ عليكم بكتاب الله، فإنّه الحبل المتين والنور المبين، والشفاء النافع والرأي الناقع، والعصمة للمتمسّك والنجاة للمتعلق، لايعوَجُّ فيقام ولا يزيغ فيُستعتب، ولا تُخلقه كثرة الردّ وولوج السمع، من قال به صدَق ومن عمل به سبق...[٣].

[١٧٥] ـ علَيكُم بكِتابِ اللهِ؛ فإنَّهُ الحَبلُ المَتينُ، والنُّورُ المُبينُ، والشِّفاءُ النّافِعُ، والرِّيُّ النّاقِعُ، والعِصمَةُ لِلمُتَمَسِّكِ، والنَّجاةُ لِلمُتَعَلِّقِ[٤].

[١٧٦] ـ عليكم بلزوم اليقين والتقوى فإنّهما يبلغانكم جنة المأوى [٥].

[١٧٧] ـ على لِسانِ المؤمنِ نورٌ يسطعُ، و على لِسان المنافقِ شيطانٌ ينطِقُ.[٦]

[١٧٨] ـ العمر أقصر من أن تعلِّم كلّ ما يحسُن بك علمه؛ فتعلّم الأهمّ فالأهمّ.[٧]

[١٧٩] ـ عَمُرَتِ البُلدانُ بِحُبِّ الأوطانِ[٨].

[١٨٠] ـ عملُ الرَّجلِ بما يعلمُ أنه خطأٌ هَوًى، و الهوَى آفةُ العفافِ، و تَرْكُ العملِ بما يعلمُ أنه صوابٌ تهاوُنٌ، و التهاوُنُ آفةُ الدينِ، و إقدامُه على ما لا يدري أ صوابٌ هو أم خطأٌ لَجاجٌ و اللجاج آفةُ العقلِ.[٩]

[١٨١] ـ العَمَلَ العَمَلَ، ثُمّ النِّهايَةَ النِّهايَةَ، والاستِقامَةَ الاستِقامَةَ ... ألا وإنَّ القَدَرَ السابِقَ قد وَقَعَ،

---

(١) كنزالفوائد : ٢ / ٣١.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٣٧٣.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٦.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٦.

(٥) غرر الحكم : ٦١٦٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢.

(٨) البحار : ٧٨ / ٤٥ / ٥٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥.

والقَضاءَ الماضيَ قد تَوَرَّدَ ، وإنّي مُتَكَلِّمٌ بِعِدَّةِ اللهِ وحُجَّتِهِ ، قالَ اللهُ تعالىٰ : ﴿إنَّ الّذينَ قالوا رَبُّنا اللهُ ثُمَّ استَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيهِمُ المَلائكةُ...﴾ وقد قُلتُم : ﴿رَبُّنا اللهُ﴾ فاستَقيمُوا علىٰ كتابِهِ ، وعلىٰ مِنهاجِ أمرِهِ ، وعلىٰ الطَّريقَةِ الصالِحَةِ مِن عِبادَتِهِ (طاعَتِهِ)، ثُمّ لا تَمرُقُوا مِنها ، ولا تَبتَدِعُوا فيها ، ولا تُخالِفُوا عَنها[١] .

[١٨٢] ـ العَمَلَ العَمَلَ ، ثُمَّ النِّهايَةَ النِّهايَةَ ، والاستِقامَةَ الاستِقامَةَ ، ثُمّ الصَّبرَ الصَّبرَ ، والوَرَعَ الوَرَعَ ![٢]

[١٨٣] ـ العَملُ كُلُّهُ هَباءٌ إلّا ما أُخْلِصَ فيهِ .

[١٨٤] ـ عَمَى البَصَرِ خَيرٌ مِن كَثيرٍ مِن النَّظَرِ[٣] .

[١٨٥] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : العلماء رجلان : رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك ، وإنّ أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه ، وإنّ أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتّباعه الهوى وطول الأمل ، أمّا اتّباع الهوى فيصدَّ عن الحقِّ وطول الأمل ينسي الآخرة[٤] .

[١٨٦] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال في كلام له إلىٰ أن قال : ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتين: اتّباع الهوى وطول الأمل ، أمّا اتّباع الهوى فيصد عن الحقّ وطول الأمل ينسي الآخرة.[٥]

[١٨٧] ـ عَن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لي: «يا عَلي إن الإسلام عريان لباسه التقوى، ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبى وحب أهل بيتي»[٦].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٣) تحف العقول : ٩٥.

(٤) الكافي : ١/٤٤ ح ١ .

(٥) الخصال : ب ٢ ح ٦٣ / ص ٥١ .

(٦) تاريخ دمشق: ٤٥ / ١٦٨، وكنز العمال: ح٣٤٢٠٦.

[١٨٨] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال : من أغاث لهفاناً أغاثه الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه وآمنه يوم الفزع الأكبر وآمنه من سوء المنقلب . . . [١].

[١٨٩] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي: «يا علي لو أن عبداً عبدالله عزّ وجل مثل ما قام نوح في قومه، وكان له مثل أُحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله، ومد في عمره حتى حجّ ألف عام على قدميه، ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً، ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها»[٢].

[١٩٠] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من سرّه أن ينظر إلى القضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسّكاً به فليتولّ علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده فإنّهم خيرة الله عزّ وجلّ وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة»[٣].

[١٩١] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «خلق الله عزوجل مائة ألف نبي [وأربعة] وعشرين ألف نبي أنا أكرمهم علىٰ الله ولا فخر، وخلق الله عزوجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي فعليٌّ أكرمهم علىٰ الله [وأفضلهم] ».[٤]

[١٩٢] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أفضل الأعمال عند الله تعالى إبراد الأكباد الحارّة وإشباع الأكباد الجائعة ، والذي نفس محمّد بيده لا يؤمن بي عبد يبيت شبعان وأخوه ـ أو قال : جاره ـ المسلم جائع [٥].

[١٩٣] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا عليّ لا رضاع بعد فطام ولا يُتم بعد إحتلام ، الحديث [٦].

[١٩٤] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال : وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء، وشكر عند الرخاء، وقنوع بما رزقه الله تعالى ، لا يظلم الأعداء ولا

---

(١) بحار الأنوار : ٧٤/١٩٤ ح ١١ .

(٢) المناقب : ٦٨ / ح ٤٠ .

(٣) أمالي الصدوق : ٦٧٩ / المجلس ٨٥ / ح ٢٧ .

(٤) أمالي الشيخ الصدوق: ٢٩٢ / المجلس ٣٩ / ح ١٠.

(٥) أمالي الطوسي : المجلس السادس والعشرون ح ١٥/٥٩٨ الرقم ١٢٤١ .

(٦) الفقيه : ٤/٣٦١.

يتحامل على الأصدقاء ، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة [١].

[١٩٥] ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر طويل جاء فيه: « وصرت انا صاحب أمر النبي صلى الله عليه وآله قال الله: ﴿ **يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده** ﴾ وهو روح الله لا يعطيه ولا يلقي هذا الروح إلّا على ملك مقرب او نبي مرسل أو وصي منتجب ، فمن أعطاه الله هذا الروح فقد أبانه من الناس، وفوض إليه القدرة وأحيى الموتى » [٢].

[١٩٦] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال في حديث : . . . ويل لإمرأة أغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها [٣].

[١٩٧] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله وخزن لسانه، وكف غضبه واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت رسوله صلى الله عليه وآله فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحه له [٤].

[١٩٨] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: من أراد التوسل اليّ، وأن يكون له عندي يد، أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم [٥].

[١٩٩] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال : . . . وأمقت الناس المتكبّر . . . [٦].

[٢٠٠] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال : . . . وأورع الناس من ترك المراءَ وإن كان محقّاً ، الحديث [٧].

[٢٠١] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «يا علي أنت سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر

---

(١) الفقيه : ٤/٣٥٤.

(٢) بحار الأنوار : ٢٦ / ٥ باب نادر في معرفتهم بالنورانية ح ١ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/١١ ح ٢٤.

(٤) الأمالي للشيخ الصدوق: ٢٠٠ مجلس ٥٤ ح ١.

(٥) الأمالي للشيخ الصدوق: ٢٢٨.

(٦) الفقيه : ٤/٣٩٥.

(٧) الفقيه : ٤/٣٩٥.

المحجلين، ويعسوب الدِّين»[١].

[٢٠٢] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه يقول صلى الله عليه وآله : وإنّ الملائكة لخدّامنا وخدّام محبينا. يا عليّ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربّهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا.[٢]

[٢٠٣] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «طلب الحقّ غُربة».[٣]

[٢٠٤] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فضل العلم أحبُّ إلى الله تعالى من فضل العبادة وأفضل دينكم الورع[٤].

[٢٠٥] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله جلّ جلاله : أيّما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري، وأيّما عبد عصاني وَكَلته إلى نفسه ، ثمّ لم أُبالِ في أيّ وادٍ هلك[٥].

[٢٠٦] ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله : وتمام اسمي واسم أخي علي وابنتي فاطمة وابنيّ الحسن والحسين مكتوبة على سرادق العرش بالنور»[٦].

[٢٠٧] ـ عِندَ الامتِحانِ يُكرَمُ الرّجُلُ أو يُهانُ[٧].

[٢٠٨] ـ عندَ الإيثارِ على النَّفْسِ تَتَبيّنُ جَواهِرُ الكُرَماءِ[٨].

[٢٠٩] ـ عِندَ الشَّدائدِ تَذهَبُ الأحْقادُ[٩].

[٢١٠] ـ عِند تَحَقُّقِ الإخْلاصِ تَسْتَنيرُ البَصائرُ.

---

(١) المناقب للخوارزمي: ٢١٠.

(٢) عيون الأخبار : ١ / ١٩٨ ح ٢٢ / ب ٢٦ .

(٣) تاريخ دمشق: ١٧ / ١٦٨، والدرر المنتثرة: ١٠٨.

(٤) الخصال : ١/٤ ح ٩.

(٥) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والسبعون ح ٢/٥٧٧ الرقم ٧٨٩.

(٦) الهداية الكبرى : ١٠١ الباب الثاني .

(٧) غرر الحكم : ٦٢٠٦.

(٨) غرر الحكم : ح ٦٢٢٦.

(٩) غرر الحكم : ٦٢١٢.

[٢١١] ـ عندَ تَناهِي البلاءِ يكونُ الفرَجُ[١].

[٢١٢] ـ عِندَ حُضورِ الشَّهَواتِ واللَّذّاتِ يَتَبيَّنُ وَرَعُ الأتقِياءِ[٢].

[٢١٣] ـ عِندَ مُعايَنَةِ أهوالِ القِيامَةِ تَكثُرُ مِن المُفَرِّطينَ النَّدامَةُ[٣].

[٢١٤] ـ عَوِّدْ أُذُنَكَ حُسنَ الإستِماعِ، ولا تُصغِ إلىٰ ما لا يَزيدُ في صَلاحِكَ استِماعُهُ.

[٢١٥] ـ عوِّدْ نفسكَ الصبرْ على جلَيس السوءِ؛ فليْسَ يكادُ يخطئكَ.[٤]

[٢١٦] ـ عَوِّدْ نفسَكَ فِعلَ المَكارِمِ، وتَحَمُّلَ أعباءِ المَغارِمِ، تَشرُفْ نفسُكَ[٥].

[٢١٧] ـ عَهِدَ إلَيّ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله أنْ أُقاتِلَ النّاكِثينَ والقاسِطينَ والمارِقينَ[٦].

[٢١٨] ـ عيادَةُ النَّوْكَى أشدُّ على المريضِ منْ وَجَعِهِ.[٧]

[٢١٩] ـ عَينُ المُحِبِّ عَمِيَةٌ عن مَعايِبِ المَحبوبِ، وأُذُنُه صَمّاءُ عَن قُبْحِ مَساوِيهِ[٨].

---

(١) البحار : ٧٧ / ١٦٥ / ٢ و ٧٨ / ١٢ / ٧٠.

(٢) غرر الحكم : ٦٢٢٤.

(٣) غرر الحكم : ٦٢٢٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٥) غرر الحكم : ٦٢٣٢.

(٦) كنز العمّال : ٣١٦٤٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٨) غرر الحكم : ٦٣١٤.

الغين

[٢٢٠] ـ غارِسُ شَجَرةِ الخَيرِ يَجْتَنيها أحْلىٰ ثَمَرةٍ [١].

[٢٢١] ـ غافِصِ الفرصةَ عند إمكانها فإنّك غيرُ مُدْرِكِها بعدَ فوتِها [٢] .

[٢٢٢] ـ الغالِبُ بالشَّرِّ مَغْلوبٌ ، الُمحارِبُ للحقِّ مَحْروبٌ [٣].

[٢٢٣] ـ غالِبِ الشَّهوَةَ قَبلَ قُوَّةِ ضَراوَتِها ؛ فإنّها إن قَوِيَت مَلَكَتْكَ واستَقادَتْكَ[٤] ولَم تَقدِرْ علىٰ مُقاوَمَتِها [٥].

[٢٢٤] ـ غالِبِ الهَوىٰ مُغالَبَةَ الخَصمِ خَصمَهُ ، وحارِبْهُ مُحارَبَةَ العَدُوِّ عَدُوَّهُ [٦].

[٢٢٥] ـ غالِبوا أنفُسَكُم علىٰ تَركِ العاداتِ تَغلِبوها ، وجاهِدوا أهواءكُم تَملِكُوها[٧].

[٢٢٦] ـ غايةُ الآخِرةِ البَقاءُ .

[٢٢٧] ـ غايَةُ الإخْلاصِ الخَلاصُ [٨].

[٢٢٨] ـ غايةُ الأدب أنْ يستحِيَ الإنسان من نفسِه.[٩]

---

(١) غرر الحكم : ٦٤٤٢ .

(٢) غرر الحكم : ٦٤٤٣ .

(٣) غرر الحكم : (١٠٨٥ ـ ١٠٨٦) .

(٤) في الطبعة المعتمدة «واستفادتك» ، والصحيح ما أثبتناه كما في طبعة النجف وطهران وبيروت .

(٥) غرر الحكم : ٦٤٤٤ .

(٦) غرر الحكم : ٦٤٢١ .

(٧) غرر الحكم : ٦٤١٨ .

(٨) غرر الحكم : ٦٣٤٨ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥ .

[٢٢٩] ـ غايَةُ الإسلامِ التسليمُ ، غايَةُ التسليمِ الفَوزُ بِدارِ النَّعيمِ[١] .

[٢٣٠] ـ غايَةُ الإقتِصادِ القَناعَةُ .

[٢٣١] ـ غايَةُ الإنصافِ أن يُنصِفَ المَرءُ نفسَهُ .

[٢٣٢] ـ غايَةُ الجُودِ أنْ تُعْطيَ مِن نَفسِكَ الَمجهودَ[٢] .

[٢٣٣] ـ غايَةُ الجَهلِ تَبَجُّحُ المَرءِ بِجَهْلِهِ[٣] .

[٢٣٤] ـ غايَةُ الدِّينِ الإيمانُ ، غايَةُ الإيمانِ الإيقانُ[٤] .

[٢٣٥] ـ غايَةُ العِلمِ السَّكِينَةُ والحِلمُ[٥] .

[٢٣٦] ـ غايَةُ الُمجاهَدَةِ أنْ يُجاهِدَ المَرءُ نَفْسَهُ[٦] .

[٢٣٧] ـ غاية المُروءة أنْ يستحييَ الإنسانُ من نفسهِ، و ذلكَ أنّهُ ليسَ العِلّةُ في الحياءِ مِنَ الشيخ كِبَرَ سِنِّهِ و لا بياضَ لِحْيَتـهِ، و إنما عِلّةُ الحياء منهُ عقلُه، فينبغي إن كان هذا الجَوْهر فينا أنْ نستحييَ منهُ و لا نُحضرَه قبيحاً.[٧]

[٢٣٨] ـ غايَةُ المَكارمِ الإيثارُ .

[٢٣٩] ـ غايَةُ اليَقينِ الإخلاصُ ، غايَةُ الإخلاصِ الخَلاصُ[٨] .

[٢٤٠] ـ غاية كلِّ مُـتعمِّقٍ في علمنا أن يجهل.[٩]

---

(١) غرر الحكم : ٦٣٤٩ ـ ٦٣٥٠ .

(٢) الإرشاد : ١ / ٢٩٩ .

(٣) غرر الحكم : ٦٣٧١ .

(٤) غرر الحكم : ٦٣٤٦ .

(٥) غرر الحكم : ٦٣٨٠ .

(٦) غرر الحكم : ٦٣٧٠ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٨) غررالحكم : ٦٣٤٨.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

[٢٤١] ـ غايةُ كلّ مُتعمِّقٍ في معرفَةِ الخالقِ سبحانهُ الاعترافُ بالقصورِ عن إدراكها.[١]

[٢٤٢] ـ الغباوة غِوَايةٌ [٢].

[٢٤٣] ـ الغَدْر ذلٌّ حاضِر، و الغِيبَةُ لُؤم باطن[٣].

[٢٤٤] ـ الغَدرُ أقبَحُ الخِيانَتَين [٤].

[٢٤٥] ـ الغَدرُ بِكُلِّ أحَدٍ قَبيحٌ، وهو بِذَوِي[٥] القُدرَةِ والسُّلطانِ أقبَحُ.

[٢٤٦] ـ الغَدرُ شِيمَةُ اللِّئامِ [٦].

[٢٤٧] ـ الغدر شيمة اللئام [٧].

[٢٤٨] ـ الغَدرُ يُضاعِفُ السَّيِّئاتِ [٨].

[٢٤٩] ـ الغَدرُ يُعَظِّمُ الوِزرَ، ويُزرِي بالقَدرِ [٩].

[٢٥٠] ـ غَرّارةٌ غَرورٌ ما فيها، فانيةٌ فانٍ مَن علَيها، لا خَيرَ في شيءٍ مِن أزوادِها إلّا التَّقوىٰ[١٠].

[٢٥١] ـ غَرَسُوا أشْجَارَ ذُنوبِهِم نُصْبَ عُيونِهِم وقُلوبِهِم وسَقَوها بمِياهِ النَّدَمِ، فأثْمَرَتْ لهُمُ السَّلامةَ، وأعْقَبَتْهُمُ الرِّضا والكَرامَةَ[١١]. في وَصفِ التّائبينَ.

[٢٥٢] ـ غَرَّكَ عِزُّكَ، فَصارَ قُصارُ ذلكَ ذُلَّكَ، فَاخشَ فاحِشَ فِعلِكَ، فَعَلَّكَ بهذا تُهدىٰ[١٢].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

(٢) غرر الحكم: ح ١٣٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٤) غرر الحكم: ١٦٩٠.

(٥) في المصدر «بذو» والصحيح ما أثبتناه كما في بعض النسخ.

(٦) غرر الحكم: ٢٩١.

(٧) غرر الحكم: ٢٩٠.

(٨) غرر الحكم: ٦٤٣.

(٩) غرر الحكم: ٢١٩١.

(١٠) نهج البلاغة: الخطبة ١١١.

(١١) البحار: ٧٨ / ٧٢ / ٣٨.

(١٢) البحار: ٧٨ / ٨٣ / ٨٦.

[٢٥٣] ـ غُرورُ الأمَلِ يُفسِدُ العَمَلَ [١].

[٢٥٤] ـ غرورُ الجاهِلِ بِمِحالاتِ الباطِلِ [٢].

[٢٥٥] ـ غُرورُ الدنيا يَصرَعُ ، غُرورُ الهوىٰ يَخدَعُ ، غُرورُ الشّيطانِ يُسَوِّلُ ويُطمِعُ [٣].

[٢٥٦] ـ غُرورُ الغِنىٰ يُوجِبُ الأشَرَ [٤].

[٢٥٧] ـ الغَريبُ كالفرسِ الذي زايل شِرْبَهُ، و فارقَ أرضهُ، فهو ذاوٍ لايتّقِدْ و ذابِلٌ لا يُثمرُ.[٥]

[٢٥٨] ـ غَسْلُ الثِّيابِ يُذهِبُ الهَمَّ والحُزنَ[٦].

[٢٥٩] ـ غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر واماطة للغمر عن الثياب ويجلو البصر[٧].

[٢٦٠] ـ غضب العاقل في فعلِهِ، و غضب الجاهل في قولِهِ.[٨]

[٢٦١] ـ الغضب يُثير كامن الحِقْد، و مَنْ عرف الأيام لم يُغفل الاستعداد، و مَنْ أمسك عن الفضول عدّلت رأيَه العقول.[٩]

[٢٦٢] ـ غَلَبَةُ الشَّهوَةِ أعظَمُ هُلكٍ ، ومِلكُها أشرَفُ مِلكٍ[١٠].

[٢٦٣] ـ غَلَبَةُ الشَّهوَةِ تُبطِلُ العِصمَةَ ، وتُوردُ الهُلْكَ [١١].

[٢٦٤] ـ غلبة الهزل تبطل عزيمة الجدّ [١٢] .

---

(١) غرر الحكم : ٦٣٩٠ .

(٢) غرر الحكم : ٦٣٩١.

(٣) غرر الحكم : (٦٣٨٧ ـ ٦٣٨٩) .

(٤) غرر الحكم : ٦٣٩٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٦) الخصال : ٦١٢ / ١٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

(١٠) غرر الحكم: ٦٤١١ .

(١١) غرر الحكم : ٦٤١٢ .

(١٢) غرر الحكم: ٦٤١٦ .

[٢٦٥] ـ غَلَبَةُ الهَوىٰ تُفسِدُ الدِّينَ والعَقلَ [١].

[٢٦٦] ـ غَنيمَةُ الأكياسِ مُدارَسَةُ الحِكمَةِ.

[٢٦٧] ـ الغِنى الأكبر اليأس عمّا في أيدي الناس [٢].

[٢٦٨] ـ الغِنى في الغربة وطنٌ، والفقر في الوطن غربةٌ [٣].

[٢٦٩] ـ الغِنىٰ في الغُربَةِ وَطَنٌ، والفَقرُ في الوَطنِ غُربَةٌ [٤].

[٢٧٠] ـ الغيبة جُهد العاجز [٥].

[٢٧١] ـ الغِيبةُ ربيعُ اللئام. [٦]

[٢٧٢] ـ غيظ البخيلِ على الجوادِ أعجبُ من بخلِهِ. [٧]

---

(١) غرر الحكم: ٦٤١٤.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٢.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٥٦.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٥٦.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٤٦١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

الفاء

[٢٧٣] ـ فإنّما البصير من سمع فتفكّر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر... الخطبة [١].

[٢٧٤] ـ فاتَّعِظوا عِبادَ اللهِ بالعِبَرِ النَّوافِعِ ، واعتَبِروا بالآيِ السَّواطِعِ ،وازدَجِروا بالنُّذُرِ البَوالِغِ ، وانتَفِعوا بالذِّكرِ والمَواعِظِ ، فكأنْ قد عَلِقَتكُم مَخالِبُ المَنِيَّةِ ، وانقَطَعَت عَنكُم عَلائقُ الأُمنِيَّةِ ، ودَهَمَتكُم مُفظِعاتُ الأُمورِ [٢].

[٢٧٥] ـ فاتَّقُوا اللهَ الّذي نَفَعَكُم بمَوعِظَتِهِ ، وَوعَظَكُم برِسالَتِهِ ، وامتَنَّ علَيكُم بنِعمَتِهِ ، فَعَبِّدوا أنفُسَكُم لعِبادَتِهِ ، واخرُجوا إلَيهِ مِن حَقِّ طاعَتِهِ [٣].

[٢٧٦] ـ فاتَّقوا اللهَ ـ عِبادَ اللهِ ـ تَقِيَّةَ ذِي لُبٍّ ، شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلبَهُ ... ، وظَلَفَ الزُّهدُ شَهَواتِهِ [٤] [٥].

[٢٧٧] ـ فاتَّقىٰ عَبدٌ رَبَّهُ ... فإنَّ أجَلَهُ مَستورٌ عَنهُ ، وأمَلَهُ خادِعٌ لَه ، والشَّيطانَ مُوَكَّلٌ بهِ ، يُزَيِّنُ لَهُ المَعصيَةَ لِيَرتَكِبَها ، ويُمَنِّيهِ التَّوبَةَ لِيُسَوِّفَها ، إذا هَجَمَت مَنِيَّتُهُ علَيهِ أغفَلَ ما يَكونُ عَنها [٦].

[٢٧٨] ـ فاحذَروا ـ عِبادَ اللهِ ـ حَذَرَ الغالِبِ لنَفسِهِ ، المانِعِ لشَهوَتِهِ ، النّاظِرِ بعَقلِهِ [٧].

[٢٧٩] ـ فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن ، ويكون فيها لا على وجه الممازجة، وعلمها لا بأداة لا يكون العلم إلّا بها ، وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالماً بمعلومه. [٨]

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٣ .

(٢) البحار : ٧٧ / ٤٣٠ / ٤٤ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٤) ظَلَفَ الزُّهدُ شَهَوَاتِه : أي كَفَّها ومَنَعَها . (النهاية : ٣ / ١٥٩) .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٦٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٥ / ١٤٥ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٦١ .

(٨) روضة الكافي : ٨ / ١٦ ح ٤ .

[٢٨٠] ـ فاز من أصلح عمل يومه واستدرك فوارط أمسه [١].

[٢٨١] ـ فازَ مَن غَلَبَ هَواهُ ومَلَكَ دَواعِيَ نَفسِهِ [٢].

[٢٨٢] ـ فاستتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم ، ولا يحمد حامدٌ إلّا ربّه ، ولا يلم لائمٌ إلّا نفسه [٣].

[٢٨٣] ـ فاعتَبِروا بما أصابَ الأُمَمَ المُستَكبِرينَ مِن قَبلِكُم مِن بَأسِ اللهِ وصَولاتِهِ ، ووَقائعِهِ ومَثُلاتِهِ ، واتَّعِظوا بِمَثاوِي خُدودِهِم ومَصارِعِ جُنوبِهِم [٤].

[٢٨٤] ـ فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد، وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة لايدرى أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة عن كبر ساعة فمن ذا بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته ؟

كلّا ما كان الله سبحانه ليدخل الجنّة بشراً بأمر أخرج به منها ملكاً، إنّ حكمه في أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بين الله وبين أحد من خلقه هَوادَةٌ في إباحة حمى حرّمه على العالمين ... [٥].

[٢٨٥] ـ فاعتَصِموا بتَقوَى اللهِ ؛ فإنّ لَها حَبلاً وَثِيقاً عُروَتُهُ ، ومَعقِلاً مَنِيعاً ذُروَتُهُ [٦].

[٢٨٦] ـ فاعتصموا بتقوى الله فإنّ لها حبلاً وثيقاً عروته ومعقلاً منيعاً ذروته وبادروا الموت وغمراته وامهدوا له قبل حلوله وأعدّوا له قبل نزوله ... [٧].

[٢٨٧] ـ فاعلَمْ أنّ أفضَلَ عِبادِ اللهِ عِندَ اللهِ إمامٌ عادِلٌ ، هُدِيَ وهَدىٰ ، فأقامَ سُنَّةً مَعلومَةً ، وأماتَ

---

(١) غرر الحكم : ٢/٥١٦ ح ١٣ .

(٢) غرر الحكم : ٦٥٤١ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

بِدعَةً مَجهولَةً[١].

[٢٨٨] ـ فاعملوا وأنتم في نفس البقاء [٢] والصحف منشورة، والتوبة مبسوطة والمدبر يدعى، والمسيء يرجى، قبل أن يجمد العمل، وينقطع المهل، وتنقضي المدة، ويسد باب التوبة، ويصعد الملائكة. [٣]

[٢٨٩] ـ فاقِدُ البَصَرِ فاسِدُ النَّظَرِ[٤].

[٢٩٠] ـ فاللهَ اللهَ أيُّها النّاسُ، فيما استَحفَظَكُم (أحفَظَكُم) مِن كِتابِهِ، واستَودَعَكُم مِن حُقوقِهِ؛ فإنّ اللهَ سُبحانَهُ لَم يَخلُقكُم عَبَثاً، ولَم يَترُككُم سُدىً[٥].

[٢٩١] ـ فالله الله في عاجل البغي وآجل وخامة الظلم، وسوء عاقبة الكبر، فإنها مصيدَةُ ابليس العظمى ومكيدته الكبرى التي تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة... [٦].

[٢٩٢] ـ فالله الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية فإنّه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان التي خدع بها الأُمم الماضية والقرون الخالية... [٧].

[٢٩٣] ـ فالمتقون فيها هم أهل الفضائل: منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد... [٨].

[٢٩٤] ـ فإنّ الله تبارك اسمه امتحن بي عباده، وقتل بيدي أضداده، وأفنى بسيفي بحّاده، وجعلني زلفةً للمؤمنين، وحياض موت على الجبّارين وسيفه على المجرمين، وشدَّ بي أزر رسوله وأكرمني بنصره وشرّفني بعلمه، وحباني بأحكامه، واختصّني بوصيّته، واصطفاني

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٤.

(٢) في نفس البقاء أي في سعته يقال فلان في نفس أمره أي في سعة.

(٣) نهج البلاغة: خطبة ٢٣٧ / ص ٣٥٦.

(٤) غرر الحكم: ٦٥٤٨.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢ المعروفة بالقاصعة.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

بخلافته في أُمّته [١].

[٢٩٥]ـ فإن أقُل يقولوا: حرص على الملك، وإن أسكت يقولوا: جزع من الموت، هيهات بعد اللتيا والتي، والله لابن أبي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي أُمّه، بل اندمجتُ على مكنون علمٍ لو بُحْتُ به لاضطربتم اضطراب الأرشية في الطَّويّ البعيدة [٢].

[٢٩٦]ـ فإنّ تقوى الله مفتاح سداد، وذخيرة معاد، وعتق من كلّ ملكة، ونجاة من كلّ هلكة، بها ينجح الطالب وينجو الهارب وتنال الرغائب [٣].

[٢٩٧]ـ فإنَّ جِهادَ مَن صَدَفَ عَن الحقِّ رَغْبَةً عنهُ، وعَبَّ في نُعاسِ العَمىٰ والضَّلالِ اخْتِياراً لَهُ، فَريضَةٌ علىٰ العارِفِينَ[٤]. في كتابهِ إلىٰ عامِلِه مِخْنَفٍ.

[٢٩٨]ـ فإنّما البَصيرُ مَن سمِعَ فتَفَكّرَ، ونَظرَ فأبْصرَ، وانْتَفعَ بالعِبَرِ، ثُمّ سَلَكَ جَدَداً واضِحاً يَتَجنّبُ فيهِ الصَّرْعَةَ في المَهاوِي [٥].

[٢٩٩]ـ فإنَّهُمْ عَيْشُ العِلْمِ، ومَوتُ الجَهْلِ، هُمُ الّذينَ يُخْبِرُكُمْ حُكْمُهُمْ عَن عِلْمِهِمْ، وصَمْتُهُمْ عَن مَنْطِقِهِمْ، وظاهِرُهُمْ عَن باطِنِهِمْ، لا يُخالِفونَ الدِّينَ ولا يَخْتَلِفونَ فِيهِ، فهُوَ بَيْنَهُمْ شاهدٌ صادقٌ، وصامتٌ ناطقٌ.

[٣٠٠]ـ فإنّي أُوصيك بتقوى الله ـ أي بنيّ ـ ولزوم أمره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله، وأيّ سبب أوثق من سبب بينك وبين الله إن أنت أخذت به... فاعتصم بالذي خلقك ورزقك، وليكن له تعبُّدُك وإليه رغبتك ومنه شفقتك... [٦].

[٣٠١]ـ فإني أسألك بالإله الذي تعبده إن أنا اجبتك في كل ما تريد[٧] لتدعنّ دينك ولتدخلنّ في

---

(١) الكافي: ٨/٢٦.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٥.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٠.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ١٨٢.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩ / ١٥٨.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٧) في اعلام الورىٰ: لئن أجبتك عما تسألني.

ديني»؟

[٣٠٢] ـ فأجْمَعَ رَأيَ مَلَئكُم علىٰ أنِ اختاروا رَجُلَينِ، فأخَذْنا علَيهِما أنْ يُجَعْجِعا عِندَ القُرآن ولا يُجاوِزاهُ، وتَكونَ ألسِنَتُهُما مَعهُ وقُلوبُهُما تَبَعَهُ، فَتاها عَنهُ، وتَرَكا الحقَّ وهُما يُبْصِرانِهِ[١].

[٣٠٣] ـ فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض علىٰ لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول: يا دنيا، يا دنيا إليكِ عنّي، أبي تعرّضتِ، أم إليَّ تشوَّقتِ ؟ لا حان حينك، هيهات غرّي غيري، لا حاجة لي فيكِ، قد طلقتكِ ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشكِ قصيرٌ وخطركِ يسير وأملكِ حقير، آه من قلّة الزاد وطول الطريق وبُعد السفر وعظيم المورد[٢].

[٣٠٤] ـ فأفِقْ أيُّها المُستَمتِعُ مِن سُكرِكَ، وانتَبِهْ مِن غَفلَتِكَ، وقَصِّرْ مِن عَجَلَتِكَ، وتَفَكَّرْ فِيما جاءَ عن اللهِ تبارَكَ وتعالىٰ فيما لا خَلَفَ فيهِ ولا مَحيصَ عنهُ ولابُدَّ مِنهُ، ثمّ ضَعْ فَخرَكَ ودَعْ كِبرَكَ وأحضِرْ ذِهنَكَ، واذكُرْ قَبرَكَ ومَنزِلَكَ؛ فإنّ علَيهِ مَمرَّكَ وإلَيهِ مَصيرُكَ... فلْيَنفَعْكَ النَّظَرُ فيما وُعِظتَ بِه، وَعِ ما سَمِعتَ ووُعِدتَ[٣].

[٣٠٥] ـ فأين فرائض الله ؟ لما قيل له: من شهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان مؤمناً ؟[٤]

[٣٠٦] ـ فَبادَرْتُك بِالأَدَبِ قَبْل أَنْ يَقْسوَ قلبُكَ وَيَشتغِلَ لُبُّكَ لتَستَقْبِلَ بجِدِّ رأيِكَ من الأمرِ ما قَد كَفاكَ أهلُ التَّجارِبِ بُغيَتَهُ وتَجرِبَتَهُ، فتكونَ قد كُفِيتَ مَؤونَةَ الطَّلَبِ وعُوفِيتَ مِن عِلاجِ التَّجرِبَةِ. لابنهِ عليه السلام[٥].

[٣٠٧] ـ فبادروا المعاد وسابقوا الآجال، فإنّ الناس يوشك أن ينقطع بهم الأمل، ويرهقهم الأجل،

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠ / ٥٥.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٧٧.

(٣) البحار : ٧٧ / ٤٠٨ ح ٣٨.

(٤) الكافي : ٢/٣٣.

(٥) تحف العقول : ٧٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٦٦.

ويسدّ عنهم باب التوبة . . . [١].

[٣٠٨] ـ فبادروا بأعمالكم تكونوا من جيران الله في داره رافق بهم رسله ، وأزارهم ملائكته، وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبداً، وصان أجسادهم من أن تلقى لغوباً ونصباً، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . [٢]

[٣٠٩] ـ فبايَعْتُموني مُختارِينَ ، وبايَعَني في أوّلِكُم طَلْحَةُ والزُّبَيرُ طائِعَينِ [٣].

[٣١٠] ـ فبَعَثَ فيهِم رُسُلَهُ ، وواتَرَ إلَيهِم أنبياءَهُ ، لِيَستأدُوهُم مِيثاقَ فِطرَتِهِ ... ويُـرُوهُم آياتِ المَقدِرَةِ : مِن سَقفٍ فَوقَهُم مَرفوعٍ ، ومِهادٍ تَحتَهُم مَوضوعٍ ، ومَعايِشَ تُحيِيهِم ، وآجالٍ تُفنيهِم ، وأوصابٍ [٤] تُهرِمُهُم [٥].

[٣١١] ـ فَتَدارَكْ ما بَقِيَ مِن عُمُرِكَ ، ولا تَقُلْ : غَداً وبَعدَ غَدٍ ، فإنّما هَلَكَ مَن كانَ قَبلَكَ بِإقامَتِهِم على الأمانِيِّ والتَّسوِيفِ ، حتّىٰ أتاهُم أمرُ اللهِ بَغتةً وهُم غافِلونَ .

[٣١٢] ـ فتقرَّبوا إلىٰ أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والبهتان فَوَلَّوهم الأعمال وجعلوهم حُكّاماً علىٰ رقاب الناس، فأكلوا بهم الدنيا، وإنّما الناس مع الملوك والدنيا إلّا مَن عصم الله . . . في وصف المنافقين [٦].

[٣١٣] ـ فجَعَلَهُ أمناً لِمَن عَلِقَهُ ، وسِلماً لِمَن دَخَلَهُ (عَقَلَهُ) . . . ونَجاةً لِمَن صَدَّقَ [٧].

[٣١٤] ـ فدع الإسراف مقتصداً ، واذكر في اليوم غداً ، وأمسك من المال بقدر ضرورتك ، وقدِّم الفضل ليوم حاجتك ، أترجو أن يعطيك الله أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبرين وتطمع ـ وأنت متمرّغ في النعيم تمنعه الضعيف والأرملة ـ أن يوجب لك ثواب

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣ .

(٣) الإرشاد : ١ / ٢٤٣ و ص ٢٤٥ .

(٤) الأوصاب : المتاعب . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٠ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦ .

المتصدّقين ؟ وإنّما المرءُ مجزيٌّ بما أسلف وقادمٌ علىٰ ماقدَّم ، والسلام. من كتابه إلىٰ زياد بن أبيه وهو خليفة عامله عبد الله بن عباس على البصرة [١].

[٣١٥] ـ الفِرارُ في أوانِهِ يَعْدِلُ الظَّفَرَ في زَمانِهِ[٢].

[٣١٦] ـ فرسُولُ اللّٰهِ صّلى اللّٰه عليه و آله إذَنْ قاتِلُ حمزةَ ! قاله لما قالَ معاوية لما قُتِلَ عمّارٌ و اضطربَ أهلُ الشام لرواية عمرو بن العاص كانت لهم: «تقتُلُه الفئةُ الباغيةُ»: إنَّما قتله منْ أخرجهُ إلى الحرب و عَرَّضهُ للقتل. [٣]

[٣١٧] ـ الفرصةُ سريعةُ الفوتِ بطيئةُ العوْدِ[٤].

[٣١٨] ـ فَرضَ اللّٰهُ... إقامَةَ الحُدودِ إعْظاماً للمَحارِمِ[٥].

[٣١٩] ـ فرض الله الإيمان تطهيراً من الشرك، والقصاص حقناً للدماء[٦].

[٣٢٠] ـ فَرضَ اللّٰهُ... الصِّيامَ ابْتِلاءً لإخْلاصِ الخَلقِ[٧].

[٣٢١] ـ فرّغ لأُولئك (يعني الطبقة السفلى) ثقتك من أهل الخشية والتواضع فليرفع إليك امورهم... وإيّاك والإعجاب بنفسك والثقة بما يعجبك منها وحبّ الإطراء، فإنّ ذلك من أوثق فرص الشيطان في نفسه ليمحق ما يكون من إحسان المحسنين... [٨].

[٣٢٢] ـ الفرقُ بين الاقتصادِ و البُخْل، أنّ الاقتصادَ تمسُّك الإنسان بما في يدِه خوفاً على حريَّتِهِ و جاهه من المسألة؛ فهو يضع الشيء موضعه، و يصبر عمّا لاتدعو ضرورَةٌ إليه، و يصل صغير برِّه بعظيم بِشْره؛ و لا يستكثر مِن المودات خوفاً من فرط الإجْحاف به، و البخيل

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٢١ .

(٢) غرر الحكم : ٢٠٠٣ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٢ .

(٦) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢٥٢/ ص ٥١٢.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٢ .

(٨) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

لايكافئُ على مايسدَى إليه، و يمنع أيْضاً اليَسِير من استحَقَّ الكثير، و يصبر لصغير ما يجرى عليه على كثيرٍ من الذِّلة.[١]

[٣٢٣] ـ الفرق بين السخاءِ و التبذيرِ أنّ السخيّ يسمح بما يعرف مقداره ومقدار الرغبة فيه إليه، و يضعه بحيث يحسن وضعه، و تزكو عارفته، و المُبذِّر يسمح بما لايوازنُ به رغبة الراغب، و لا حقّ القاصد؛ و لا مقدار ما أولى، و يستفزُّه[٢] لذلك خطرةٌ من خطراته، والتصدّي لإطراء مُطْرٍ له بينهما بونٌ بعيد.[٣]

[٣٢٤] ـ الفَرْقُ بين المؤمنِ و الكافِرِ الصلاةُ، فمن تركها و ادّعى الإيمان كذّبه فِعْلُهُ، و كان عليه شاهدٌ مِنْ نفْسِهِ.[٤]

[٣٢٥] ـ فَسابِقُوا ـ رَحِمَكُمُ اللهُ ـ إلىٰ مَنازِلِكُمُ التي أُمِرتُم أن تَعمُرُوها ، والتي رَغِبتُم فيها ، ودُعِيتُم إلَيها[٥] .

[٣٢٦] ـ فَسادُ الأخلاقِ بمُعاشَرَةِ السُّفَهاءِ ، وصلاحُ الأخلاقِ بمُنافَسَةِ العُقَلاءِ ، والخَلقُ أشكالٌ فكُلٌّ يَعمَلُ علىٰ شاكِلَتِه[٦] .

[٣٢٧] ـ فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلّا إبليس اعترضته الحَميّة فافتخر علىٰ آدم بخلقه وتعصَّب علىٰ أصله . . . فأطفئوا ماكمن في قلوبكم من نيران العصبية وأحقاد الجاهلية فإنّما تلك الحَميّة تكون في المسلم من خطرات الشيطان ونخواته ونزعاته ونفثاته . . . فالله الله في كبر الحميّة، وفخر الجاهلية، فإنّه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان . . .[٧] .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٢) استفزه: أخرجه.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ و ١٨٨ .

(٦) البحار: ٧٨ / ٨٢ / ٧٨.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

[٣٢٨] ـ فَسَدَ حسَبُ (مَن) ليسَ لَه أدبٌ[١].

[٣٢٩] ـ الفِسْق نجاسةٌ في الهمَّة، وكلَبٌ فى الطَّبيعة[٢][٣].

[٣٣٠] ـ فُضِّلَ العقلُ على الهوى، لأنّ العقل يُملِّكُكَ الزمان، و الهوَى يستعبدك للزّمان.[٤]

[٣٣١] ـ الفِطامُ عن الْحُطامِ شَدِيدٌ[٥].[٦]

[٣٣٢] ـ فِطنَةُ الفَهمِ لِلمَواعِظِ مِمّا تَدعو النَّفسَ إلَى الحَذَرِ مِن الخَطأ[٧].

[٣٣٣] ـ فعِندَ ذلكَ أخَذَ الباطِلُ مَآخَذَهُ... وكانَ أهلُ ذلكَ الزمانِ ذِئاباً، وسَلاطِينُهُ سِباعاً، وأوساطُهُ أكّالاً، وفُقَراؤهُ أمواتاً، وغارَ الصِّدقُ، وفاضَ الكَذِبُ، واستُعمِلَتِ المَوَدَّةُ باللِّسانِ وتَشاجَرَ الناسُ بالقُلُوبِ، وصارَ الفُسُوقُ نَسَباً والعَفافُ عَجَباً، ولُبِسَ الإسلامُ لُبسَ الفَروِ مَقلُوباً. من خُطبَةٍ لَهُ في المَلاحِمِ [٨].

[٣٣٤] ـ الفِعلُ الجَميلُ يُنبئُ عَن عُلُوِّ الهِمَّةِ [٩].

[٣٣٥] ـ فَفُرِضَ على السَّمعِ أن لا تُصغِيَ بهِ إلى المَعاصِي، فقالَ عَزَّوجلَّ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُم...﴾[١٠].

[٣٣٦] ـ فَقْدُ البَصرِ أهْوَنُ مِن فِقْدانِ البَصيرةِ [١١].

---

(١) تحف العقول: ٩٦.

(٢) الطبع و الطبيعة: السجية.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٥) ب: «شد».

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣.

٧) نهج السعادة: ١ / ٥٦.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ١٩١ نحوه.

(٩) غررالحكم: ١٣٨٨.

(١٠) نور الثقلين: ١ / ٥٦٤ / ٦٢٨.

(١١) غرر الحكم: ٦٥٣٦.

[٣٣٧] ـ فَقْدُ الوَلَدِ مُحرِقُ الكَبِدِ[١].

[٣٣٨] ـ فَقَدْ جَعَلَ اللهُ سُبحانَهُ لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً بِوَلايةِ أمْرِكُمْ، ولَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الحَقِّ مِثْلُ الّذي لي عَلَيْكُمْ[٢].

[٣٣٩] ـ فَقدِّموا الدّارِعَ، وأخِّروا الحاسِرَ، وعَضُّوا علىٰ الأضْراسِ؛ فإنَّهُ أنْبىٰ للسُّيوفِ عنِ الهامِ، والْتَوُوا في أطْرافِ الرِّماحِ؛ فإنَّهُ أمْوَرُ للأسِنَّةِ، وغُضُّوا الأبْصارَ؛ فإنَّهُ أرْبَطُ للجَأشِ وأسْكَنُ للقُلوبِ، وأمِيتوا الأصْواتَ؛ فإنَّهُ أطْرَدُ للفَشَلِ[٣].

[٣٤٠] ـ الفقر هو أصْل حسنِ سياسة النّاس؛ و ذلك أنه إذاكان من حُسن السياسة أن يكون بعض الناس يسوس، و بعضهم يُساس، و كان مَنْ يُساس لا يستقيم أن يُساس من غير أن يكون فقيراً محتاجاً؛ فقد تبيّن أنّ الفقر هو السبب الذي به يقوم حسن السياسة.[٤]

[٣٤١] ـ فقمتُ فقلت: يارسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر (رمضان) ؟ فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله تعالى ...[٥].

[٣٤٢] ـ فقُمتُ بالأمرِ حِينَ فَشِلوا، وتَطَلَّعتُ حِينَ تَقَبَّعوا[٦]، ونَطَقتُ حِينَ تَعتَعوا[٧]، ومَضَيتُ بنُورِ اللهِ حِينَ وَقَفوا[٨].

[٣٤٣] ـ الفقيه كلّ الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، الحديث.[٩]

---

(١) غرر الحكم: ٦٥٤٢.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧ / ١٦ و ١١ / ٨٨.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٤.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٩٧/١.

(٦) تقبّعوا: اختبأوا، وأصله تقبّع القنفذ إذا أدخل رأسه في جلده. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٧) تعتعوا: تردّدوا في كلامهم من عيٍّ أو حصر. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ٣٧.

(٩) نهج البلاغة: قصار الحكم ٩٠.

[٣٤٤] ـ فكأنَّهُم لَم يَكونوا لِلدُّنيا عُمّاراً ، وكأنَّ الآخِرَةَ لَم تَزَلْ لَهُم داراً ، أوحَشُوا ما كانوا يُوطِنونَ[١] ، وأوطَنوا ما كانوا يُوحِشونَ[٢] في صِفَةِ المَوتىٰ .

[٣٤٥] ـ فكَفىٰ لَهُم غَيّاً ، ولَكَ مِنهُم شافِياً ، فِرارُهُم مِن الهُدىٰ والحَقِّ ، وإيضاعهم[٣] إلَى العَمىٰ والجَهلِ[٤] .

[٣٤٦] ـ فكَفىٰ واعِظاً بمَوتىٰ عايَنتُموهُم ، حُمِلوا إلىٰ قُبورِهِم غَيرَ راكِبينَ[٥] .

[٣٤٧] ـ فكيف أسْتَطيعُ الصَّبرَ علىٰ نارٍ لو قَذَفتْ بشَرَرَةٍ إلىٰ الأرضِ لأحْرَقَتْ نَبْتَها ، ولو اعْتَصمَتْ نَفْسٌ بقُلّةٍ لأنْضَجَها وَهْجُ النّارِ في قُلّتِها . وأيُّما (إنّما) خَيرٌ لِعَليٍّ أنْ يكونَ عند ذي العَرشِ مُقَرَّباً أو يكونَ في لَظىً خَسيئاً مُبَعَّداً مَسْخوطاً علَيهِ بجُرمِهِ مُكَذّباً ؟![٦]

[٣٤٨] ـ فلا تُكَلِّموني بما تُكَلَّمُ بهِ الجَبابِرَةُ ، ولا تَتَحَفَّظوا منّي بما يُتَحَفَّظُ بهِ عندَ أهلِ البادِرَةِ ، ولا تُخالِطوني بالمُصانَعَةِ[٧] .

[٣٤٩] ـ فلا تَنْفِروا مِن الحقِّ نِفارَ الصَّحيحِ مِن الأجْرَبِ ، والباري من ذِي السَّقَمِ[٨] .

[٣٥٠] ـ فَلأَنْقُبَنّ الباطِلَ حتّىٰ يَخرُجَ الحقُّ مِن جَنْبِهِ[٩] .

[٣٥١] ـ فلَعلَّكَ يا أحْنَفُ شَغلَكَ نَظرُكَ إلىٰ الدُّنيا عنِ الدّارِ الّتي خلَقَها اللهُ سبحانَهُ مِن لُؤلُؤَةٍ بَيْضاءَ ، فَشَقّقَ فيها أنْهارَها ، وكَبَسها بالعَواتِقِ مِن حُورها ، ثُمَّ سَكَنها أولياؤهُ وأهْلُ طاعَتِهِ ،

---

(١) أوطنَ المكانَ : اتّخذه وطناً . (كما في هامش المصدر) .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٨ .

(٣) الإيضاع : الإسراع . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٧٠ .

٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٣ / ٩٩ .

(٦) أمالي الصدوق : ٤٩٦ / ٧ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٢ و ٢١٦ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٧ .

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ١٨٥ .

فلَو رأيْتَهُم ياأحْنَفُ وقد قَدِموا علىٰ زِياداتِ رَبِّهِم ...[١]. للأحْنَفِ بنِ قَيسٍ.

[٣٥٢] ـ فلقد كنّا مع رسول الله ﷺ وإنّ القتل ليدور على الآباء والأبناء والإخوان والقربات، فما نزداد علىٰ كلّ مصيبة وشدّة إلّا إيماناً ومضيّاً على الحق، وتسليماً للأمر، وصبراً علىٰ مضض الجراح ...[٢].

[٣٥٣] ـ فلَمّا نَهَضْتُ بالأمْرِ نَكَثَتْ طائفةٌ، ومَرَقَتْ أُخْرىٰ، وقَسَطَ آخَرونَ، كأنّهُم لَم يَسْمَعوا اللهَ سُبحانَهُ يَقولُ: ﴿تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلّذينَ لا يُريدونَ عُلُوّاً في الأرْضِ ولا فَساداً والعَاقِبَةُ للمُتَّقينَ﴾. بلىٰ واللهِ، لَقد سَمِعوها ووَعَوها، ولٰكنَّهُم حَلِيَتِ الدُّنيا في أعْيُنِهِم ورَاقَهُم زِبْرِجُها[٣].

[٣٥٤] ـ فلَو أنَّ الباطلَ خَلَصَ مِن مِزاجِ الحقِّ لَم يَخْفَ علىٰ المُرتادِينَ، ولَو أنَّ الحقَّ خَلَصَ مِن لَبْسِ الباطلِ انْقَطَعتْ عنه ألْسُنُ المُعانِدينَ، ولٰكنْ يُؤخَذُ مِن هذا ضِغْثٌ ومِن هٰذا ضِغْثٌ[٤].

[٣٥٥] ـ فلَو رأيتَهُم، يا أحْنَفُ، يَنْحدرونَ في أوْدِيَتِها ويَصْعَدونَ جِبالَها، وقد ألْبِسوا المُقَطّعاتِ مِن القَطِرانِ، وأُقْرِنوا مَع فُجّارِها[٥] وشَياطِينِها، فإذا اسْتَغاثوا مِن حَريقٍ شَدّتْ علَيهِم عَقارِبُها وحَيّاتُها[٦].

[٣٥٦] ـ فلو رَمَيْتَ بِبَصَرِ قَلبِكَ نحوَ ما يُوصَفُ لَكَ مِنها لَعَزفَتْ نَفسُكَ عَن بَدائعِ ما أُخرِجَ إلىٰ الدُّنيا مِن شَهَواتِها ولَذّاتِها وزَخارِفِ مَناظِرِها، ولَذَهِلت بالفِكْرِ في اصْطِفاقِ أشْجارٍ غُيِّبَتْ عُروقُها في كُثْبانِ المِسْكِ علىٰ سَواحِلِ أنْهارِها... فلَو شَغَلْتَ قلبَكَ أيُّها المُستَمِعُ بالوُصولِ إلىٰ ما يَهْجُمُ علَيكَ مِن تلكَ المَناظِرِ المُونِقَةِ لَزَهِقَتْ نَفسُكَ شَوقاً إلَيها، ولَتَحمّلْتَ مِن

---

(١) البحار: ٧ / ٢٢٠ / ١٣٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٢.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٣.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ٢٤٠.

(٥) في المصدر «أفجارها» والصحيح ما أثبتناه.

(٦) البحار: ٧ / ٢٢١ / ١٣٢.

مَجلسي هذا إلىٰ مُجاوَرَةِ أهْلِ القُبورِ؛ اسْتِعْجالاً بِها[١].

[٣٥٧]ـ فلَو مَثَّلتَهُم لِعَقلِكَ في مَقاوِمِهِمُ المَحمودَةِ، ومَجالِسِهِمُ المَشهودَةِ... لَرَأيتَ أعلامَ هُدىً، ومَصابيحَ دُجىً[٢]. في صِفَةِ أهلِ الذِّكرِ ـ

[٣٥٨]ـ فَلْيَصْدُقْ رائدٌ أهلَهُ، ولْيُحْضِرْ عَقلَهُ، ولْيكُنْ مِن أبناءِ الآخِرةِ؛ فمِنها قَدِمَ وإلَيها يَنْقَلِبُ.

[٣٥٩]ـ فَلْيَقبَلِ امرُؤٌ كَرامَةً بقَبولِها، ولْيَحذَرْ قارِعَةً قبلَ حُلولِها، ولْيَنظُرْ امرُؤٌ في قَصيرِ أيّامِهِ وقَليلِ مُقامِهِ في مَنزِلٍ حتّىٰ يَستَبدِلَ به مَنزِلاً، فَلْيَصنَعْ لِمُتَحَوّلِهِ ومَعارِفِ مُنتَقَلِهِ[٣].

[٣٦٠] ـ فَما أعظَمَ مِنَّةَ اللهِ عِندَنا حِينَ أنعَمَ علَينا بهِ سَلَفاً نَتَّبِعُهُ، وقائداً نَطَأُ عَقِبَهُ!

[٣٦١]ـ فمَن تَرَكَهُ ـ يعني الجِهادَ ـ رَغْبَةً عَنهُ أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوبَ الذُّلِّ، وشَمِلَهُ البَلاءُ، ودُيِّثَ بالصَّغارِ والقَماءَةِ، وضُرِبَ علىٰ قَلْبِه بالإسْهابِ (بالأسْدادِ)، وأُدِيلَ الحقُّ مِنهُ بِتَضْييعِ الجِهادِ[٤].

[٣٦٢]ـ فمن شغل نفسه بغير نفسه تحيّر في الظلمات، وارتبك في الهلكات، ومدّت به شياطينه في طغيانه وزيّنت له سيّىء أعماله، فالجنة غاية السابقين والنار غاية المفرّطين[٥].

[٣٦٣] ـ فمن علامة أحدهم (المتقين) إنّك ترى له قوّة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً في علم، وعلماً في حلم، وقصداً في غنى، وخشوعاً في عبادة، وتجمّلاً في فاقة وصبراً في شدة، وطلباً في حلال، ونشاطاً في هدى وتحرّجاً عن طمع...[٦].

[٣٦٤]ـ فنَظَرْتُ فإذا ليس لي رافِدٌ ولا ذابٌّ ولا مُساعِدٌ، إلّا أهلَ بيتي فضَنَنتُ بهم عنِ المَنِيّةِ، فأغْضَيْتُ علىٰ القَذىٰ، وجَرَعْتُ رِيقي علىٰ الشَّجا[٧].

[٣٦٥]ـ فواللهِ ما دَفَعْتُ الحَربَ يَوماً إلّا وأنا أطْمَعُ أنْ تَلْحَقَ بي طائفَةٌ فتَهْتَدي بِي، وتَعْشُو إلىٰ

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٥.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٢.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٤.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢٧.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١١ / ١٠٩.

ضَوْئي ، وذلكَ أحَبُّ إلَيَّ مِن أنْ أقْتُلَها عَلىٰ ضَلالِها[١].

[٣٦٦] ـ فوت الحاجة خير من طالبها من غير أهلها [٢].

[٣٦٧] ـ فَوتُ الغِنىٰ غَنيمَةُ الأكياسِ وحَسرَةُ الحَمقىٰ[٣].

[٣٦٨] ـ فَهُم لُمَةُ الشَّيطانِ ، وحُمَةُ النِّيرانِ ، أولٰئكَ حِزبُ الشَّيطانِ ، ألَا إنَّ حِزبَ الشَّيطانِ هُمُ الخاسِرونَ[٤]. مِن خُطبةٍ لَهُ يَصِفُ فيها المُنافِقينَ.

[٣٦٩] ـ فَهُوَ إمامٌ لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أهلِ البِرِّ. في خُطبةِ هَمّامٍ[٥].

[٣٧٠] ـ فهُو إمامُ مَنِ اتَّقىٰ ، وبَصيرَةُ مَنِ اهتَدىٰ [٦]. في صِفَةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله

[٣٧١] ـ في إخْلاصِ الأعْمالِ تَنافُسُ أولِي النُّهىٰ والألْبابِ.

[٣٧٢] ـ في إخلاصُ النِّيّاتِ نَجاحُ الأُمورِ.

[٣٧٣] ـ في اعتزال أبناء الدنيا جماع الصلاح [٧].

[٣٧٤] ـ في الإخْلاصِ يَكونُ الخَلاصُ.

[٣٧٥] ـ في الأرض البُور يرتهنها الرجل ليس فيها ثمرة فزرعها وأنفق عليها ماله أنّه يحتسب له نفقته وعمله خالصا، ثمّ ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذي ارتهن به الأرض حتى يستوفي ماله فإذا استوفى ماله فليدفع الأرض إلىٰ صاحبها [٨].

[٣٧٦] ـ في الإعتبار غنًى عنِ الإختبار.[٩]

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٥٥.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٥٨٢.

(٣) غرر الحكم : ٦٥٣٥.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٤.

(٥) الكافي : ٢ / ٢٣٠ / ١.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٩٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٦٥٠٥.

(٨) الكافي: ٥/٢٣٥ ح ١٤.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

[٣٧٧] ـ في التجارب علم مستأنف، و الإعتبار يفيدك الرشاد، وكفاك أدباً لنفسك ماكرهتَه من غيرك، و عليك لأخيك مثل الذي عليه لك.[١]

[٣٧٨] ـ في التَّوكُّلِ حَقيقَةُ الإيقانِ [٢].

[٣٧٩] ـ في الزَّلازِلِ وَقُورٌ، وفي المَكارِهِ صَبُورٌ، وفي الرَّخاءِ شَكُورٌ[٣]. في صِفَةِ المُتَّقي .

[٣٨٠] ـ في المالِ ثلاثُ خِصالٍ مَذْمُومةٌ: إمّا أنْ يُكْتَسبَ مِنْ غيْرِ حِلِّهِ، أوْ يمْـنَعَ إنفاقُه في حقِّهِ، أوْ يُشغلَ بإصلاحِهِ عنْ عِبادَةِ اللّه تَعالى.[٤]

[٣٨١] ـ فَيالَها أمثالاً صائبَةً ، ومَواعِظَ شافِيةً ، لَو صادَفَت قلُوباً زاكِيَةً ، وأسماعاً واعِيَةً ، وآراءً عازِمَةً ، وألباباً حازِمَةً ![٥]

[٣٨٢] ـ في تَقلُّبِ الأحْوالِ عُلِمَ جواهِرُ الرِّجالِ ، والأيّامُ تُوضِحُ لكَ السَّرائرَ الكامِنَةَ .

[٣٨٣] ـ في جناح كلّ هدهد خلقه الله عزّوجلّ مكتوب بالسريانية آل محمّد خير البرية .[٦]

[٣٨٤] ـ في خلاف النساء البركة [٧].

[٣٨٥] ـ في خِلافِ النَّفسِ رُشدُها[٨] .

[٣٨٦] ـ في قائمةِ سَيفٍ مِن سُيوفِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله صَحيفَةٌ فِيها . . .قُلِ الحقَّ ولو علىٰ نفسِكَ[٩].

[٣٨٧] ـ في قولهِ تعالىٰ ﴿إنَّ اللهَ يَأمُرُ بالعَدْلِ والإحْسانِ﴾ ـ : العَدلُ : الإنصافُ ، والإحسانُ :

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

(٢) غررالحكم : ٦٤٨٤.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦ و ٨٣.

(٦) عيون الأخبار : ١ / ١٩٨ / ب ٢٦ ح ٢٠ .

(٧) الكافي : ٥/٥١٨ ح ٩.

(٨) البحار : ٧٧ / ٢٣٩ / ١ .

(٩) البحار : ٧٤ / ١٥٧ / ٢ .

التَّفَضُّلُ[١].

[٣٨٨] ـ في قولِهِ تعالىٰ : ﴿ولا تَنْسَ نَصيبَكَ مِنَ الدُّنيا) ـ : لاتَنسَ صِحَّتَكَ وقُوَّتَكَ وفَراغَكَ وشَبابَكَ ونَشاطَكَ ، أن تَطلُبَ بها الآخِرَةَ[٢].

[٣٨٩] ـ فبي كُلِّ تَجرِبةٍ مَوعِظَةٌ[٣].

[٣٩٠] ـ في كُلِّ نَظَرٍ عِبرَةٌ ، في كُلِّ تَجرِبَةٍ مَوعِظَةٌ[٤].

[٣٩١] ـ فِيكُمُ العُلَماءُ والفُقَهاءُ والنُّجَباءُ والحُكَماءُ وحَمَلةُ الكِتابِ والمُتَهجِّدونَ بالأسْحارِ وعُمّارُ المَساجِدِ بتِلاوَةِ القُرآنِ ، أفَلا تَسْخَطونَ وتَـهْتَمّونَ أنْ يُـنازعَكُم الوَلايـةَ عـلَيكُم سُـفَهاؤكُم والأشْرارُ الأراذِلُ مِنكُم ؟![٥] بعدَ مقَتلِ محمّدِ بنِ أبي بكرٍ .

[٣٩٢] ـ في مُجاهَدَةِ النَّفْسِ كَمالُ الصَّلاحِ[٦].

[٣٩٣] ـ فيهِمْ كَرائمُ الإيمانِ ، وهُمْ كُنوزُ الرّحمٰنِ ، إنْ نَطَقوا صَدَقوا ، وإن صَمَتوا لم يُسْبَقوا .

[٣٩٤] ـ في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلّا مات[٧].

[٣٩٥] ـ في يَومٍ تَشخَصُ فِيهِ الأبصارُ وتُظلِمُ لَهُ الأقطارُ ... فلا شَفيعٌ يَشفَعُ ، ولا حَميمٌ يَنفَعُ ، ولا مَعذِرَةٌ تَدفَعُ .

[٣٩٦] ـ فيهِ مَرابيعُ النِّعَمِ[٨] ، ومَصابيحُ الظُّلَمِ ، لا تُفتَحُ الخَيراتُ إلّا بمَفاتيحِهِ ، ولا تُكشَفُ الظُّلُماتُ إلّا بمَصابيحِهِ[٩]. في وصف القرآن .

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٣١ .

(٢) معاني الأخبار : ٣٢٥ / ١ .

(٣) غرر الحكم : ٦٤٦٠ .

(٤) غرر الحكم : ٦٤٥٩ ـ ٦٤٦٠ .

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٩٩ .

(٦) غرر الحكم : ٦٤٤٩ .

(٧) الخصال: ب ٤٠٠ ح ٤٠٠ / ٦٣٧.

(٨) مرابيع : جمع مِرباع ـ بكسر الميم ـ : المكان ينبت نبته في أوّل الربيع.

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٢ .

القاف

[٣٩٧] ـ قاتلْتُهُم علىٰ نَقْضِهِم بَيْعَتي وقَتْلِهِم شِيعَتي مِن المؤمنينَ. في جوابِ مَن سأله : علىٰ ما قاتلتَ طَلحةَ والزُّبيرَ؟[١].

[٣٩٨] ـ قاتِلوا أهلَ الشّامِ مَع كلِّ إمامٍ بَعدي.

[٣٩٩] ـ قارِبْ عدوّك بعض المقاربةِ تنلْ حاجتك، و لا تُفْرط في مقاربته فتذلّ نفسك و ناصرك، و تأمّل حال الخشبة المنصوبة في الشمس التي إنْ أمَلتها زاد ظلها، و إنْ أفرطت في الإمالة نقص الظلّ.[٢]

[٤٠٠] ـ قالَ اللهُ تباركَ وتعالىٰ لِموسىٰ عليه السلام : يا موسىٰ ، اِحفَظْ وصِيَّتي لكَ بأربَعَةِ أشياءَ : أوَّلُهُنّ : ما دُمتَ لاتَرىٰ ذُنوبَكَ تُغفَرُ فلا تَشتَغِلْ بِعُيوبِ غَيرِكَ ، والثّانِيَةُ : ما دُمتَ لا تَرىٰ كُنُوزي قد نَفِدَت فلا تَغتَمَّ بسَبَبِ رِزقِكَ ، والثّالِثَةُ : ما دُمتَ لا تَرَى زَوالَ مُلكي فلا تَرْجُ أحَداً غَيري ، والرّابِعَةُ : ما دُمتَ لا تَرَى الشَّيطانَ مَيِّتاً فلا تأمَنْ مَكرَهُ[٣].

[٤٠١] ـ قال الله تبارك وتعالى : يا أحمد إنّ أهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق ، لايتواضعون لمن يتعلّمون منه الخير[٤].

[٤٠٢] ـ قال النبي صلى الله عليه وآله : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»[٥].

[٤٠٣] ـ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البله قال : قلت : ما البله ؟ فقال :

---

(١) نهج السعادة : ٢ / ٦٦١ و ١ / ٣٧٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٣) الخصال : ٢١٧ / ٤١.

(٤) ارشاد القلوب : ٢٠١.

(٥) المصدر السابق : ٦٨ / ح ٢٥٩ / باب ٣١.

العاقل في الخير والغافل عن الشر الذي يصوم في كل شهر ثلاثة أيام [١].

[٤٠٤] ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما من مؤمن ولا مؤمنة يضع يده علىٰ رأس يتيم ترحّماً له إلّا كتب الله له بكلِّ شعرة مرّت يده عليها حسنة [٢].

[٤٠٥] ـ قال تعالىٰ ﴿ **يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده** ﴾ ولا يعطى هذا الروح إلّا من فوض إليه الأمر والقدر، وأنا أحيي الموتى » [٣].

[٤٠٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمرٍّ [٤].

[٤٠٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : آفة الحديث الكذب ، وآفة العلم النسيان ، وآفة الحلم السفه ، وآفة العبادة الفترة ، وآفة الظرف الصلف ، وآفة الشجاعة البغي ، وآفة السخاء المن ، وآفة الجمال الخيلاء ، وآفة الحسب الفخر [٥].

[٤٠٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي وويل للمتكبّرين عليهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي [٦].

[٤٠٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا أَلِف العبد [٧] الإعراض عن الله تعالى ابتلاه بالوقيعة في الصالحين» [٨].

[٤١٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا غضب الله علىٰ أُمة لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجّارها، ولم تزك ثمارها، ولم تغزر أنهارها، وحبس عنها

---

(١) معاني الأخبار: ٢٠٣ ح ١.

(٢) ثواب الأعمال: ٢٣٧ ح ١.

(٣) مشارق انوار اليقين : ١٦١ .

(٤) الخصال: ٢/٣٨٧ ح ٧٣.

(٥) الخصال: ٢/٤١٦ ح ٧.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١/٦٤ ح ٣٢.

(٧) في مختصر ابن منظور: ٧/٩٤ القلب.

(٨) تاريخ دمشق: ١٦ / ٣٥، وتهذيب تاريخ دمشق: ٤/٢٩١.

أمطارها، وسلّط عليها شرارها [١].

[٤١١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قبّل أحدكم ذات محرم قد حاضت : أُخته أو عمّته أو خالته فليقبّل بين عينيها ورأسها وليكفَّ عن خدّها وعن فيها [٢].

[٤١٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان يوم القيامة وفرغ الله من حساب الخلائق دفع الخالق عز وجل مفاتيح الجنة والنار إليّ فأدفعها إليك فيقول لك احكم قال علي عليه السلام : والله إنّ للجنّة أحداً وسبعين باباً يدخل من سبعين منها شيعتي وأهل بيتي ومن باب واحد سائر الناس [٣].

[٤١٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة أنهار من الجنّة الفرات والنيل وسيحان وجيحان ، فالفرات الماء في الدنيا والآخرة ، والنيل العسل ، وسيحان الخمر ، وجيحان اللبن. [٤]

[٤١٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أطرفوا أهاليكم في كلّ جمعة بشيءٍ من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة . وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة . وقد روي أنّه كان دخوله وخروجه يوم الجمعة [٥].

[٤١٥] ـ قال رسول الله: الأئمة بعدي إثنا عشر أوّلهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم خُلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجّة الله على أُمتي بعدي، المقرُّ بهم مؤمن والمنكر لهم كافر» [٦].

[٤١٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة من ولد الحسين من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ، هم العروة الوثقى وهم الوسيلة إلى الله تعالى [٧].

---

(١) الكافي : ٥/٣١٧ ح ٥٣.

(٢) النوادر : ١٩.

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الثالث عشر ح ٣٥/٣٦٨ الرقم ٧٨٤.

(٤) الخصال: ب ٤ / ح ١١٦ / ٢٥٠.

(٥) الخصال : ٢/٣٩١ ح ٨٥.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٦١ / ح ٢٨ .

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٥٨ ح ٢١٧ .

[٤١٧] ـ قال رَسُول الله ﷺ: «الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان»[١].

[٤١٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد نصف الدين ، واستنزل الرزق بالصدقة.[٢]

[٤١٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة، أمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين، ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي، إلىٰ الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفىٰ بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة أمتي ومنتقماً من الجاحدين لحقهم، وسيعلم الذي ظلموا أي منقلب ينقلبون»[٣].

[٤٢٠] ـ قال رسول الله ﷺ : «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة»[٤].

[٤٢١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الغنم إذا أقبلت أقبلت، وإذا أدبرت أقبلت، والبقر إذا أقبلت أقبلت، وإذا أدبرت أدبرت، والإبل أعناق الشياطين إذا أقبلت أدبرت، وإذا أدبرت أدبرت، ولا يجيء خيرها إلّا من الجانب الأشأم ، قيل : يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا ؟ قال : فأين الأشقياء الفجرة ؟ .[٥]

[٤٢٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللّهم بارك لأُمّتي في بكورها يوم سبتها وخميسها[٦].

[٤٢٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهبت النجوم ذهبوا، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض»[٧].

[٤٢٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله ـ تبارك وتعالى ـ أخذ عقد مودّتنا على كلّ حيوان ونبت ، فما

---

(١) تاريخ دمشق: ٤٥ /١٣٦، واللآلئ المصنوعة: ١٩/١.

(٢) التوحيد: ب ٢ ح ٢٤ / ٦٨.

(٣) بحار الأنوار: ٣٦ / ٣٥٤ / ح ٧٠، كمال الدين وتمام النعمة: ٢٦٠.

(٤) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٤٣ .

(٥) كتاب الخصال : ب ٤ ح ١٠٦ / ص ٢٤٦ .

(٦) الخصال : ٣٩٤/٢ ح ٩٨.

(٧) فضائل الصحابة لأحمد : ٢ / ٦٧١ ح ١١٤٥ .

قبل الميثاق كان عذباً طيّباً ، وما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً [١].

[٤٢٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله حرّم الجنة علىٰ كل فحاش بذيء ، قليل الحياء ، لايبالي ما قال ولا ماقيل له فإنّك إن فتّشته لم تجده إلّا لغية أو شرك شيطان ، فقيل : يارسول الله وفي الناس شرك شيطان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما تقرأ قول الله تعالى : ﴿ **وشاركهم في الأموال والأولاد** ﴾ [٢] قال : وسأل رجل فقيهاً هل في الناس من لايبالي ما قيل له ؟ قال : من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنّهم لايتركونه ، فذلك الذي لايبالي ما قال ولا ما قيل فيه [٣].

[٤٢٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنّ الله عهد إليَّ عهداً فقلت: رب بيّنه لي؟ قال: اسمع. قلت: سمعت قال: يامحمد إن علياً راية الهدىٰ بعدك، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها الله المتقين فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك»[٤].

[٤٢٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله لا إله إلّا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعَدَّ صلى الله عليه وآله وسلم سبعين باباً من السوء [٥].

[٤٢٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائةً غير واحدة، إنه وِتْر، يحب الوِتْر، وما من عبد يدعو بها إلاّ وجبت له الجنة» وذكر الأسامي كلها، كذا في الأصل ورواه غيره عن سفيان الثوري، زاد في إسناده عمر بن الخطاب[٦]

[٤٢٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى

---

(١) مختصر البصائر: ٥١٣، وعلل الشرائع : ٤٦٣ ح ١٠ ، وعنه الوسائل : ١٧ / ١٤٠ ح ١ والبحار: ٢٧ / ٢٨٠ ح ٣ وج ٦٦ / ١٩٧ ح ١٨ .

(٢) سورة الإسراء : ٦٤ .

(٣) الكافي : ٣٢٣/٢ ح ٣ .

(٤) أمالي الطوسي : ١ / ٢٥٠.

(٥) الكافي : ٥/٤ ح ٢ .

(٦) تاريخ دمشق: ٩ / ٣٠٠ و ٣٠١، وتفسير الطبري: ٩١/٩.

يردا عليّ الحوض»[١].

[٤٣٠] ـ قال رسول الله ﷺ: «اني مخلفٌ فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كهاتين وضمّ بين سبّابتيه فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله من عترتك؟ قال: علي والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة»[٢].

[٤٣١] ـ قال رسول الله ﷺ: «إنّي [امرئ] مقبوض وأُوشك أن أُدعىٰ فأُجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أفضل من الآخر؛ كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»[٣].

[٤٣٢] ـ قال رسول الله ﷺ: « أخبرني جبريل عن الله تبارك وتعالى: لا إله إلاّ الله حِصني من دَخل حصني أمن عَذابي»[٤].

[٤٣٣] ـ قال رسول الله ﷺ: « أدّبوا أولادكم علىٰ ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلىٰ قراءة القرآن، فإنّ حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلّا ظله مع أنبيائه وأصفيائه». أخرجه الديلمي[٥].

[٤٣٤] ـ قال رسول الله ﷺ أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض: معين أهل بيتي، والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه، والدافع عنهم بيده عقوبة[٦].

---

(١) فرائد السمطين: ٢ / ١٤٧ / ب ٣٣ / ح ٤٤٠.

(٢) معاني الأخبار: ٩١ / ٥٤.

(٣) المصدر السابق: ح ٤٩.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق: ٨٢/٢.

(٥) رشفة الصادي: ٩١، وكنز العمال: ١٦ / ٥٤ ح ٤٥٤٠٩، وجواهر العقدين: ٣٢٨، وكشف الخفاء: ١ / ٧٤، واهل البيت لتوفيق: ٦٦، وفرائد السمطين: ٢ / ٣٠٤ ح ٥٥٩، والمشرع الروي: ١ / ١٣، والصواعق المحرقة: ١٧٢ ط. مصر و٢٦٢ ط. بيروت.

(٦) الخصال للشيخ الصدوق: ١ / ١٩٦ باب الأربعة ح ١.

[٤٣٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « اشتد غضب الله وغضب رسوله وغضب ملائكته علىٰ من أهرق دم نبي أو آذاه في عترته » [١].

[٤٣٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شكّ فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحجّ مبرور ، وأوّل من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ، ونصح لسيده ، ورجل عفيف متعفّف ذو عيال ، وأوّل من يدخل النار أمير متسلّط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يعط المال حقّه ، وفقير فخور [٢].

[٤٣٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه [٣].

[٤٣٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «أهل الجنة ليس لهم كنى إلاّ آدم فإنه يكنى أبا محمد» وفي حديث الفُرَاوي : «بأبي محمد توقيراً وتعظيماً»، قال ابن عدي : هذا من المنكر في هذه النسخة [٤].

[٤٣٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة : عقوق الوالدين ، والبغي على الناس ، وكُفر الإحسان [٥].

[٤٤٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حبّنا أهل البيت يكفّر الذنوب ويضاعف الحسنات ، وإنّ الله ليتحمّل من محبّنا أهل البيت ما عليهم من مظالم العباد ، إلّا ما كان منهم فيها على إصرار وظلم للمؤمنين ، فيقول للسيئات : كوني حسنات . [٦]

[٤٤١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة :

---

(١) رشفة الصادي: ١٠٨ ، ومستدرك الصحيحين : ٤ / ٢٧٥ كتاب الادب ، والكامل لابن عدي : ٦ / ٣٠٢ ترجمة محمد الاشعث رقم ١٧٩١ ، ولسان الميزان : ٥ / ٤٠٩ ، وكنز العمال : ١٢ / ٩٣ ح ٣٤١٤٣ ، وتجريد التمهيد لابن عبد البر : ٢٩٨ ط. القدسي ، واحياء الميت للسيوطي : ٢٦٥ عن الديلمي ، والصواعق المحرقة : ١٨٦ ط. مصر و٢٨٢ ط. بيروت .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٨/٢ ح ٢٠ .

(٣) الجعفريات : ٧٨ .

(٤) تاريخ دمشق: ٧ / ٢٧٥، والآلىء المصنوعة : ٢ / ٢٤٢ .

(٥) أمالي الطوسي : المجلس الأوّل ح ١٣/١٧ .

(٦) الأمالي : مجلس ١٦٤ ح ٢٧٤.

عند الوفاة ، وعند القبر وعند النشر ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط » . أوردهما الديلمي في الفردوس[١].

[٤٤٢] ـ قال رسول الله ﷺ : «خلقت أنا وعليٌّ من نور واحد»[٢].

[٤٤٣] ـ قال رَسُول الله ﷺ : «ستكون عليّ رواة يَرْوُون الحديث فأعرضوا القرآن ، فإنْ وافقتِ القرآن فخذوها وإلاّ فَدَعوها »[٣].

[٤٤٤] ـ قال رسول الله ﷺ : سيأتي على الناس زمان لايبقى من القرآن إلّا رسمه ومن الإسلام إلّا اسمه ، يسمّون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود[٤].

[٤٤٥] ـ قال رسول الله ﷺ : شرّ الكسب كسب الربا وشرّ المآكل أكل مال اليتيم و . . .[٥].

[٤٤٦] ـ قال رسول الله ﷺ : ظهر المؤمن حمى إلّا من حدٍّ[٦].

[٤٤٧] ـ قال رسول الله ﷺ : عليكم بالغنم والحرث فإنهما يروحان بخير ويغدوان بخير، قال : فقيل له : يا رسول الله فأين الإبل ؟ قال : تلك أعناق الشياطين ويأتي خيرها من الجانب الأشأم، قيل : يا رسول الله إن سمع الناس بذلك تركوها فقال : إذاً لا يعدمها الأشقياء الفجرة .[٧]

[٤٤٨] ـ قال رسول الله ﷺ في حديث له: «إنّ الله اختار من الناس الأنبياء واختار من الأنبياء الرسل واختارني من الرسل، واختار مني علياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار

---

(١) رشفة الصادي: ٨٨، والمشرع الروي : ١ / ١٣ عن الديلمي ، وغرر البهاء الضوي : ٤٧٣ فصل ٦ عن يواقيت الفردوس.

(٢) الأمالي: ٢٠٩ ط النجف الاشرف.

(٣) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٥٨، وسنن الدار قطني ٤ / ١٣٤ بتفاوت.

(٤) الكافي : ٨/٣٠٧ ح ٤٧٩ .

(٥) الكافي : ٨/٨١ ح ٣٩ .

(٦) الجعفريات : ١٣٣ .

(٧) كتاب الخصال : ب ٢ ح ٤٤ / ص ٤٥ .

من الحسين الأوصياء تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم»[١].

[٤٤٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : منهومان لايشبعان : طالب دنيا وطالب علم ، فمن اقتصر من الدنيا علىٰ ما أحلّ الله له سَلِم ، ومن تناولها من غير حلّها هلك إلّا أن يتوب أو يراجع ، ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعمله نجا ، ومن أراد به الدنيا فهي حظُّهُ [٢].

[٤٥٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كان في الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه، فرُفع أحدهما فدونكم الآخر فتمسّكوا به، أمّا الأمان الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وأما الأمان الباقي فالإستغفار، قال الله جلّ من قائل : ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ [٣].

[٤٥١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر؛ كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما»[٤].

[٤٥٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تزل قدم عبد يوم القيامة حتّىٰ يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت .[٥]

[٤٥٣] ـ قال رسول الله عليه السلام : لاتقطع أودَّاء أبيك فيطفى نورك [٦].

[٤٥٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يرتدف ثلاثة على دابة فإن أحدهم ملعون وهو المقدم . [٧]

[٤٥٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليٍّ عليه السلام : يا علي افتتح طعامك بالملح واختم بالملح فإنّ من افتتح طعامه بالملح وختم بالملح عوفي من اثنين وسبعين نوعاً من أنواع البلاء منه الجذام

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٤٣ / ح ١٠٧ .

(٢) الكافي : ١/٤٦ .

(٣) نهج البلاغة : قصار الحكم / ٨٨ .

(٤) عيون أخبار الرضا : ١ / ٣٤ ح ٤٠ / باب ٣١ .

(٥) الخصال : ب ٤ ح ١٢٥ / ص ٢٥٣ .

(٦) النوادر : ١٠ .

(٧) كتاب الخصال : ب ٣ ح ٤٨ / ص ٩٩ .

والجنون والبرص [١].

[٤٥٦] ـ قال رسول الله ﷺ لعليٍّ عليه السلام : يا عليّ إنّ الله قد زيّنك بزينةٍ لم يُزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله منها ، زيّنك بالزهد في الدنيا وجعلك لا ترزأ منها شيئاً ولا ترزأ منك شيئاً ، ووهب لك حبّ المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لِمَنْ أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأمّا من أحبّك وصدّق فيك فأُولئك جيرانك في دارك وشركاؤك في جنّتك ، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فحقّ على الله أنْ يوقفه موقف الكذّابين [٢].

[٤٥٧] ـ قال رسول الله ﷺ لفاطمة: «إنّي وإيّاك وهذا ـ يعنيني ـ وهذين: الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد»[٣].

[٤٥٨] ـ قال رسول الله ﷺ : للمسلم على المسلم ستّ بالمعروف : يسلّم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ، ويسمّته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض ، ويحضر جنازته إذا مات ، ويحبّ له ما يحبُّ لنفسه [٤].

[٤٥٩] ـ قال رسول الله ﷺ : للمؤذن فيما بين الأذان والاقامة مثل أجر الشهيد المتشحّط بدمه في سبيل الله ، قال : قلت : يا رسول الله إنّهم يجتلدون[٥] على الأذان ، قال : كلّا إنّه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان علىٰ ضعفائهم وتلك لحوم حرّمها الله على النار [٦].

[٤٦٠] ـ قال رسول الله ﷺ : لله عزّوجلّ تسعة وتسعون اسماً من دعا الله بها استجاب له ، ومن أحصاها دخل الجنّة.[٧]

---

(١) الكافي : ٣٢٦/٦ ح ٢ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس السابع ح ١٨١/٥ الرقم ٣٠٣.

(٣) تاريخ دمشق: ١٤ / ٥٩ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الحادي والثلاثون ح ٦٣٤/١١ الرقم ١٣٠٩ .

(٥) يجتلدون : يتقابلون ويتنازعون على الأذان رغبة فيه وحرصاً عليه .

(٦) التهذيب : ٢٨٣/٢ ح ٣٢.

(٧) التوحيد: ب ٢٩ ح ٩ / ١٩٥.

[٤٦١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «لما أُسري بي إلىٰ السماء عهد إليَّ ربي في علي ثلاث كلمات قال: يا محمد قلت: لبيك ربي فقال: إنّ علياً إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين»[١].

[٤٦٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو بغى جبلٌ علىٰ جبلٍ لجعل الله تعالى الباغي منهما دكّاً[٢].

[٤٦٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «ليلة أُسري بي إلىٰ السماء كلّمني ربي جل جلاله فقال: يا محمد فقلت: لبيك ربي فقال: إن علياً حجتي بعدك علىٰ خلقي، وإمام أهل طاعتي، فمن أطاعه أطاعني، ومن عصاه عصاني فانصبه علماً لامتك يهتدون به بعدك»[٣].

[٤٦٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أخلص عبدٌ لله تعالى اربعين صباحاً إلّا جرت ينابيع الحكمة من قلبه علىٰ لسانه[٤].

[٤٦٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما جزاء من أنعم الله تعالى عليه بالتوحيد إلّا الجنة[٥].

[٤٦٦] ـ قال رَسُول الله صلى الله عليه وآله : « ما شئت أن أرى جبريل متعلقاً بأستار الكعبة، وهو يقول: يا واحد، يا ماجد، لا تزل عني نعمةً أنعمتَ بها عَلي، إلاّ رأيته »[٦].

[٤٦٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما عمل امرؤ عملاً بعد إقامة الفرائض خيراً من إصلاحٍ بين الناس يقول خيراً ويتمنّى خيراً[٧].

[٤٦٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد اهتمَّ بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس إلّا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان والنجاة من النار، كنّا مرَّة رعاة الإبل فصرنا

---

(١) أمالي الصدوق ص ٤٢٦.

(٢) عقاب الأعمال : ٣٢٤ ح ٣.

(٣) أمالي الصدوق ص ٤٢٩.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٦٩/٢ ح ٣٢١.

(٥) التوحيد : ٢٣.

(٦) الحبائك في الملائك : ٢٠.

(٧) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر، ح ٥٢٢/٥٩ الرقم ١١٥٢.

اليوم رعاة الشمس [١].

[٤٦٩] ـ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله مثل أهل بيتي مثل نجوم السماء، كلّما غاب نجم طلع نجم حتّىٰ إذا نجم منها طلع، فرمقتموه بالأعين وأشرتم إليه بالأصابع، أتاه مَلَك الموت فذهب به، ثمّ لبثتم في ذلك سبتاً من دهركم، واستوت بنو عبد المطلب، ولم تدر أي من أي، فعند ذلك يبدو نجمكم فاحمدوا اللّه واقبلوه، انتهىٰ [٢].

[٤٧٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مرَّ عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يُعَذَّب صاحبه ثمّ مرَّ به من قابل فإذا هو ليس يُعَذّب ، فقال : يا ربّ مررت بهذا القبر العام الأوّل فكان صاحبه يعذّب ثمّ مررت به العام فإذا هو ليس يعذّب ! فأوحى الله تعالى إليه يا روح الله انّه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقاً وآوى يتيماً فغفرت له بما عمل إبنه . وقال عيسى بن مريم عليه السلام ليحيى بن زكريا عليه السلام : إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنّه ذنب ذُكِّرْتَهُ فاستغفر الله منه ، وإن قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنّه حسنة كُتِبَتْ لك لم تَتَعب فيها [٣].

[٤٧١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من آذني في عترتي فعليه لعنة الله » . أخرجه الجعابي في الطالبيين [٤].

[٤٧٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، ومن أحبّ أن يكون أتقى الناس فليتوكّل علىٰ الله. [٥]

[٤٧٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اصطنع صنيعة إلىٰ واحد من ولد عبد المطلب ولم يُجازه عليها فأنا أُجازيه غداً إذا لقيني يوم القيامة [٦].

---

(١) أمالي المفيد : المجلس السادس عشر ح ١٣٦/٥ .

(٢) غيبة النعماني: ٧٩ في مدح حال الغيبة.

(٣) أمالي الصدوق : المجلس السابع والسبعون ح ٦٠٣/٨ الرقم ٨٣٧.

(٤) رشفة الصادي: ١٠٨، وغرر البهاء الضوي : ٤٩٦ الفصل الثامن ، وتنزيه الشريعة لابن عراق : ١ / ٤٠٩ ط. القاهرة ، وكنز العمال : ١٢ / ١٠٣ ح ٣٤١٩٧ بلفظ : من آذاني في أهلي .

(٥) من لا يحضره الفقيه: ٤ / ٤٠٠ ح ٥٨٥٨.

(٦) صحيفة الامام الرضا عليه السلام : ٨٦ ح ٢٠٠ .

[٤٧٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو دلّ على خير أو أشار به ؛ فهو شريك، ومن أمر بسوء أو دل عليه أو أشار به فهو شريك .(١)

[٤٧٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله تعالىٰ ، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه أمر فليقل : لا حول ولا قوة إلّا بالله.(٢)

[٤٧٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحبّ أحدكم أخاه فليعلمه فانّه أصلح لذات البين (٣).

[٤٧٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه، فإنه وصيي وخليفتي علىٰ أمتي في حياتي وبعد وفاتي وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي وأمره أمري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي»(٤).

[٤٧٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتّق الله (٥).

[٤٧٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أدّى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة (٦).

[٤٨٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن كساه من عُريٍ كساه الله من استبرق وحرير، ومن سقاه شربة علىٰ عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ، ومن أعانه أو كشف كربته أظلّه الله في ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه (٧). وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: أسد حطوم خير من سلطان ظلوم ، وسلطان ظلوم خير من فتن تدوم (٨).

---

(١) الخصال : ١٣٨ / ثلاثة يشتركون في الأمر .

(٢) عيون الأخبار: ٢ / ٤٥ / ب ٣١ ح ١٧١.

(٣) الجعفريات : ١٩٥ .

(٤) بحار الأنوار: ٣٦ / ٣٥٤ / ح ٧٠، كمال الدين وتمام النعمة: ٢٦٠.

(٥) الفقيه : ٤/ ٤٠٠ ح ٥٨٥٨ .

(٦) أمالي المفيد : ١١٧ المجلس الرابع عشر ح ١ .

(٧) أمالي الصدوق : المجلس السابع والأربعون : ٢٣٣/١٥ .

(٨) كنز الفوائد : ١٣٥/١ و ١٣٦ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ٣٥٩/٧٢ ح ٧٤.

[٤٨١] ـ قال رسول الله ﷺ : من أعان مؤمناً مسافراً في حاجة نفّس الله تعالى عنه ثلاثاً وسبعين ، كربة واحدة في الدنيا من الغمّ والهمّ واثنين وسبعين كربة عند الكربة العظمى ، قيل : يارسول الله ﷺ وما الكربة العظمى ؟ قال : حيث يتشاغل الناس بأنفسهم ، حتى أنّ ابراهيم عليه السلام يقول : اسألك بخلّتي أن تسلمني إليها [١] .

[٤٨٢] ـ قال رسول الله ﷺ : من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة علىٰ تل من نار حتى يخرج ممّا قاله فيه [٢] .

[٤٨٣] ـ قال رسول الله ﷺ : من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ، ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول « لاحول ولا قوة إلّا بالله » ينفي الله عنه الفقر [٣] .

[٤٨٤] ـ قال رسول الله ﷺ : من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة ، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار ، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه ، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجته عند مسألة القبر» [٤] .

[٤٨٥] ـ قال رسول الله ﷺ : من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل من عصبيّة بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليّة [٥] .

[٤٨٦] ـ قال رسول الله ﷺ : من لم يحب عترتي فهو لإحدى ثلاث : إمّا منافق ، وإمّا لزنية ، وإمّا امرؤ حملت به أمه في غير طهر . [٦]

[٤٨٧] ـ قال رسول الله ﷺ : «من ملك زاداً وراحلة تبلغانه إلىٰ بيت الله فلم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً ، فإنّ الله تعالىٰ يقول: ﴿ **ولله علىٰ الناس حج البيت من استطاع إليه**

---

(١) النوادر : ٨ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٣٣ ح ٦٣ .

(٣) المحاسن : ١/٤٢ ، ونقل عنه في جامع أحاديث الشيعة : ١٥/٤٩٥ .

(٤) بحار الأنوار : ٣٦ / ٣٥٤ / ح ٧٠ ، كمال الدين وتمام النعمة : ٢٦٠ .

(٥) عقاب الأعمال : ٢٦٤ ح ٥ .

(٦) الخصال : ب ٣ ح ٨٢ / ص ١١٠ .

سبيلاً ومن كفر فإنّ الله غني عن العالمين﴾»[١].

[٤٨٨] ـ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله من وصل أحداً من أهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار[٢].

[٤٨٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نزل عليّ جبرائيل صبيحة يوم فرحاً مسروراً مستبشراً، فقلت: حبيبي مالي أراك فرحاً مستبشراً فقال: يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد فزت بما أكرم الله به أخاك ووصيك وإمام أُمتك علي بن أبي طالب؟ فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي؟ قال: باهىٰ بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي انظروا إلىٰ حجتي في أرضي بعد نبيّي محمد قد عفر خده علىٰ التراب تواضعاً لعظمتي، أُشهدكم أنه إمام خلقي ومولىٰ بريتي»[٣].

[٤٩٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم الشيء الهدية وهي مفتاح الحوائج[٤].

[٤٩١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم العون علىٰ تقوى الله الغنى[٥].

[٤٩٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعمتان مكفورتان الأمن والعافية[٦].

[٤٩٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هو هذا الذي أحصى الله فيه علم كل شيء، وأنّ السعيد كل السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد وفاته، وأنّ الشقي كل الشقي من أبغض هذا في حياته وبعد وفاته»[٧].

[٤٩٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي إن الله تعالىٰ أمرني أن اتخذك أخاً ووصياً فأنت أخي ووصيي وخليفتي علىٰ أهلي في حياتي وبعد موتي، من تبعك فقد تبعني ومن تخلف عنك

---

(١) تفسير الثعلبي: ٣ / ١٥٣، وسنن الترمذي: ٢ / ١٥٤.

(٢) الأمالي: ٢٤٠.

(٣) مائة منقبة: ١٤٦ / منقبة ٧٧.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٧٤ ح ٣٤٢.

(٥) الكافي: ٥/٧١ ح ١.

(٦) الخصال: ١/٣٤ ح ٥.

(٧) الصراط المستقيم: ١ / ٢٧٠، وينابيع المودة: ١ / ٢٣٠.

فقد تخلف عني ومن كفر بك فقد كفر بي ومن ظلمك فقد ظلمني. يا علي أنت مني وأنا منك. يا علي لولا أنت لما قوتل أهل النهر، فقلت: يارسول الله ومن أهل النهر؟ قال: قوم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية»[١].

[٤٩٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخي ووارثي ووصي وخليفتي في أهلي وأُمتي في حياتي وبعد مماتي محبّك محبي ومبغضك مبغضي. يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأُمة. يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّ وجل»[٢].

[٤٩٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ياعلي إن قائمنا إذا خرج تجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمود يناديه السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله»[٣].

[٤٩٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليُّ إنّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغّض إلىٰ نفسك عبادة ربّك [فـ] إنَّ المنبتَّ ـ يعني المفرط ـ لاظهراً أبقى ولا أرضاً قطع، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرماً، واحذر حذر من يتخوَّف أن يموت غداً[٤].

[٤٩٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي أنت أخي وأنا أخوك. يا علي أنت مني وأنا منك. يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله علىٰ أمتي بعدي، لقد سعد من تولاك وشقىٰ من عاداك»[٥].

[٤٩٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم، عليكم بالصبر فإنّ العاقبة للمتقين، أنتم حزب الله وأعداؤكم حزب الشيطان، طوبى لمن أطاعكم وويل لمن عصاكم، أنتم حجة الله علىٰ خلقه والعروة الوثقى من تمسّك بها اهتدى ومن تركها ضلَّ،

---

(١) أمالي الشيخ الطوسي: ٢٠٠ / مجلس ٧ / ح ٤٣.

(٢) أمالي الصدوق: ٧٥٤ / مجلس ٩٤ / ح ٦.

(٣) كفاية الاثر ص ٣٦ ط ايران، البحار: ٣٦ / ٤٠٩ ـ ٤١٠.

(٤) الكافي: ٢/٨٧.

(٥) أمالي الشيخ الصدوق: ٤٢٢ / المجلس ٥٧ / ح ١٢.

أسأل الله لكم الجنّة لا يسبقكم أحدٌ إلى طاعة الله فأنتم أولى بها [١].

[٥٠٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي لاتشاورن جباناً فانّه يضيق عليك المخرج، ولا تشاورن البخيل فانّه يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصاً فانّه يزين لك شرها، واعلم ياعلي أنّ الجبن والبخل والحرث غريزة واحدة يجمعها سوء الظن [٢].

[٥٠١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ياعلي لاخير في القول إلّا مع الفعل، ولا في المنظر إلّا مع المَحبَر، ولا في المال إلّا مع الجود، ولا في الصدق إلّا مع الوفاء، ولا في الفقه إلّا مع الورع، ولا في الصدقة إلّا مع النية، ولا في الحياة إلّا مع الصحة، ولا في الوطن إلّا مع الأمن والسرور... [٣].

[٥٠٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الآنك في النار ـ يعني الرصاص ـ وما ذاك إلّا لما يرى من البلاء والإحداث في دينهم لا يستطيع له غيراً [٤].

[٥٠٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لُكَع ابن لُكَع [٥]، خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين [٦].

[٥٠٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله «يجتمع كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر، فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله، فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة من الله، فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم. قال رسول الله : فما من أحد يقول هؤلاء الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه

---

(١) أمالي المفيد : المجلس الثاني عشر ح ٩/١٠٩.

(٢) الخصال : ١/١٠١ ح ٥٧، وعلل الشرايع : ٥٥٩.

(٣) الفقيه : ٤/٣٦٩.

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ح ٤٣/٥١٨ الرقم ١١٣٦.

(٥) اللكع عند العرب العبد ثمّ استعمل في الحمق والذم.

(٦) معاني الأخبار : ٣٢٥.

وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة وعاهة وعدو وظالم وحاسد قال رسول الله «وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله تعالى من فوق عرشه أي عبدي قد أرضيتني وقد رضيت عنك فسلني ما شئت فبعزتي حلفت لأعطينك»[١].

[٥٠٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السبابتين » . أخرجه الملا [٢].

[٥٠٦] ـ قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحب عترتي والعرب فهو من احدى الثلاث : امّا منافق أو ولد من زنا أو حملته امّه وهي حائض [٣].

[٥٠٧] ـ قال عثمان بن عفان : يا رسول الله ما تفسير أبجد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعلّموا تفسير أبجد إلىٰ أن قال عليه السلام : وأما « حطي » فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرائيل مع الملائكة إلىٰ مطلع الفجر، وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله تبارك وتعالىٰ بيده، ونفخ فيها من روحه، وإنّ أغصانها لترى من وراء سور الجنة، تنبت بالحلي والحلل والثمار متدلية على أفواههم .[٤]

[٥٠٨] ـ قال عيسى بن مريم عليه السلام : طوبى لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً ووسعه بيته وبكى علىٰ خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه [٥].

[٥٠٩] ـ قال لَـمَّا سمعتُ خطبة عمرَ بالمدينة التي شرح فيها قصة السقيفةِ: معذِرةً و ربِّ الكعبة؛ ولكن بعد ماذا ! هيهات علقت مَعالِقها، و صَرَّ الجُنْدُب.[٦]

---

(١) تاريخ دمشق: ١٨ / ٣٠٨.

(٢) رشفة الصادي: ٩٣، وجواهر العقدين : ٣٣٦ الباب العاشر ، وغرر البهاء الضوي : ٤٧٣ فصل ٦ ، وذخائر العقبى : ١٨ .

(٣) كتاب قم: ٢٠٧، ونقل عنه في مستدرك الوسائل : ٢/٤٠٠ (١٢/٣٧٦) .

(٤) الخصال : باب الستة ح ٣٠ / ص ٣٣١ .

(٥) الخصال : ١/٢٩٥ ح ٦٢ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

[٥١٠] ـ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إياكم وشدّة التثاؤب في الصلوة فانّه عَوَّة الشيطان وإنّ الله يحب العطاس ويكره التثاؤب في الصلاة .

[٥١١] ـ قال له قائلٌ: علِّمْنِي الحلم، فقال: هوَ الذُّلُّ، فاصطبرْ عليه إنِ استطعتَ.(١)

[٥١٢] ـ قال لي النبي صلى الله عليه وآله: يا عليّ خلقني الله تعالىٰ وأنت من نور الله حين خلق آدم، وأفرغ ذلك النور في صلبه فأفضىٰ به إلىٰ عبد المطلب، ثم افترقنا(٢) من عبد المطلب أنا في عبدالله وأنت في أبي طالب لا تصلح النبوّة إلا لي، ولا تصلح الوصية إلا لك، فمن جحد وصيتك جحد نبوّتي، ومن جحد نبوتي أكبّه الله علىٰ منخريه في النار»(٣).

[٥١٣] ـ قالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : أنتَ أوَّلُ مَن يَدخُلُ الجَنّةَ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ أدخُلُها قَبلَكَ ؟! قالَ : نَعَم ، إنّكَ صاحِبُ لِوائي في الآخِرَة كما أنّكَ صاحِبُ لِوائي في الدُّنيا ، وحَامِلُ اللِّواء هُو المُتَقدِّمُ(٤).

[٥١٤] ـ قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة [أفلستم تعلمون أن الخلافة غير النبوة] فلو كان مع النبوة غيرها لاستثناها رسول الله صلى الله عليه وآله، وقوله صلى الله عليه وآله: إني تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسّكتم بهما كتاب الله وعترتي لا تقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم ولا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم»(٥).

[٥١٥] ـ قالَ لي رَسُولُ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه و آله: إنِ اجتمعوا عليكَ فاصنعْ ماأمرتُكَ؛ و إلّاكَلْكَلَكَ بالأرْضِ؛ فلما تفَرَّقوا عَنّي جررْتُ على المكْرُوهِ ذيلي، و أغضيْتُ على القَذَى جفني، وألصقْتُ بالأرضِ كَلْكَلِي.(٦)

[٥١٦] ـ قال موسى: يا رب ليتني كنت أراهم ، فأوحى الله عزوجل اليه : يا موسى انك لن تراهم

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٢) في البحار: ثم افترق.

(٣) أمالي الشيخ الطوسي ١ / ٣٠١ ط. النجف، بحار الأنوار ١٥ / ١٢ باختلاف يسير في السند.

(٤) علل الشرائع : ١٧٣ / ١ .

(٥) كتاب سليم : ٢٠٤ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦ .

فليس هذا أوان ظهورهم ، ولكن سوف تراهم في الجنان.. أفتحب أن اسمعك كلامهم ؟ فقال : نعم إلهي . قال الله جل جلاله : قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل . ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عزوجل : يا أُمّة محمد ، فأجابوا كلهم وهم في أصلاب آبائهم وأرحام أُمهاتهم : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك » [١] .

[٥١٧] ـ قاوِمِ الشَّهوَةَ بالقَمعِ لَها تَظفَرْ[٢] .

[٥١٨] ـ قَبلَ شَهادَتِهِ ـ : لِيَعِظْكُم هُدُوِّي ، وخُفوتُ إطراقي ، وسُكونُ أطرافي ؛ فإنّهُ أوعَظُ لِلمُعتَبِرينَ مِن المَنطِقِ البَليغِ والقَولِ المَسموعِ[٣] .

[٥١٩] ـ قبيح بذى العقل أنْ يكون بهيمةً و قد أمكنه أن يكون إنساناً، و قد أمكنهُ أن يكون ملَكاً، و أن يرضى لنفسه بقُنْيَةٍ مُعارةٍ و حياةٍ مُسْتَرَدّةٍ؛ و له أن يتخذ قُنْيَةً مُخَلّدَةً و حياة مُؤَبّدَةً.[٤]

[٥٢٠] ـ قَتَلَ القُنوطُ صاحِبَهُ [٥] .

[٥٢١] ـ القِتالُ قِتالانِ : قِتالُ أهلِ الشِّركِ لا يُنْفَرُ عنهُم حتّىٰ يُسْلِموا أو يُؤْتُوا الجِزيَةَ عن يَدٍ وهُم صاغِرونَ ، وقِتالٌ لأهلِ الزَّيغِ لا يُنْفَرُ عنهُم حتّىٰ يَفِيؤوا إلىٰ أمرِ اللهِ أو يُقْتَلوا[٦] .

[٥٢٢] ـ القَتلُ قَتْلانِ : قَتلُ كَفّارَةٍ وَقَتلُ دَرَجةٍ ، والقِتالُ قِتالانِ : قِتالُ الفِئةِ الكافِرَةِ حتّىٰ يُسْلِموا وقِتالُ الفِئةِ الباغِيةِ حتّىٰ يَفِيؤوا[٧] .

[٥٢٣] ـ قَدِ اختَبَرهُمُ اللهُ بالَمخمَصَةِ ، وابتَلاهُم بالَمجهَدَةِ ، وامتَحَنَهُم بالَمخاوِفِ . في صفةِ الأنبياءِ والأولياءِ[٨] .

---

(١) بحار الأنوار : ٢٦ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ح ١٧ .

(٢) غرر الحكم : ٦٨٠٣ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٩ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦ .

(٥) غرر الحكم : ٦٧٣١ .

(٦) وسائل الشيعة : ١١ / ١٨ / ٣.

(٧) قرب الإسناد : ١٣٢ / ٤٦٢.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

[٥٢٤] ـ قَدِ اسْتَطعَموكُمُ القِتالَ ، فأقِرُّوا علىٰ مَذَلَّةٍ وتأخِيرِ مَحَلَّةٍ ، أو رَوُّوا السُّيوفَ مِن الدِّماءِ تَرْوَوا مِن الماءِ ، فالمَوتُ في حَياتِكُم مَقْهورِينَ ، والحَياةُ في مَوتِكُم قاهِرِينَ[١] . في مُقاتلةِ صِفّينَ لمّا غَلَبَ أصحابُ معاويةَ علىٰ الفراتِ .

[٥٢٥] ـ قد اصطلحتم على الغلّ فيما بينكم ونبت المرعى علىٰ دمنكم وتصافيتم علىٰ حبّ الآمال وتعاديتم في كسب الأموال ، لقد استهام بكم الخبيث وتاه بكم الغرور والله المستعان علىٰ نفسي وأنفسكم [٢] .

[٥٢٦] ـ قد أحيا عَقلَهُ وأماتَ نَفسَهُ ، حتّىٰ دَقَّ جَليلُهُ ولَطُفَ غَليظُهُ، وبرَقَ لَه لامعٌ كثيرُ البَرقِ ، فأبانَ لَه الطَّريقَ ، وسلكَ بهِ السَّبيلَ . [٣] في وَصفِ السّالِكَ الطَّريقَ إلَى اللهِ سبحانَهُ ..

[٥٢٧] ـ قد بُصِّرْتُم إنْ أبْصَرْتُم ، وقد هُدِيتُم إنِ اهْتَدَيْتُم [٤] .

[٥٢٨] قَد خَرَقَتِ الشَّهَواتُ عَقلَهُ ، وأماتَتِ الدُّنيا قَلبَهُ ... لا يَنزَجِرُ مِن اللهِ بزاجِرٍ ، ولا يَتَّعِظُ مِنهُ بواعِظٍ [٥] .

[٥٢٩] ـ قد نَجا مَن وَحُدَ[٦] .

[٥٣٠] ـ قد نُصِحتُم فانتَصِحوا ، وبُصِّرتُم فأبصِروا ، وأُرشِدتُم فاستَرشِدوا .

[٥٣١] ـ قد يَحْسُن الامتنانُ بالنعمةِ و ذلك عند كُفْرانِها، و لولا أنّ بني إسرائيل كفرُوا النِّعْمة لما قال اللّٰهُ لهم: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾[٧] .[٨]

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٣٤ و ٥١ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٣٣ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٠ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٣٧٦ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٩ .

(٦) غرر الحكم : ٧٩٩، ٦٦٣٠ .

(٧) سورة البقرة ١٢٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

[٥٣٢] ـ قد يُكْتَفىٰ مِن البَلاغةِ بالإيجازِ[١].

[٥٣٣] ـ قَد يَكونُ اليَأسُ إدراكاً إذا كانَ الطَّمَعُ هَلاكاً[٢].

[٥٣٤] ـ قدّر الأرزاق فكثّرها، وقلّلها وقَسّمها على الضيق والسعة، فعدل فيها ليبتلي من أراد بميسورها ومعسورها، وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيِّها وفقيرها، الحديث[٣].

[٥٣٥] ـ قَدرُ الرّجُلِ علىٰ قَدرِ هِمَّتِهِ[٤].

[٥٣٦] ـ قَدْرُ الرجل علىٰ قدر همّته، وصدقه علىٰ قدر مروءَته، وشجاعته علىٰ قدر أنفته، وعفّته علىٰ قدر غيرته[٥].

[٥٣٧] ـ قَدرُ الرّجُلِ علىٰ قَدرِ هِمَّتِهِ، وعَمَلُهُ علىٰ قَدرِ نِيَّتِهِ[٦].

[٥٣٨] ـ قَدَّرَ لَكُم أعماراً سَتَرَها عَنكُم، وَخلَّفَ لَكُم عِبَراً مِن آثارِ الماضِينَ قَبلَكُم، مِن مُستَمتَعِ خَلاقِهِم[٧]، ومُستَفسَحِ خَناقِهِم، أرهَقَتهُمُ المَنايا دُونَ الآمالِ، وشَذَّ بِهِم عَنها تَخَرُّمُ الآجالِ، لَم يَمهَدوا في سَلامَةِ الأبدانِ، ولَم يَعتَبِروا في أُنُفِ الأوانِ، فهَل يَنتَظِرُ أهلُ بَضاضَةِ الشَّبابِ إلّا حَوانِيَ الهَرَمِ؟ وأهلُ غَضارَةِ الصِّحَّةِ إلّا نَوازِلَ السَّقَمِ[٨]؟ في التَّذكيرِ بِضُروبِ النِّعَمِ ـ.

[٥٣٩] ـ قَدِّمِ الاختِبارَ في اتِّخاذِ الإخْوانِ؛ فإنّ الاختِبارَ مِعْيارٌ يُفرِّقُ بينَ الأخيارِ والأشرارِ.

[٥٤٠] ـ قَدِّمِ الاختِبارَ، وأجِدَّ الاستِظهارَ في اختِيارِ الإخْوانِ، وإلّا ألْجَأكَ الاضْطِرارُ إلى

---

(١) غرر الحكم : ٦٦٦٦.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ١١٣.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٩١.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤٧.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤٧.

(٦) غرر الحكم : ٦٧٤٣.

(٧) الخلاق : النصيب الوافر من الخير، الخناق ـ بالفتح ـ حبل يخنق به، شذّبهم عنها : قطّعهم ومزّقهم. تخرّم الأجل : استئصاله واقتطاعه، لم يمهدوا في سلامة الأبدان : أي لم يمهدوا لأنفسهم بإصلاحها، أُنُف ـ بضمّتين ـ يقال : أمر أُنُف، أي مستأنف لم يسبق به قدر، البضاضة: رخص الجلد ورقّته وامتلاؤه، الغضارة : النعمة والسعة والخصب. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣.

مُقارَنةِ الأشرارِ.

[٥٤١] ـ قدّم العدل على البطش تظفر بالمحبّة، و لا تستعمل الفعل حيث ينجعُ[١] القول.[٢]

[٥٤٢] ـ قديمُ الحُرْمَةِ و حديثُ التَّوْبَةِ يمحقانِ ما بينهما من الإساءةِ.[٣]

[٥٤٣] ـ القرآنُ أفضَلُ الهِدايَتَينِ[٤].

[٥٤٤] ـ القَرابَةُ إلىٰ المَودَّةِ أحْوَجُ مِن المَودَّةِ إلى القَرابَةِ[٥].

[٥٤٥] ـ قُرِنَ الوَرَعُ بالتُّقىٰ[٦].

[٥٤٦] ـ قُرِنَتِ الهَيْبَةُ بالخَيْبَةِ، والحياءُ بالحِرْمانِ[٧].

[٥٤٧] ـ قَرينُ الشَّهوَةِ مَريضُ النّفسِ، مَعلولُ العَقلِ[٨].

[٥٤٨] ـ قَسَمَ أرزاقَهُم، وأحصىٰ آثارَهُم وأعمالَهُم، وعَدَدَ أنفُسِهِم، وخائنَةَ أعيُنِهِم، وما تُخفي صُدورُهُم مِن الضَّميرِ[٩].

[٥٤٩] ـ القصد مثراة والسرف متواة[١٠].

[٥٥٠] ـ قصمَ ظهرى رجلان: جاهل متنسّكٌ[١١] و عالمٌ متهتّكٌ.[١٢]

[٥٥١] ـ قضاء حقوق الإخوان أشرف أعمال المتّقين.

---

(١) ينجع: ينفع.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٤) غرر الحكم: ١٦٦٤.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٠٨.

(٦) غرر الحكم: ٦٧٢٠.

(٧) البحار: ٧١ / ٣٣٧ / ٢٣.

(٨) غرر الحكم: ٦٧٩٠.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ٩٠.

(١٠) الكافي: ٥٢/٤.

(١١) المتنسك: متكلف النسك و التقوى.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

[٥٥٢] ـ قضى رسول الله ﷺ بالجوار.[١]

[٥٥٣] ـ قَطَعَ العِلمُ عُذرَ المُتَعَلِّلِينَ[٢].

[٥٥٤] ـ قَطيعَةُ الجاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ العاقِلِ[٣].

[٥٥٥] ـ قَلَّ أن تَرَى أحداً تكبَّرَ على مَن دُونه إلا و بذلك المِقدارِ يجودُ بالذُّلِّ لمَنْ فَوْقَهُ.[٤]

[٥٥٦] ـ قلّ أن ينطق لِسانُ الدَّعْوى إلا و يُخْرِسه كِعامُ[٥] الامتحان.[٦]

[٥٥٧] ـ القلب الفارغ يبحث عن السوءِ و اليد الفارغة تنازع إلى الإثم.[٧]

[٥٥٨] ـ قلتمْ: إنّ فلاناً أفادَ مالاً عظيماً، فهلْ أفادَ أيّاماً يُنفقُهُ فيها![٨]

[٥٥٩] ـ قُلْ عندَ كلِّ شِدّةٍ : «لا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللهِ العليِّ العظيمِ» تُكْفَها[٩].

[٥٦٠] ـ قَلِّلِ الآمالَ تَخْلُصْ لَك الأعمالُ.

[٥٦١] ـ قَلَّما يُنصِفُ اللِّسانُ في نَشرِ قَبيحٍ أو إحسانٍ[١٠].

[٥٦٢] ـ قَلَّ مَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ إلّا أوشَكَ أن يكونَ مِنهُم[١١].

[٥٦٣] ـ قَلَّ مَن غَرِيَ باللَّذّاتِ إلّا كانَ بِها هَلاكُهُ[١٢].

[٥٦٤] ـ قلوب الجهال تستفزّها[١٣] الأطماع، و ترتهن بالأماني، و تتعلق بالخدائع. وكثرة الصمت

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٣٢.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٤.

(٣) تحف العقول : ٨٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.

(٥) الكعام: مايشد به فم البعير.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٩) عدّة الداعي: ١٤٢ و البحار: ٨٤ / ٢٥٩ / ٥٧ و ٧٧ / ٢٧٠ / ١.

(١١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٠٧.

(١٢) غرر الحكم : ٦٨١٣.

(١٣) استفزه و استخفه: أخرجه عن دارة الحزم و ضبط الامر و الأخذ فيه بالثقة.

زمام اللسان، و حسْم[١] الفطنة، و إماطة الخاطر[٢]، و عذاب الحسّ[٣].

[٥٦٥] ـ قُلُوبُ الرِّجَالِ وَحْشِيَّةٌ ، فَمَنْ تَأَلَّفَهَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ[٤].

[٥٦٦] ـ قُلوبُ العِبادِ الطّاهِرَةُ مَواضِعُ نَظَرِ اللهِ سبحانَهُ ، فمَن طَهَّرَ قَلبَهُ نَظَرَ إلَيهِ .

[٥٦٧] ـ قِلَّةُ الأَكْلِ مِنَ العَفَافِ ، وَكَثْرَتُهُ مِنَ الإِسْرَافِ[٥].

[٥٦٨] ـ قلّة العيال أحد اليسارين[٦].

[٥٦٩] ـ قِلَّةُ الغِذَاءِ أَكْرَمُ لِلنَّفْسِ وأَدْوَمُ لِلصِّحَّةِ .

[٥٧٠] ـ قليلُ الأدبِ خيرٌ من كثيرِ النَّسَبِ[٧].

[٥٧١] ـ قَليلُ الحقِّ يَدفَعُ كثيرَ الباطِلِ ، كما أنَّ القَليلَ مِن النّارِ يُحْرِقُ كثيرَ الحَطَبِ[٨].

[٥٧٢] ـ قليل العلم إذا وقر في القلب كالطَّلِّ يصيب الأرض المطمئنّة فتعشب.[٩]

[٥٧٣] ـ قليلٌ يُتَرَقّى مِنه إلى كثيرٍ خَيْرٌ مِن كثيرٍ ينْحطُّ عَنْهُ إلى قليل.[١٠]

[٥٧٤] ـ القُنية[١١] مخدومةٌ، و من خدمَ غير نفسهِ فليس بحرٍّ.[١٢]

[٥٧٥] ـ قَواعِدُ الإسلامِ سَبعَةٌ : فَأَوَّلُها العَقلُ وعلَيهِ بُنِيَ الصَّبرُ، والثاني : صَونُ العِرضِ وصِدقُ اللَّهجَةِ، والثالِثَةُ : تِلاوَةُ القُرآنِ علىٰ جِهَتِهِ، والرابِعَةُ : الحُبُّ في اللهِ والبُغضُ في اللهِ،

---

(١) الحسم: القطع، و الفطنة: الذكاء و حدة الفهم.

(٢) إماطة الخاطر، الإماطة: الإبعاد و الإزالة، و الخاطر: مايخطر بالبال من التعقلات.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦ .

(٤) غرر الحكم : ٦٧٧٦ .

(٥) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢١٣ / ١٩٦٣٤ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٤١ .

(٧) غرر الحكم : ٦٧٣٤ .

(٨) غرر الحكم : ٦٧٣٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

(١١) مايقتنيه الإنسان.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

والخامِسةُ : حَقُّ آلِ محمّدٍ صلى الله عليه وآله ومَعرِفَةُ وَلايَتِهِم ، والسادِسَةُ : حَقُّ الإخوانِ والُمحاماةُ علَيهِم ، والسّابِعَةُ : مُجاوَرَةُ الناسِ بالحُسنىٰ[١] .

[٥٧٦] ـ قوام الإنسان وبقاؤه بأربعة : بالنار والنور والريح والماء، فبالنار يأكل ويشرب، وبالنور يبصر ويعقل ، وبالريح يسمع ويشم ، وبالماء يجد لذة الطعام ، ولولا أنّ النار في معدته لما هضمت الطعام والشراب ، ولولا أنّ النور في بصره لما أبصر ولا عقل ، ولولا الريح لما التهب نار المعدة ، ولولا الماء لما وجد لذة الطعام.[٢]

[٥٧٧] ـ قوتُ الأجسام الغذاءُ، و قوت العقول الحكمة، فمتى فقدَ واحد منهما قوّته بار و اضمحلّ.[٣]

[٥٧٨] ـ قُولا بالحَقِّ ، واعْمَلا للأجْرِ. للحسن والحسين عليهما السلام [٤].

[٥٧٩] ـ قُوَّة الإستشعارِ منْ ضعفِ اليقينِ.[٥]

[٥٨٠] ـ قُوّةُ سُلطانِ الحُجّةِ أعظَمُ مِن قُوّةِ سُلطانِ القُدرَةِ[٦] .

[٥٨١] ـ قيام الليل مصحة للبدن .

[٥٨٢] ـ قَيِّدوا أنْفُسَكُم بالُمحاسَبَةِ ، وامْلِكوها بالُمخالَفَةِ[٧] .

[٥٨٣] ـ قيل له: أيّ الأمورِ أعْجَلُ عقوبةً، و أسرع لصاحِبها صرْعةً ؟ فقال: ظلم مَنْ لا ناصِرَ له إلّا اللّهُ، و مجازاةُ النِّعَمِ بالتَّقْصِيرِ، و استطالَةُ الغَنِيّ على الفقيرِ.

[٥٨٤] ـ قيل له في بعض الحروب: إن جالت الخيلُ أين نطلُبُك؟ قال: حَيْثُ تركتموني.[٨]

---

(١) تحف العقول : ١٩٦ .

(٢) الخصال: ب ٤ ح ٦٢ / ٢٢٧.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمة ٤٧٤ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩ .

(٦) غرر الحكم : ٦٧٨١ .

(٧) غرر الحكم : ٦٧٩٤ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

الكاف

[٥٨٥] ـ كافل اليتيم أثير[١] عند الله[٢] . .

[٥٨٦] ـ كافل اليتيم والمسكين عند الله من المكرمين[٣] .

[٥٨٧] ـ الكامل من غلب جده هزله[٤] .

[٥٨٨] ـ كانَ إذا بَدَهَهُ أمرانِ يَنظُرُ أيُّهما أقرَبُ إلَى الهَوىٰ فيُخالِفُهُ[٥] . في صِفَةِ أخ لَهُ في الله.

[٥٨٩] ـ كان إذا رأى ابْنَ مُلْجَمٍ يقول: أُرِيدُ حَياتَهُ[٦]... البيت ؛ فيقالُ لَهُ: فاقْتُله، فيقولُ: كيف أقتلُ قاتلي![٧]

[٥٩٠] ـ كان الله ولا شيء معه ، فأول ما خلق نور حبيبه محمد صلى الله عليه وآله قبل خلق الماء والعرش والكرسي والسماوات والأرض واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة وآدم وحواء »[٨] .

[٥٩١] ـ كان بلاكينونية ، كان بلاكيف ، كان لم يزل بلاكم وبلاكيف ، كان ليس له قبل ، هو قبل القبل بلا قبل، ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية ، وهو غاية كلّ غاية ، فقال رأس

---

(١) الأثير : الخليص ورجل أثير : مكينٌ مكرّمٌ ، جمعه أثراء.

(٢) غرر الحكم : ٧٢٥٦.

(٣) غرر الحكم : ح ٧٢٥١.

(٤) غرر الحكم : ٢١٩٧ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٩ .

(٦) يشير إلى قول عمرو بن معديكرب:

أُريدُ حَياتَهُ وَ يُريدُ قَتْلي عَذِيرَكَ مِن خليلكَ مِن مراد

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٨) حبار الأنوار : ١٥ / ٢٧ ـ ٢٨ ح ٤٨ .

الجالوت : أُمضوا بنا فهو أعلم ممّا يقال فيه.[١]

[٥٩٢] ـ كانتِ الفُقَهاءُ والحُكَماءُ إذا كاتَبَ بَعضُهُم بَعْضاً كَتَبوا بثَلاثٍ ليسَ مَعَهُنَّ رابِعَةٌ : مَن كانتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ كَفاهُ اللهُ هَمَّهُ مِن الدُّنيا ، ومَن أصْلَحَ سَريرَتَهُ أصْلَحَ اللهُ عَلانِيَتَهُ ، ومَن أصْلَحَ فيما بَيْنَهُ وبَينَ اللهِ أصْلَحَ اللهُ فيما بَينَهُ وبينَ النّاسِ[٢] .

[٥٩٣] ـ كان رباً ولا مربوب وإلهاً إذ لا مألوه، وعالماً إذ لا معلوم وسميعاً إذ لا مسموع، سميع لا بآلة، وبصير لا بأداة .[٣]

[٥٩٤] ـ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إذا بُشِّرَ بِجارِيَةٍ قالَ : رَيحانَةٌ ورِزقُها علَى اللهِ عَزَّوجلَّ[٤] .

[٥٩٥] ـ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إذا احمَرَّ البأسُ وأحجَمَ النّاسُ قَدَّمَ أهلَ بَيتِهِ ، فَوَقىٰ بِهِم أصحابَهُ حَرَّ السُّيوفِ والأسِنَّةِ ، فقُتِلَ عُبَيدَةُ بنُ الحارِثِ يَومَ بَدرٍ ، وقُتِلَ حَمزَةُ يَومَ اُحُدٍ ، وقُتِلَ جَعفرٌ يَومَ مُؤتَةَ[٥] . مِن كِتابِهِ إلىٰ مُعاوِيَةَ .

[٥٩٦] ـ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسافر يوم الخميس ويقول : فيه ترفع الأعمال إلى الله وتعقد فيه الولاية[٦] .

[٥٩٧] ـ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ : إنَّ اللهَ يُبغِضُ المُعَبِّسَ في وَجهِ إخْوانِهِ[٧] .

[٥٩٨] ـ كان شعار النبي صلى الله عليه وآله أكل خبز الشعير[٨] .

[٥٩٩] ـ كان لي عشرٌ من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهن أحدٌ قبلي ولا يعطاهن أحد بعدي: قال لي: يا علي أنت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة، وأنت أقرب الناس موقفاً مني يوم القيامة

---

(١) أصول الكافي: ١ / ٨٩ / ب ٦ ح ٤.

(٢) ثواب الأعمال : ٢١٦ / ١ .

(٣) كتاب التوحيد : ب ٢ ح ٣ / ص ٥٧ .

(٤) البحار : ١٠٤ / ٩٧ / ٦٢ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٩.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٧/٢ ح ١٠٠ .

(٧) مستدرك الوسائل : ٨ / ٣٢١ / ٩٥٥٢ .

(٨) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٢٠٢ .

ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الأخوين، وأنت الوصي وأنت الولي، عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله»[١].

[٦٠٠] ـ كانَ لي فيما مَضىٰ أخٌ في اللهِ... كانَ لا يَلومُ أحَداً عَلىٰ ما يَجِدُ العُذرَ في مِثلِه حتّىٰ يَسمَعَ اعتِذارَهُ[٢].

[٦٠١] ـ كانَ لي فيما مَضىٰ أخٌ في اللهِ، وكانَ يُعظِّمُه في عَينِي صِغَرُ الدُّنيا في عَينِه، وكانَ خارِجاً مِن سُلطانِ بطنِهِ.

[٦٠٢] ـ كانَ لي فيما مَضىٰ أخٌ في اللهِ... وكانَ يَقولُ مايَفعَلُ، ولا يَقولُ ما لا يَفعَلُ[٣].

[٦٠٣] ـ كان لي من رسول الله عشر خصال ما أحب أن يكون لي باحداهنّ ما طلعت عليه الشمس قال لي: أنت أخي في الدنيا والآخرة وأقرب الخلائق منّي في الموقف وأنت الوزير والوصي والخليفة في الأهل والمال وأنت آخذ لوائي في الدنيا والآخرة وإنّك وليّي ووليّ وليّ الله وعدوّك عدوّي وعدوّي عدوّ الله[٤].

[٦٠٤] ـ كأنّ الحاسدَ إنَّما خلقَ ليغتاظَ.[٥]

[٦٠٥] ـ كأنَّ الّذي نَسمَعُ مِن الأمواتِ سَفْرٌ عَمّا قَليلٍ إلَينا راجِعونَ، نُنزِلُهُم أجداثَهُم ونأكُلُ تُراثَهُم كأنّا مُخَلَّدونَ بَعدَهُم، قَد نَسِينا كُلَّ واعِظَةٍ، ورُمِينا بِكُلِّ جائحَةٍ[٦].

[٦٠٦] ـ كأنك بالدُّنْيا لم تكُنْ، وكأنك بالآخرةِ لم تَزَل.[٧]

[٦٠٧] ـ كأنكم قد هالكم، وحرك شفتيه وضرب الأرض بيده، ثم قال: مَالَكِ اسكني

---

(١) أمالي الشيخ الصدوق: ١٣٧ / المجلس ١٨ / ح ٨.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٩.

(٤) الخصال: ٢/٤٢٨ ح ٦.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.

(٦) البحار: ٧٧ / ٣٩٥ / ١٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

فسكنت...»[١].

[٦٠٨] ـ كأنّي بالعجمِ فَساطِيطُهُم في مسجدِ الكوفةِ، يُعلِّمونَ النّاسَ القرآنَ كما أُنزِلَ[٢].

[٦٠٩] ـ كِبارُ حُدودِ وَلايةِ الإمامِ المَفْروضِ الطّاعةِ أنْ يُعْلَمَ أنَّهُ مَعْصومٌ مِنَ الخطأِ والزَّلَلِ والعَمْدِ، ومِنَ الذُّنوبِ كُلِّها صغيرِها وكبيرِها، لا يَزِلُّ، ولا يُخْطئُ، ولا يَلْهو بِشَيْءٍ مِنَ الأُمورِ المُوبِقَةِ للدِّينِ، ولا بِشَيْءٍ مِنَ المَلاهي، وأنَّهُ أعْلَمُ النّاسِ بِحَلالِ اللهِ وحَرامِهِ، وفَرائضِهِ وسُنَنِهِ وأحْكامِهِ، مُسْتَغْنٍ عَنْ جَميعِ العالَمِ، وغَيْرُهُ مُحتاجٌ إلَيْهِ، وأنَّهُ أسْخىٰ النّاسِ وأشْجَعُ النّاسِ[٣].

[٦١٠] ـ كبير لا يوصف بالخفاء.[٤]

[٦١١] ـ كتب الله الجهاد على الرجال والنساء، فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله، وجهاد المرأة أن تصبر علىٰ ما ترى من أذى زوجها وغيرته؛ وفي حديث آخر: جهاد المرأة حسن التبعّل[٥].

[٦١٢] ـ كَتبَ إلىٰ بعضِ أصحابِهِ ـ: أُوصِيكَ ونَفسي بتَقوىٰ مَن لا تَحِلُّ مَعصِيَتُهُ، ولا يُرجىٰ غَيرُهُ، ولا الغِنىٰ إلّا بِهِ[٦].

[٦١٣] ـ كتب إلى عامِلٍ له: اعمل بالحق ليومٍ لايقْضَى فيه إلا بالحقِّ.[٧]

[٦١٤] ـ كثرة الآراءِ مفسدة، كالقِدْرِ لا تطيب إذ كثر طَبَّاخُوها.[٨]

[٦١٥] ـ كَثْرَةُ الأكْلِ تُذَفِّرُ.

---

(١) بحار الأنوار: ٢٥ / ٣٧٩ باب غرائب افعالهم، ودلائل الامامة: ٢.

(٢) الغيبة للنعمانيّ: ٣١٨ / ٥.

(٣) البحار: ٢٥ / ١٦٤ و ٦٨ / ٣٨٩ / ٣٩، انظر تمام الحديث.

(٤) نهج البلاغة: خطبة ١٧٩. وفيه لطيف لا يوصف بالخفاء وكبير لا يوصف بالجفاء.

(٥) الكافي: ٥/٩ ح ١.

(٦) الكافي: ٢ / ١٣٦ / ٢٣.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

[٦١٦] ـ كَثْرَةُ الأكْلِ مِنَ الشَّرَهِ، وَالشَّرَهُ شَرُّ العُيُوبِ[١].

[٦١٧] ـ كَثْرَةُ الأكْلِ والنَّوْمِ يُفْسِدَانِ النَّفْسَ وَيَجْلِبَانِ المَضَرَّةَ[٢].

[٦١٨] ـ كثرة البذل آية النبل [٣].

[٦١٩] ـ كَثرَةُ الثَّناءِ مَلَقٌ، يُحدِثُ الزَّهوَ ويُدني مِن الغِرّةِ[٤].

[٦٢٠] ـ كثرة الجدال تورثُ الشكَّ.[٥]

[٦٢١] ـ كثرةُ الدَّيْنِ تضطرُّ الصادقَ إلى الكذبِ و الواعدَ إلى الإخلافِ.[٦]

[٦٢٢] ـ كثرةُ الطعامِ تميتُ القلبَ كما تميتُ كثرةُ الماء الزّرْعَ.[٧]

[٦٢٣] ـ كَثرَةُ العِلَلِ آيةُ البُخلِ[٨].

[٦٢٤] ـ كثرة النصحّ تهجم بك على كثرة الظِّنَّةِ.[٩]

[٦٢٥] ـ كَثرَةُ الوِفاقِ نِفاقٌ، كَثرَةُ الخِلافِ شِقاقٌ[١٠].

[٦٢٦] ـ كثرة الهذر تكسب العار [١١].

[٦٢٧] ـ كثرة الهذر تُمِلُّ الجليسَ وتُهينُ الرئيسَ [١٢].

---

(١) غررالحكم : ٧١١٠.

(٢) مستدرك الوسائل : ٥ / ١١٩ / ٥٤٧٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٧١٢٨.

(٤) في الطبعة المعتمدة «العِزّة»، وما أثبتناه من طبعة النجف.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.

(٨) البحار : ٧٦ / ٤ / ١١ و ٧٧ / ٢٠٩ / ١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(١٠) غرر الحكم : ٧٠٨٣ ـ ٧٠٨٤.

(١١) غرر الحكم: ٧٠٨٦.

(١٢) غرر الحكم: ٧١١٦.

[٦٢٨] ـ كثرة الهزل آية الجهل [١] .

[٦٢٩] ـ كَثْرَةُ حياءِ الرَّجُلِ دَليلُ إيمانِهِ[٢].

[٦٣٠] ـ كثرةُ مالِ الميِّتِ تسلِّي ورثَتهُ عنه.[٣]

[٦٣١] ـ كثيرٌ منَ الحاجاتِ تُقضَى بَرَماً لاكَرَماً.[٤]

[٦٣٢] ـ كذبت . قال : بلى والله إني لأحبك وأتولاك . فقال له أمير المؤمنين : كذبت ما أنت كما قلت، إنَّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فأين كنت ؟ فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه [٥].

[٦٣٣] ـ كذب شريح وأساء القضاء، يحلف العبد الأسود للعبد الأحمر لآبِقٍ أَبَقا، وليس عليه شيء.[٦]

[٦٣٤] ـ كَذَبَ مَنِ ادَّعَى اليَقينَ بالباقِي وهُو مُواصِلٌ للفانِي[٧].

[٦٣٥] ـ الكَذَّابُ يُخيف نفسه و هو آمِنٌ.[٨]

[٦٣٦] ـ الكرامَةُ تُفسِدُ مِن اللَّئيمِ بِقَدرِ ما تُصلِحُ مِن الكريمِ[٩].

[٦٣٧] ـ الكرمُ حسنُ الفِطْنةِ، و اللؤمُ سوءُ التّغافُلِ.[١٠]

[٦٣٨] ـ الكَرَمُ فَضلٌ ، الوَفاءُ نُبلٌ [١١].

---

(١) غرر الحكم : ٧١٢٩ .

(٢) غرر الحكم : ٧٠٩٧ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩ .

(٥) أصول الكافي : ١ / ٤٣٨ ح ١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٨٨.

(٧) غررالحكم : ٧٢٣٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤ .

(٩) غرر الحكم : ٢٠٨٠ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(١١) غررالحكم : ١٣ .

[٦٣٩] ـ الكَرَمُ نَتيجَةُ عُلُوِّ الهِمَّةِ [١].

[٦٤٠] ـ الكريمُ لايستقصي في مُحاقَّةِ المعتذِرِ، خوفاً أن يجزيَ من لا يجدُ مخرجاً من ذنْبِهِ.[٢]

[٦٤١] ـ الكريم لايلينُ على قسرٍ، و لا يَقْسُر على يسرٍ.[٣]

[٦٤٢] ـ الكريمُ يلينُ إذا استُعطِفَ، و اللئيمُ يقسو إذا لُوطِفَ.[٤]

[٦٤٣] ـ الكَفُّ عمّا في أيدي النّاسِ عِفَّةٌ وكِبَرُ هِمَّةٍ[٥].

[٦٤٤] ـ كَفاكَ أدباً لنفسِكَ اجتِنابُ ما تَكْرهُهُ مِن غيرِكَ[٦].

[٦٤٥] ـ كفاكَ خيانةً أنْ تَكُونَ أميناً لِلْخَونةِ.[٧]

[٦٤٦] ـ كَفَاكَ في مُجاهَدةِ نَفسِكَ أنْ لا تَزالُ أبداً لها مُغالِباً وعلىٰ أهْوِيَتِها مُحارِباً[٨].

[٦٤٧] ـ كفاكَ مُوبِّخاً على الكذبِ عِلمُكَ بأنَّكَ كاذِبٌ، و كفاك ناهِياً عنه خوْفُكَ مِنْ تكذيبك حالَ إخبارِكَ.[٩]

[٦٤٨] ـ كفر النعمة لؤْمٌ، و صحبة الجاهل شؤْمٌ.[١٠]

[٦٤٩] ـ كفى بالأجل حارساً[١١].

[٦٥٠] ـ كفى بالإيثارِ مَكْرُمَةً.

---

(١) غررالحكم : ١٤٧٧ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٥) غررالحكم : ١٣٨٧ .

(٦) البحار : ٧٠ / ٧٣ / ٢٧ و ٧٧ / ٤٠٠ / ٢٣ و ٧٨ / ٨٠ / ٦٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٨) غرر الحكم : ٧٠٨٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(١١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٠٦.

[٦٥١] ـ كفى بالتَّجارِبِ مُؤدِّباً[١].

[٦٥٢] ـ كفى بالحِلمِ وَقاراً[٢].

[٦٥٣] ـ كفى بالسَّلامةِ داءً[٣].

[٦٥٤] ـ كفى بالعَبْدِ أدَباً أن لا يُشرِكَ في نِعَمهِ وأرَبهِ غيرَ ربِّهِ[٤].

[٦٥٥] ـ كفى بالقناعة مُلكاً وبحُسن الخلق نعيماً...[٥].

[٦٥٦] ـ كفى بالمرءِ جَهلاً أنْ يَجْهَلَ قَدْرَهُ[٦].

[٦٥٧] ـ كفى بالمرءِ جَهلاً أنْ يَرتَكِبَ ما نَهىٰ عَنهُ[٧].

[٦٥٨] ـ كفى بالمرء جهلاً ألّا يعرف قدره[٨].

[٦٥٩] ـ كفى بالمرء جهلاً أن يرضى عن نفسه.

[٦٦٠] ـ كفى بالمرء فضيلة أن ينقص نفسه[٩]

[٦٦١] ـ كفى بالمرء منقصة أن يعظم نفسه.

[٦٦٢] ـ كفى باليَقينِ عِبادَةً[١٠].

[٦٦٣] ـ كفى عِظَةً لِذَوي الألبابِ ما جَرَّبوا[١١].

---

(١) غرر الحكم : ٧٠١٦.

(٢) غرر الحكم : ٧٠٢٦.

(٣) البحار : ٨١ / ١٧٤ / ١١.

(٤) البحار : ٩٤ / ٩٤ / ١٢.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٩.

(٦) غرر الحكم : ٧٠٥٤.

(٧) مطالب السؤول : ٥٥.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٦.

(٩) غرر الحكم : ٧٠٣٩.

(١٠) غرر الحكم : ٧٠٤٢.

(١١) غرر الحكم : ٧٠٥٩.

[٦٦٤] ـ كفى ما مضى مُخْبِراً عَمَّا بَقيَ، و كفى عِبَراً لِذَوي الألباب ما جَرَّبُوا.(١)

[٦٦٥] ـ كلُّ الحسَبِ مُتَناهٍ، إلّا العقلَ والأدبَ.

[٦٦٦] ـ كلُّ الناسِ أُمِروا بأنْ يَقُولُوا: لا إله إلا اللّٰهُ، إلا رسولَ اللّٰه، فإنّهُ رُفِعَ قدْرُهُ عَن ذَلك، و قيل لَهُ: فاعْلَمْ أنّهُ لا إله إلّا اللّٰه، فأُمِرَ بالعلْمِ لا بالقَوْلِ.(٢)

[٦٦٧] ـ كُلُّ امرئٍ يَلْقىٰ ما عَمِلَ، ويُجْزىٰ بِما صَنَعَ (٣).

[٦٦٨] ـ كلُّ حقدٍ حقدتْهُ قريشٌ على رَسُولِ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه وَ آلِهِ أظهرتْهُ فيَّ وستُظهِرُهُ في ولدي من بعدي، ما لِيَ و لقريشٍ! إنما وتَرْتُهُمْ(٤) بأمرِ اللّٰهِ و أمرِ رَسُولِهِ؛ أفهذا جزاءُ منْ أطاعَ اللّٰه و رَسُولَهُ إن كانوا مسلمينَ!(٥)

[٦٦٩] ـ كُلُّ حُكْرَةٍ تَضُرُّ بالنّاسِ وتُغْلي السِّعْرَ علَيهِم فلا خَيرَ فيها(٦).

[٦٧٠] ـ كلُّ خُلُقٍ منَ الأخلاقِ فإنّه يكسُدُ عندَ قومٍ منَ الناسِ إلّا الأمانةَ فإنها نافِقَةٌ عندَ أصنافِ الناسِ، يُفَضَّل بها من كانت فيه، حتى إنّ الآنِيَة إذا لم تُنَشَّفْ و بَقِيَ ما يودَعُ فيها على حاله لم ينقُصْ، كانت أكثَر ثناءً مِنْ غيرها مِمّا يرشِّحُ أو يُنشِّفُ(٧).

[٦٧١] ـ كلُّ سُرورٍ مُتَنغِّصٌ (٨).

[٦٧٢] ـ كل سميع غيره بصير عن لطيف الأصوات، ويصمه كبيرها ويذهب عنه ما بعد منها، وكل بصير غيره يعمى عن خفي الألوان ولطيف الأجسام. (٩)

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٣) غرر الحكم : ٦٩١٨.

(٤) وترتهم: أحدثت عندهم وتراً.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.

(٦) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٢٧٤ / ١٥٣٣٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٨) غرر الحكم : ٦٨٥٠.

(٩) نهج البلاغة : خطبة ٦٥.

[٦٧٣] ـ كلّ شيءٍ طلبتَهُ في وقتهِ فقدْ فات وقتهُ.[١]

[٦٧٤] ـ كلّ شيءٍ يحتاج إلى العقل والعقل يحتاج إلى الأدب[٢].

[٦٧٥] ـ كلّ شيءٍ يعصيكَ إذا أغضبْتَـهُ إلّا الدُّنيا، فإنها تُطيعُكَ إذا أغضَبْـتها.[٣]

[٦٧٦] ـ كُلُّ شَيءٍ يُمِلُّ ما خَلا طَرائِفَ الحِكَمِ[٤].

[٦٧٧] ـ كلّ ظاهر غيره غير باطن ؛ وكلّ باطن غيره غير ظاهر.[٥]

[٦٧٨] ـ كُلُّ قانِطٍ آيِسٌ[٦].

[٦٧٩] ـ كُلُّ قَولٍ لَيسَ للهِ فيهِ ذِكرٌ فلَغوٌ، وكلُّ صَمتٍ لَيسَ فيهِ فِكرٌ فسَهوٌ، وكلُّ نَظَرٍ لَيسَ فيهِ اعتِبارٌ فلَهوٌ[٧].

[٦٨٠] ـ كُلُّ ماحملت عليه الحُرَّ احتمله، و رآه زيادة في شرفه، إلا ما حطه جزءاً[٨] من حريته، فإنه يأباه و لا يجيب إليه.[٩]

[٦٨١] ـ كلُّ ما لا ينتقلُ بانتقالك مِنْ مالك فهو كفيل بك.[١٠]

[٦٨٢] ـ كلُّ مايؤكلُ يُنْـتِنُ، وكلُّ ما يوهَب يأْرَجُ.[١١]

[٦٨٣] ـ كُلُّ مُحسِنٍ مُسْتَأنِسٌ[١٢].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٩١١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٤) غرر الحكم : ٦٨٩٦.

(٥) نهج البلاغة: خطبة ٦٥.

(٦) غرر الحكم : ٦٨٤٢.

(٧) البحار : ٧٨ / ٩٢ / ١٠١.

(٨) ب: «جزاء».

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(١٢) غرر الحكم : ٦٨٤١.

[٦٨٤] ـ كُلُّ مُصطنع عارفةٍ فإنَّما يصنع إلى نفسه، فلا تلتمس مِن غيرك شكر ما أَتَيْته إلى نفسك و تمَّمْت به لَذَّتَكَ، و وقيْتَ بهِ عِرْضَك[١].

[٦٨٥] ـ كُلُّ مُعاجَلٍ يَسألُ الإنظارَ، وكُلُّ مُؤَجَّلٍ يَتَعَلَّلُ بِالتَّسويفِ[٢].

[٦٨٦] ـ كلْ من الطعام ماتشتهي، و الْبَس من الثِّياب ما يَشتهي الناسُ.[٣]

[٦٨٧] ـ كلُّ مَوَدّةٍ عَقَدَها الطَّمَعُ حَلَّها اليأسُ[٤].

[٦٨٨] ـ كلُّ مودّةٍ مَبْنيّةٍ علىٰ غيرِ ذاتِ اللهِ ضَلالٌ، والإعتِمادُ علَيها مُحالٌ.

[٦٨٩] ـ كُلُّ نَجْدةٍ تَحتاجُ إلىٰ العقلِ، وكُلُّ مَعونةٍ تَحتاجُ إلىٰ التَّجارِبِ[٥].

[٦٩٠] ـ كُلُّ نَعيمٍ دُونَ الجَنَّةِ فهُو مَحقُورٌ، وكلُّ بَلاءٍ دُونَ النّارِ عافيَةٌ[٦].

[٦٩١] ـ كلّ وعاءٍ يضيق بما جُعل فيه إلّا وعاء العلم، فانّه يتَّسِعُ به[٧].

[٦٩٢] ـ كُلَّما ارتَفَعَتْ رُتْبَةُ اللئيمِ نَقَصَ الناسُ عِنْدَهُ والكريمُ ضِدُّ ذلك[٨].

[٦٩٣] ـ كلَّما ازدادَ عِلمُ الرَّجُلِ زادَت عِنايَتُهُ بنَفسِهِ، وبَذَلَ في رياضَتِها وصَلاحِها جُهدَهُ.

[٦٩٤] ـ كُلَّما أخْلَصْتَ عَمَلاً بَلَغْتَ مِن الآخِرَةِ أمَداً.

[٦٩٥] ـ كلَّما حَسُنتْ نِعْمَةُ الجاهِلِ ازْدَادَ قُبْحاً فيها.[٩]

[٦٩٦] ـ كُلَّما قَوِيَتِ الحِكمَةُ ضَعُفَتِ الشَّهوَةُ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(٤) تنبيه الخواطر : ١ / ٧٢.

(٥) البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٣٨٧.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٢٠٥.

(٨) غرر الحكم : ح ٧١٩٩.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(١٠) غرر الحكم : ٧٢٠٥ .

[٦٩٧] ـ كُلّما كثر خُزّان الأَسرار، زادت ضياعاً.[١]

[٦٩٨] ـ كلوا ما يسقط من الخوان فانّه شفاء من كلّ داءٍ بإذن الله لمن أراد أن يستشفي به[٢].

[٦٩٩] ـ كَما أنَّ الجِسمَ والظِّلَّ لا يَفتَرِقانِ، كذلكَ الدِّينُ والتَّوفيقُ لا يَفتَرِقانِ[٣].

[٧٠٠] ـ كما تركَ لكُمُ المُلُوكُ الحِكْمَةَ و العِلْمَ فاتركُوا لهمُ الدُّنيا.[٤]

[٧٠١] ـ كما تُعْرف أواني الفَخَّار بامْتِحانِها بأصواتها فيعلَمُ الصَّحيح مِنها من المكْسورِ، كذلك يُمْتحنُ الإنسان بمنطِقِهِ فيعرفُ ما عِندَهُ.[٥]

[٧٠٢] ـ كمال الرجل بست خصال: بأصغريه وأكبريه وهيئتيه، فأمّا أصغراه: فقلبه ولسانه، إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلّم تكلّم بلسان، وأمّا أكبراه: فعقله وهمّته، وأمّا هيئتاه: فماله وجماله[٦].

[٧٠٣] ـ كَمالُ العِلمِ الحِلمُ، وكَمالُ الحِلمِ كَثرَةُ الاحْتِمالِ والكَظْمِ[٧].

[٧٠٤] ـ كما يرزقهم علىٰ كثرتهم، قيل: فكيف يحاسبهم ولا يرونه؟ قال: كما يرزقهم ولا يرونه.[٨] وقد سئل عليه السلام كيف يحاسب الله الخلق علىٰ كثرتهم؟

[٧٠٥] ـ كَم مِن إنسانٍ اسْتَعْبَدهُ إحْسانٌ!

[٧٠٦] ـ كَمْ مِنْ أكْلَةٍ تَمْنَعُ أكْلَاتٍ[٩]!

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٢) الكافي: ٦/٢٩٩.

(٣) غرر الحكم: ٧٢١٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

(٦) معاني الأخبار: ١٥٠.

(٧) غرر الحكم: ٧٢٣١.

(٨) نهج البلاغة: قصار الحكم ٣٠٠.

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٣٩٧.

[٧٠٧] ـ كَم مِن حَزينٍ وَفَدَ بِه حُزنُهُ علىٰ سُرورِ الأبَدِ ![١]

[٧٠٨] ـ كَم مِن شَهوَةِ ساعَةٍ أورَثَت حُزناً طَويلاً ![٢]

[٧٠٩] ـ كَم مِن صَبابَةٍ اكتُسِبَت مِن لَحظَةٍ ![٣]

[٧١٠] ـ كَم مِن ضَلالةٍ زُخرِفَتْ بآيةٍ مِن كتابِ اللهِ كما يُزَخرَفُ الدِّرْهَمُ النُّحاسُ بالفِضَّةِ المُمَوَّهَةِ![٤]

[٧١١] ـ كم من عقل أسير تحت هوى أمير، الحديث [٥].

[٧١٢] ـ كَم مِن مُبتَلىً بالنَّعماءِ ![٦]

[٧١٣] ـ كمْ منْ مُبَرَّدٍ لهُ المَاءُ و الحميمُ يُغْلَى لهُ.[٧]

[٧١٤] ـ كَم مِن مُستَدرَجٍ بالإحسانِ إلَيهِ، ومَغرورٍ بالسَّترِ علَيهِ، ومَفتونٍ بحُسنِ القَولِ فيهِ ! وما ابتَلَى اللهُ أحداً بمِثلِ الإملاءِ لَهُ[٨].

[٧١٥] ـ كم من نظرة جلبت حسرة [٩].

[٧١٦] ـ كَم مِن نَظرَةٍ جَلَبَت حَسرَةً ![١٠]

[٧١٧] ـ كُنْ أحسنَ ما تكونُ في الظاهرِ حالًا أقلَّ ما تكون في الباطنِ مالًا.[١١]

[٧١٨] ـ كُنْ بِعَدُوِّكَ العاقِلِ أوْثَقَ منكَ بِصَديقِكَ الجاهِلِ[١٢].

---

(١) غرر الحكم : ٦٩٦٤.

(٢) وسائل الشيعة : ١١ / ١٦٤ / ٤.

(٣) غرر الحكم : ٥٣١٤، ٦٩٣٩.

(٤) غرر الحكم : ٦٩٦٩.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١.

(٦) غرر الحكم : ٦٩٥١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ١١٦.

(١٠) البحار : ٧١ / ٢٩٣ / ٦٣.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(١٢) غرر الحكم : ٧١٧٨.

[٧١٩] ـ كُن بَعيدَ الهِمَمِ إذا طَلَبتَ كريم الظفر إذا غلبت[١].

[٧٢٠] ـ كنت أنا و العبّاس و عمر نتذاكر المعروفَ، فقلت أنا: خير المعروفِ سَتْرُهُ، و قال العباسُ: خيرُهُ تصغيرُهُ، و قال عمر: خيرُهُ تعجيلُه، فخرج علينا رسول اللّه، فقال: فيم أنتم؟ فذكرنا له، فقال: خيرُهُ أن يكونَ هٰذا كلُّه فيه.[٢]

[٧٢١] ـ كنت تعرفه؟ قال: نعم، فخلّى سبيله. قاله لرجل اختلس ثوباً، فأتي به عليّاً، فقال: إنما كنت ألعب معه.[٣]

[٧٢٢] ـ كنت رجلاً أحبّ الحرب، فلمّا ولد الحسن هممت أن أُسميه حرباً! فسمّاه رسول الله(ص) حسناً وقال: إنّي سميت ابنيّ هذين باسم [ابني] هارون شبّراً وشبيراً).

[٧٢٣] ـ كُنتُ معَ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله بمَكّةَ فخَرَجنا في بَعضِ نَواحِيها، فما استَقبَلَهُ جَبَلٌ ولا مَدَرٌ ولا شَجَرٌ إلّا وهُو يَقولُ : السَّلامُ علَيكَ يا رَسولَ اللهِ[٤].

[٧٢٤] ـ كُن أوثَقَ ما تَكونُ بنَفسِكَ، أحذَرَ ما تَكونُ مِن خِداعِها[٥].

[٧٢٥] ـ كُنْ سَمْحاً ولا تَكُنْ مُبَذِّراً، وكُنْ مُقَدِّراً ولا تَكُنْ مُقَتِّراً[٦].

[٧٢٦] ـ كُنْ علىٰ حَذَرٍ مِن الأحمَقِ إذا صاحَبْتَهُ، ومِنالفاجِرِ إذا عاشَرْتَهُ، ومِن الظّالِمِ إذا عامَلْتَهُ[٧].

[٧٢٧] ـ كُنْ في الحرب بحيلَتكَ أوثقَ منك بشدّتك، و بِحذَرِك أفْرَحَ منكَ بنجدَتِك؛ فإن الحرْبَ حرْبُ المَتهَوِّرِ، و غنِيمةُ المتَحَذِّرِ.[٨]

---

(١) غرر الحكم : ٧١٦١.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠ / ٩٢.

(٤) كنزالعمّال : ٣٥٣٧٠.

(٥) غرر الحكم : ٧١٧٠.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ١٥٠.

(٧) غرر الحكم : ٧١٨٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

[٧٢٨] ـ كنْ في الحرْص على تفقُّدِ عيوبِك كعدوِّكَ.(١)

[٧٢٩] ـ كُنْ في الدُّنيا ببَدَنِكَ ، وفي الآخِرةِ بِقلبِكَ وعملِكَ .

[٧٣٠] ـ كُن في الشَّدائدِ صَبُوراً ، وفي الزَّلازِلِ وَقُوراً(٢) .

[٧٣١] ـ كُن في المَلأِ وَقُوراً ، وفي الخَلأِ ذَكُوراً (٣).

[٧٣٢] ـ كنْ للعدُوّ المكاتِم أشدَّ حذراً مِنْكَ للعدُوّ المبارزِ.(٤)

[٧٣٣] ـ كن مشغولاً بما أنت عنه مسؤول (٥).

[٧٣٤] ـ كن متنزهاً تكن تقيّاً (٦).

[٧٣٥] ـ كُنْ ورِعاً تكن من أعبدِ الناس، و ارْضَ بما قَسَم اللّٰه لك تكن من أغنى الناس، و أحسنْ جوارَ مَنْ جاورك تكن مسلما، و لا تكثرنّ الضِحك؛ فإنّ كثرته تميت القلب، و أَخْرس لسانك، و اجلس في بيتك، و ابكِ على خطيئتك(٧).

[٧٣٦] ـ كُنّا إذا احمَرَّ البأسُ ولَقِيَ القَومُ القَومَ اتّقينا برسولِ اللهِ ، فما يَكونُ أحَدٌ أقرَبَ إلَى العَدُوِّ مِنهُ(٨).

[٧٣٧] ـ كُنّا إذا حَمِيَ البأسُ ولَقِيَ القَومُ اتَّقينا برسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ، فما يكونُ مِنّا أحَدٌ أقرَبَ إلَى العَدُوِّ مِنهُ(٩).

[٧٣٨] ـ كُونوا بِقَبولِ العَمَلِ أشَدَّ اهتِماماً مِنكُم بالعَمَلِ ؛ فإنّهُ لَن يَقِلَّ عَمَلٌ مَع التَّقوىٰ ، وكَيفَ يَقِلُّ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٢) غرر الحكم : ٧١٤٧.

(٣) غرر الحكم : ٧١٤٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٥) غرر الحكم: ح ٧١٤٣.

(٦) غرر الحكم: ح ٧١٣٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

(٨) مكارم الأخلاق : ١ / ٥٣ ح ٢٦.

عَمَلٌ تُقُبِّلَ ؟![١]

[٧٣٩] ـ كونوا في الناس كالنحلة في الطير، إنه ليس في الطير شيء إلاّ وهو يستضعفها، ولو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم فإنّ للمرء ما اكتسبه وهو يوم القيامة مع من أحب[٢].

[٧٤٠] ـ كُونُوا قَوماً صِيحَ بِهِم فانتَبَهوا وانتَهَوا، فما بَينَكُم وبَينَ الجَنَّةِ والنّارِ سِوَى المَوتِ، وإنّ غايَةً تَنقُصُها اللَّحظَةُ وتَهدِمُها السّاعَةُ لَجَديرَةٌ بِقِصَرِ المُدَّةِ، وإنَّ غائباً يَحدُوهُ الجَديدانِ لَحَرِيٌّ بِسُرعَةِ الأوبَةِ[٣].

[٧٤١] ـ كيفَ يأنَسُ باللهِ مَن لا يَسْتوحِشُ مِن الخَلقِ ؟![٤]

[٧٤٢] ـ كَيفَ يَتَخَلَّصُ مِن عَناءِ الحِرصِ مَن لَم يَصدُقْ تَوكُّلُهُ ؟![٥]

[٧٤٣] ـ كَيفَ يَتَمَتَّعُ بالعِبادَةِ مَن لَم يُعِنْهُ التَّوفيقُ ؟![٦]

[٧٤٤] ـ كيفَ يَستطيعُ الإخْلاصَ مَن يَغْلِبُهُ الهَوىٰ؟![٧]

[٧٤٥] ـ كَيفَ يَستَطيعُ الهُدىٰ مَن يَغلِبُهُ الهَوى ؟![٨]

[٧٤٦] ـ كيفَ يَستَطيعُ صَلاحَ نَفسِهِ مَن لا يَقنَعُ بالقَليلِ ؟![٩]

[٧٤٧] ـ كيفَ يَستَقِيمُ مَن لم يَستَقِمْ دِينُهُ ؟![١٠]

---

(١) كنزالعمّال : ٨٤٩٦.

(٢) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٩٢.

(٣) البحار : ٧٨ / ٧٠ / ٣١.

(٤) غرر الحكم : ٧٠٠٣.

(٥) غرر الحكم : ٧٠٠٧.

(٦) غرر الحكم : ٧٠٠٥.

(٧) غرر الحكم : ٦٩٧٧.

(٨) غرر الحكم : ٧٠٠١.

(٩) غرر الحكم : ٦٩٧٩.

(١٠) غرر الحكم : ٦٩٩٤.

[٧٤٨] ـ كيفَ يَسْلَمُ مِن عَذابِ اللهِ المُتَسَرِّعُ إلىٰ اليمينِ الفاجِرَةِ ؟![1]

[٧٤٩] ـ كَيفَ يَصبِرُ عَنِ الشَّهوَةِ مَن لَم تُعِنْهُ العِصمَةُ ؟ ![2]

[٧٥٠] ـ كَيفَ يَصِلُ إلىٰ حَقيقَةِ الزُّهدِ مَن لَم يُمِتْ شَهوَتَهُ ؟![3]

[٧٥١] ـ كيفَ يُصلِحُ غيرَهُ مَن لا يُصلِحُ نفسَهُ ؟!

[٧٥٢] ـ كيفَ يَعدِلُ في غيرِهِ مَن يَظلِمُ نفسَهُ ؟![4]

[٧٥٣] ـ كيفَ يَعمَلُ للآخِرةِ المَشْغولُ بالدُّنيا ؟ !

[٧٥٤] ـ كيفَ يَنتَفِعُ بالنَّصيحَةِ مَن يَلتَذُّ بالفَضيحَةِ ؟

[٧٥٥] ـ كيفَ يَنصَحُ غيرَهُ مَن يَغُشُّ نفسَهُ ؟!

[٧٥٦] ـ كيفَ يَنْفَصِلُ عن الباطِلِ مَن لَم يَتَّصِلْ بالحقِّ ؟![5]

[٧٥٧] ـ كيفَ يَهدي غيرَهُ مَن يُضِلُّ نفسَهُ ؟!

---

(١) غرر الحكم : ٦٩٨٨ .

(٢) غرر الحكم: ٦٩٩٢ .

(٣) غرر الحكم : ٧٠٠٠ .

(٤) غرر الحكم : ٨٧٨٢ ، ٦٩٩٥ ، ٦٩٩٧ ، ٦٩٩٩ ، ٦٩٩٦ .

(٥) غرر الحكم : ٧٠٠٦ .

اللام

[٧٥٨] ـ لا أُقيمُ علىٰ أحَدٍ حَدّاً بأرضِ العَدُوِّ حتّىٰ يَخرُجَ مِنها، لِئلّا تَلْحَقَهُ الحَمِيَّةُ فيَلْحَقَ بالعَدُوِّ[١].

[٧٥٩] ـ لا، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلاً. كلّما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، فيُسقى بهم الغيث، ويُنتصر بهم على الأعداء، ويُصرف عن أهل الشام بهم العذاب» لمن سأله عن لعن أهل الشام[٢].

[٧٦٠] ـ لا إيمان أفضل من الاستسلام[٣].

[٧٦١] ـ لا إيمانَ كالحياءِ والسَّخاءِ[٤].

[٧٦٢] ـ لا إيمان لمن لا أمانة له[٥].

[٧٦٣] ـ لا ايمان لِمَنْ لا يقين له[٦].

[٧٦٤] ـ لا أحصي كم سمعت رسول الله ﷺ على منبره يقول[٧] «إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ثم يقول: أنا أفصح قريش كلّها، وأفصحها بعدي أبان بن سعيد بن العاص»[٨].

---

(١) علل الشرائع: (٥٤٧ / ١، عيون أخبار الرضا: ٢ / ٩٧ نحوه)، ٥٤٥ / ١.

(٢) مسند أحمد، مسند العشرة المبشّرين بالجنّة، ح٨٩٨.

(٣) غرر الحكم: ح ١٠٦٦٤.

(٤) غرر الحكم: ١٠٧٥٣.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٧٦٧.

(٦) غرر الحكم: ح ١٠٧٨١.

(٧) تفسير الطبري: ١١ / ٢١٨.

(٨) إعراب القرآن: ٣ / ٢٩.

[٧٦٥] ـ لا أدبَ لِسَيِّئ النُّطْقِ[١].

[٧٦٦] ـ لا أدبَ مَعَ غَضَبٍ.

[٧٦٧] ـ لا أرى الإعتكاف إلّا في المسجد الحرام، أو مسجد الرسول، أو مسجد جامع ولاينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلّا لحاجة لابدّ منها، ثم لايجلس حتى يرجع والمرأة مثل ذلك.[٢]

[٧٦٨] ـ لا أقيم على أحد حدّاً بأرض العدوّ حتّىٰ يخرج منها لئلّا تلحقه الحميّة فيلحق بالعدوّ[٣].

[٧٦٩] ـ لا بأس. وكري الأنهار: حفرها. قاله لما جاءه رجل فوشى برجل، فقال: إنه أخذ أرضا يصنع بها كذا وكذا، فقال الرجل: أخذتها بالنصف أكري أنهارها، وأصلحها، وأعمرها[٤].

[٧٧٠] ـ لا بَأسَ بالشَّفاعَةِ في الحُدودِ إذا كانتْ مِن حُقوقِ النّاسِ يَسألونَ فيها قبلَ أنْ يَرْفَعوها، فإذا رُفِعَ الحَدُّ إلىٰ الإمامِ فلا شَفاعَةَ (لَهُ).

[٧٧١] ـ لابدَّ لك من رَفيقٍ في قَبرك، فاجعله حَسن الوجه طيب الريح؛ و هو العمل الصالح.[٥]

[٧٧٢] ـ لَابُدّ لِلنَّاسِ مِنْ أميرٍ بَرٍّ أوْ فَاجِرٍ، يَعْمَلُ فِي إمْرَتِهِ المُؤْمِنُ وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الكَافِرُ، وَيُبَلِّغُ اللهُ فِيهَا الأجَلَ، ويُجْمَعُ بِهِ الفَيْءُ، وَيُقَاتَلُ بِهِالعَدُوُّ، وَتَأمَنُ بِهِ السُّبُلُ، وَيُؤْخَذُ بِهِ لِلضّعِيفِ مِنَ القَوِيِّ، حَتّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ وَيُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ[٦].

[٧٧٣] ـ لا بَشاشةَ مَع إبْرامٍ[٧].

---

(١) غرر الحكم : ١٠٥٩٦.

(٢) الكافي : ٤ / ١٧٦ ح ٢.

(٣) علل الشرايع : ٥٤٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٤٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٦) البحار : ٧٥ / ٣٥٨ / ٧٢.

(٧) غرر الحكم : ١٠٥١٧.

[٧٧٤] ـ لا تأْلَفْ المسألة فيألفَك المَنعُ.[١]

[٧٧٥] ـ لا تأمَنَنَّ مَلُولاً[٢].

[٧٧٦] ـ لا تبتاعنَّ مملوكاً قويَّ الشهْوَةِ، فإنَّ له مولًى غيرَك، و لا غَضُوباً فإنَّهُ يُؤْذِيكَ في آسْتخْدامِكَ له، و لا قَوِيّ الرَّأي فإنّهُ يستعمِلُ الحيلَةَ عليك، لكن اطلُبْ منَ العبيدِ مَنْ كانَ قَوِيَّ الجِسْمِ حَسنَ الطَّاعَةِ، شديدَ الحياءِ.[٣]

[٧٧٧] ـ لا تبدأوا أهل الكتاب بالتسليم وإذا سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم .[٤]

[٧٧٨] ـ لا تبلُغْ في سلامِكَ على الإخوانِ حدَّ النِّفاقِ، و لا تقصُرْهُمْ عنْ درجةِ الإستحقاقِ[٥].

[٧٧٩] ـ لا تتبعِ الذنبَ العقوبة و اجعلْ بينهما وقتاً للإعتذارِ.[٦]

[٧٨٠] ـ لا تَترُكِ الاجتِهادَ في إصلاحِ نَفسِكَ ، فإنّهُ لا يُعينُكَ إلّا الجِدُّ[٧].

[٧٨١] ـ لا تتكلّم بين يدى أحدٍ من النّاس دون أن تسمع كلامه[٨]، و تقيس ما في نفسك من العلم إلى ما في نفسه، فإن وجدت ما في نفسه أكثر؛ فحينئذ ينبغي لك أن ترُوم زيادة الشيء الذي به يفضل على ما عندك.[٩]

[٧٨٢] ـ لا تتّكلوا على البَختِ فرُبما لم يكنْ و ربماكان و زالَ، و لا على الحَسبِ فطالماكان بلاءً على أهْله، يقالُ للنَّاقِص: هذا ابن فلانٍ الفاضلِ؛ فيتضاعف غمهُ و عارُهُ؛ ولكنْ عليكم بالعلْم

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٤) الكافي : ٢ / ٦٤٨ ح ٢ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .

(٧) غرر الحكم : ١٠٣٦٥ .

(٨) د: «قوله».

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .

و الأدبِ؛ فإنّ العالمُ يُكرَمُ و إنْ لمْ ينتسبْ، و يكرم و إن كان فقيراً، و يكرمُ و إن كان حدِثاً.[١]

[٧٨٣] ـ لا تثقَنَّ كلّ الثقةِ بأخِيكَ، فإنّ سُرْعَـةَ الاسْترْسالِ لاتقالُ.[٢]

[٧٨٤] ـ لا تِجارَةَ كالعَملِ الصّالح ، ولا رِبحَ كالثَّوابِ [٣].

[٧٨٥] ـ لا تُجالسُوا إلّا من يذكِّرُكُمُ اللّٰهَ رؤْيتهُ، و يزيدُ في عملكمْ منطقهُ، و يرغِّبكُمْ في الآخِرةِ عملهُ.[٤]

[٧٨٦] ـ لا تجاهِدِ الطَّلب جهاد المُغالب، ولا تـتّكِلْ على القَدَر اتِّكال المُسْتَسْلم؛ فإنّ ابْتغاءَ الفَضْل مِن السُّنّةِ، و الإجمال في الطلب من العِفَّةِ؛ و ليست العِفّةُ برافعةٍ رِزْقاً، و لا الحرص بجالبٍ فضلًا.[٥]

[٧٨٧] ـ لا تَجتَمِعُ الشَّهوَةُ والحِكمَةُ [٦].

[٧٨٨] ـ لا تَجْتَمِعُ الفِطْنَةُ وَالبِطْنَةُ[٧].

[٧٨٩] ـ لا تجتمع أمانة ونميمة [٨].

[٧٩٠] ـ لا تجدُ للموتورِ المحقود أماناً مِنْ أذاهُ أوْثقَ من البعد عنه، و الاحتراسِ منه.[٩]

[٧٩١] ـ لا تَجْزَعوا مِن قليلِ ما أكْرَهَكُم ، فيُوقِعَكُم ذلكَ في كثيرٍ مِمّا تَكْرَهونَ[١٠].

[٧٩٢] ـ لا تَجعَلْ ذَرَبَ لِسانِكَ علىٰ مَن أنطَقَكَ ، ولا بَلاغةَ قولِكَ علىٰ مَن سَدَّدَكَ[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(٣) البحار : ٧٨ / ٩٠ / ٩٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(٦) غرر الحكم : ١٠٥٧٣.

(٧) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٢٢ / ١٩٦٥٢.

(٨) غرر الحكم: ح ٢٦٦٣ و ٢٩٣٩ و ٩١٣٣ و ٨٧٨١ و ١٠٥٨١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(١٠) غرر الحكم : ١٠٣١٤.

(١١) غرر الحكم : ١٠٣٨٥.

[٧٩٣] ـ لا تَجعَلَنَّ أكثَرَ شُغْلِكَ بأهلِكَ ووَلَدِكَ ؛ فإن يَكُن أهلُكَ ووَلَدُكَ أولياءَ اللهِ ، فإنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أولياءهُ ، وإن يَكُونوا أعداءَ اللهِ فما هَمُّكَ وشُغْلُكَ بأعداءِ اللهِ ؟![١]

[٧٩٤] ـ لا تَجعَلوا يَقينَكُم شَكّاً ، ولا عِلمَكُم جَهلاً[٢] .

[٧٩٥] ـ لا تَجْلِسوا علىٰ مائدةٍ يُشرَبُ علَيها الخمرُ ، فإنّ العبدَ لا يَدري متىٰ يؤخَذُ[٣] .

[٧٩٦] ـ لا تجهل نفسك فإنّ الجاهل معرفة نفسه جاهل بكلّ شيء .

[٧٩٧] ـ لا تحتقِرنّ صغيراً يمكن أن يكبر، ولا قليلا يمكن أنْ يكثر.[٤]

[٧٩٨] ـ لا تُحدِّث بالعلم السفهاءَ فيُكَذِّبوك، و لا الجهّال فَيَسْتَثْقِلُوكَ، ولكن حَدِّثْ بهِ منْ يَتَلَّقّاهُ من أهله بقبولٍ و فَهمٍ يفهم عنكَ ما تَقول، و يكتم عليك مايسمع؛ فإنّ لعلمِك عليك حَقّاً؛ كما أنّ عليكَ في مالك حَقّاً: بَذلُهُ لمستحقه و منْعهُ عَنْ غير مستحقِّه.[٥]

[٧٩٩] ـ لا تُحَدِّثْ نَفسَكَ بفَقرٍ ، ولا بِطُولِ عُمرٍ[٦] . لِرجُلٍ استَوصاهُ .

[٨٠٠] ـ لا تَحْصُلُ الجَنّةُ بالتَّمَنّي[٧] .

[٨٠١] ـ لا تحقرنّ شيئاً من الخير و إن صغر؛ فإنك إذا رأيته سرّك مكانه؛ و لا تحقرنّ شيئاً من الشرّ وإن صغر، فإنك إذا رأيته ساءَكَ مكانه.[٨]

[٨٠٢] ـ لا تحقّرنَّ عبداً أتاه الله علماً ، فإنّ الله لم يحقّره حين أتاه إيّاه[٩] .

[٨٠٣] ـ لا تحمدنّ الصبّي إذا كان سخيّاً، فإنّهُ لايعرفُ فضيلَة السخاءِ؛ و إنّما يعطي ما في يده

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٥٢ .

(٢) غررالحكم : ١٠٣٣٦ .

(٣) البحار : ١٠ / ٩٨ / ١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٦) البحار : ٧٨ / ٧٧ / ٤٨ .

(٧) غرر الحكم : ١٠٥٦٦ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٩) كنز الفوائد : ٣١٩/١ .

ضعفاً.(١)

[٨٠٤] ـ لا تحملوا ذنوبَكمْ و خَطاياكم على اللّٰه، و تَذَرُوا أنفسَكمْ و الشيْطانَ(٢).

[٨٠٥] ـ لا تُخاطِرْ بشَيءٍ رَجاءَ أكْثرَ مِنهُ، واطلُبْ فإنَّهُ يأتيكَ ما قُسِّمَ لكَ(٣).

[٨٠٦] ـ لا تختانوا ولاتكم، ولا تغشّوا هداتكم، ولا تجهلوا أئمتكم، ولا تصدّعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم، وعلىٰ هذا فليكن تأسيس أُموركم، والزموا هذه الطريقة، فإنكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه، لبدرتم وخرجتم ولسمعتم، ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريباً مايطرح الحجاب (٤).

[٨٠٧] ـ لا تخْدِمَنّ رئيساً كنتَ تعرفُهُ بالخُمُولِ، و سمَتْ به الحالُ، و يعرفُ منك أنّكَ تعرفُ قديمهُ، فإنَّهُ و إن سُرَّ بمكانكَ مِنْ خدمَتهِ، إلا أنه يعلَمُ العينَ التي تراه بها، فينقبِضُ عنك بحسب ذلك.(٥)

[٨٠٨] ـ لا تَخْلو النَّفْسُ مِنَ الأملِ حتّىٰ تَدْخُلَ في الأجلِ.

[٨٠٩] ـ لا تَخُنْ مَنِ ائْتَمَنكَ وإنْ خانَكَ، ولا تُذِعْ سِرَّهُ وإنْ أذاعَ سِرَّكَ(٦).

[٨١٠] ـ لا تُدْخِلْ في مشورتكَ بخيلًا فيقصّرَ بفعلِك، و لا جبَاناً فيخوّفَكَ ما لا تخافُ، و لا حريصاً فيعدَكَ ما لا يُرْجَى؛ فإنَّ الجبنَ و البُخْل و الحرْص طبيعة وَاحدةٌ؛ يجمعها سُوءُ الظنِّ باللّٰه تعالى.(٧)

[٨١١] ـ لا تدعُ اللّٰهَ أنْ يُغنيكَ عنِ النَّاسِ فإن حاجات الناسِ بعضهمْ إلى بَعْض مُتصلةٌ كاتصالِ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٣) تحف العقول: ٨١.

(٤) الكافي: ١/٤٠٥ ح ٣.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧.

(٦) البحار: ٧٧ / ٢٠٨ / ١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

الأَعْضاءِ، فمتى يستغْني المرْءُ عنْ يدِهِ أوْ رِجْله! ولكن ادْعُ اللّٰهَ أنْ يُغنيَكَ عنْ شِرارِهمْ.[١]

[٨١٢] ـ لا تَدْعُوَنَّ إلىٰ مُبارَزَةٍ، وإنْ دُعِيتَ إلَيها فأجِبْ؛ فإنَّ الدّاعي إلَيها باغٍ، والباغي مَصروعٌ[٢]. لابنهِ الحسنِ عليه السلام.

[٨١٣] ـ لا ترتابوا فتشكّوا فتكفروا، ولا ترخّصوا لأنفسكم فتداهنوا ولا تداهنوا في الحقِّ فتخسروا وإنَّ الحزم أن تتفقَّهوا، ومن الفقه أن لا تغترّوا، وإنّ أنصحكم لنفسه أطوعكم لربّه وإنّ أغشَّكم لنفسه أعصاكم لربّه. مَن يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم. واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه في العاقبة وخير ما دار في القلب اليقين. أيّها الناس إيّاكم والكذب فإنّ كلّ راجٍ طالب وكلّ خائفٍ هارب[٣].

[٨١٤] ـ لا تُرَخِّصْ لِنفسِكَ في مُطاوَعَةِ الهَوىٰ وإيثارِ لَذّاتِ الدُّنيا؛ فيَفسُدَ دِينُكَ ولا يَصلُحَ، وتَخسَرَ نفسُكَ ولا تَربَحَ[٤].

[٨١٥] ـ لا تُرَخِّصوا لأنفُسِكُم فتَذهَبَ بكُمُ الرُّخَصُ مَذاهِبَ الظَّلَمَةِ، ولا تُداهِنوا فيَهجُمَ بكُمُ الإدهانُ علَى المَعصيَةِ[٥].

[٨١٦] ـ لا تردّ بأس العدُوِّ القويّ و غضبه بمثل الخضوعِ و الذُّلِّ، كسلامة الحشيش منَ الريح العاصف بانثنائه معها كيْفَما مالت.[٦]

[٨١٧] ـ لا تَرُدَّ علىٰ النّاسِ كُلَّ ما حَدّثوكَ بهِ، فكفىٰ بذلكَ جَهْلاً[٧].

[٨١٨] ـ لا تَرُدَّنَّ علَى النَّصيحِ، ولا تَستَغِشَّنَّ المُشيرَ.

[٨١٩] ـ لا تَرْضَيَنَّ قَوْلَ أحدٍ حَتَّى تَرْضى فعلَهُ، و لا تَرْضَ فِعْله حَتى تَرْضى عقله، و لا تَرْض عقله حتى تَرْضى حياءَهُ؛ فإنّ الإنسان مَطبوعٌ على كرمٍ و لُؤمٍ؛ فإن قَوِي الحياءُ عندهُ قويَ الكرمُ،

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣٣.

(٣) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٠٦/٣٨.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦ / ٤٥٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٦٩.

وإن ضَعُفَ الحياءُ قَوِى اللُّؤْمُ.(١)

[٨٢٠] ـ لا ترغبْ في اقتناءِ الأموالِ؛ وكيفَ ترغبُ فيما ينالُ بالبخت لا بالاستحقاقِ، و يأْمر البخلُ و الشرَهُ بحفظه و الجود و الزهدُ بإخراجِه!(٢)

[٨٢١] ـ لا تَرْغَبَنَّ فيمَنْ زَهِدَ فيكَ، ولا تَزْهَدَنَّ فيمَنْ رَغِبَ فيكَ(٣).

[٨٢٢] ـ لا تَرْفَعْ يَدَكَ مِنَ الطَّعَامِ إلّا وَأنْتَ تَشْتَهِيهِ، فَإنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَأنْتَ تَسْتَمْرِئُهُ(٤).

[٨٢٣] ـ لا تَرَى الجاهِلَ إلّا مُفْرِطاً أو مُفَرِّطاً(٥).

[٨٢٤] ـ لا تزْهَدنّ في معرُوف، فإنّ الدَّهْر ذو صُرُوف؛ كم من راغبٍ أصْبحَ مرْغوباً إليْهِ، و متْبوعٍ أمْسى تابعاً.(٦)

[٨٢٥] ـ لا تسْأَل الحوَائجَ غيْر أهْلها، و لا تسْأَلها في غيْرِ حينِها، و لا تسأَلْ ما لسْتَ لهُ مُستحقّاًفتكونَ للحرْمانِ مُستوجِباً.(٧)

[٨٢٦] ـ لا تسأل غير اللّٰه؛ فإنه إن أعْطاك أغناك.(٨)

[٨٢٧] ـ لا تَسألونَني شَيئاً أمْلِكُهُ إلّا أعْطَيتُكُموهُ، فخَرجوا مَسْرورينَ فَمرّوا بالحسينِ عليه السلام فأخْبَروهُ بما قالَ، فقالَ : إنْ كانَ لَكُم بصاحِبِكُم حاجَةٌ فانْصَرِفوا فلَعلَّ أمْرَهُ قَد قُضِيَ، فانْصَرفوا إلَيهِ فوَجَدوهُ صلواتُ اللهِ علَيهِ قَد أقامَ علَيهِ الحَدَّ، فقالوا : أوَلَم تَعِدْنا يا أميرَ المؤمنينَ ؟! قالَ : قد وَعَدتُكُم بما أمْلِكُ وهذا شَيءٌ للهِ لستُ أمْلِكُهُ(٩).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

(٣) البحار : ١٠٣ / ١٠ / ٤٣، ٧٤ / ١٦٦ / ٢٩.

(٤) تحف العقول : ١٧٢.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٧٠.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٩) مستدرك الوسائل : ١٨ / ٢٤ / ٢١٩٠٢.

[٨٢٨] ـ لا تَسُبَّنَّ إبليسَ في العلانِيَـةِ و أنت صديقُهُ في السِّرِّ.(١)

[٨٢٩] ـ لا تسُبُّوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال وسُبُّوا ظلمتهم(٢).

[٨٣٠] ـ لا تستبدِلَنَّ بأَخٍ لَكَ قَدِيم أخاً مُستفَاداً ما استقامَ لكَ؛ فإنكَ إنْ فعلْتَ فقدْ غيَّرتَ، و إن غيَّرْتَ تغيَّرَتْ نعمُ اللّٰهِ عليْكَ.(٣)

[٨٣١] ـ لاتَسْتَبْطِئْ القيامَـةَ فَتَسْكن إلى طول المدَّة الآتية عليك بعد المَوْت، فإنك لا تُفرَق بعد عودِك بين ألفِ سنةٍ و بين ساعةٍ واحدةٍ، ثمَّ قرأ: ﴿وَ يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلبَثُوا إِلَّا سَاعَـةً من النَّهارِ...﴾(٤) الآية.(٥)

[٨٣٢] ـ لا تَسْتَصْغِرَنَّ أمْر عَدُوِّك حارَبْتَهُ، فإنك إن ظفرت به لم تُحْمَدْ، و إن ظفر بك لم تُعْذَرْ؛ و الضَّعيفُ المحترِس من العدوِّ القَوِي أقرَبُ إلى السلامَـةِ مِن القوي المُغْتَرِّ بالضعيف.(٦)

[٨٣٣] ـ لا تَسْتصْغرَنَّ حدَثاً(٧) من قريش، و لا صَغِيراً من الكُـتَّاب، و لا صعلوكاً من الفرْسانِ. و لا تصادقَنَّ ذمِّياً و لا خَصِيّا و لا مؤَنثاً؛ فلا ثبات لمودَّاتهمْ(٨).

[٨٣٤] ـ لا تستعنْ في حاجتكَ بمن هُو للمطلوبِ إليه أنصحُ منهُ لك.(٩)

[٨٣٥] ـ لا تسخّروا المسلمين، ومن سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه، وكان يكتب يوصي بالفلّاحين خيراً وهم الأكّارون (١٠).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٢) تاريخ دمشق: ١ / ٢١٣ و ٢١٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

(٤) سورة يونس ٤٥.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٧) حدثاً، أي صغير السن.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(١٠) الكافي: ٥/٢٨٤ ح ٣.

[٨٣٦] ـ لا تُسرِعَنَّ إلىٰ أرْفَعِ مَوضِعٍ في المَجلسِ ، فإنَّ المَوضِعَ الّذي تُرفَعُ إلَيهِ خَيرٌ مِن الموضعِ الّذي تُحَطُّ عنهُ[١].

[٨٣٧] ـ لا تُسرِفْ في شَهوَتِكَ وغَضَبِكَ فيُزرِيا بِكَ[٢].

[٨٣٨] ـ لا تُسَرَّنَّ بكثْرَةِ الإخوَان ما لمْ يَكُونُوا أخْياراً؛ فإنّ الإخوانَ بمنزلةِ النَّار الّتى قَلِيلها متاعٌ، وكثيرُها بوَارٌ.[٣]

[٨٣٩] ـ لا تَسكُنُ الحِكمَةُ قَلباً مَع شَهوَةٍ[٤].

[٨٤٠] ـ لا تشاتمنَّ أحداً، ولا تَرُدَّنَّ سائِلًا؛ إمَّا هو كريمٌ تَسُدُّ خَلَّته، أو لئيمٌ تشتري عِرضك منه.[٥]

[٨٤١] ـ لا تَشْتَدَّنَّ علَيكُم فَرّةٌ بعدَها كَرّةٌ ، ولا جَوْلَةٌ بَعدَها حَملَةٌ ، وأعْطوا السُّيوفَ حُقوقَها .

[٨٤٢] ـ لا تشتَغلْ بالرزْق المضمونِه عن العملِ المفروضِ[٦].

[٨٤٣] ـ لا تُشرِكَنَّ في رأيكَ جَباناً يُضَعِّفُكَ عنِ الأمرِ، ويُعظِّمُ علَيكَ ما لَيسَ بعَظيمٍ[٧].

[٨٤٤] ـ لا تُشْعِرْ قَلبَكَ الهَمَّ على ما فاتَ ، فيَشْغَلَكَ عَمّا هُو آتٍ[٨].

[٨٤٥] ـ لا تَشِن وجهَ العفو بالتقريع.[٩]

[٨٤٦] ـ لا تصحبِ الجاهلَ؛ فإنّ فيه خصالاً، فاعرفوه بها: يغضب من غير غضب، و يتكلّم في غير نفعٍ، ويُعطي في غير موضعِ الإعطاء، و لايعرف صديقه من عدوِّه، و يفشي سرّه إلى كلّ

---

(١) غرر الحكم : ١٠٢٨٣ .

(٢) غرر الحكم : ١٠٢١٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٤) غرر الحكم: ١٠٩١٥ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣ .

(٧) غرر الحكم : ١٠٣٤٩ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٤٣٤ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

أحدٍ.[١]

[٨٤٧] ـ لا تصحب الشِّرِّيرَ فإنّ طبعك يَسْرِق من طبعه شَرّاً و أنت لا تعلم.[٢]

[٨٤٨] ـ لا تصحب في السفر غَنِيّاً؛ فإنّكَ إنْ ساوَيْتَهُ في الإنفاق أضَرَّ بِكَ، و إنْ تَفضَّلَ عَلَيْكَ اسْتَذَلّكَ.[٣]

[٨٤٩] ـ لا تَصْحب مَن تحتاج إلى أن تكْتمهُ مايعرف اللّٰهُ مِنك.[٤]

[٨٥٠] ـ لا تصحبوا الأشرار فإنهم يمنّون عليكم بالسَّلامة مِنْهم.[٥]

[٨٥١] ـ لا تَصْرِمْ[٦] أخاكَ علىٰ ارتيابٍ، ولا تَقْطَعْهُ دُونَ استِعْتابٍ، ولِنْ لِمَن غالَظَكَ فإنّه يُوشِكُ أن يَلينَ لكَ.

[٨٥٢] ـ لا تضَعْ سِرَّكَ عندَ منْ لا سِرّ له عندكَ.[٧]

[٨٥٣] ـ لا تَضَعوا مَن رَفَعَتهُ التَّقوىٰ، ولا تَرفَعوا مَن رَفَعَتهُ الدُّنيا[٨].

[٨٥٤] ـ لا تُضِيعَنَّ حقَّ أخيكَ اتّكالاً علىٰ ما بينَك وبينَه؛ فإنّه لَيسَ لكَ بأخٍ مَن أضَعْتَ حقَّهُ[٩].

[٨٥٥] ـ لا تطلبِ الحياةَ لتأْكلَ؛ بل اطلُبِ الأكل لتحيا.[١٠]

[٨٥٦] ـ لا تطلب سرعة العمل و اطلب تجويدَه؛ فإنَّ النّاس لايسألون في كمْ فَرَع من العمل، إنما يَسْأَلُون عن جودةِ صنعته.[١١]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.

(٦) لاتصرم: لاتقطع، أي لاتهجره لمجرد التهمة، غير متيقن تقصيره.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٩١.

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦ / ١٠٥.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.

[٨٥٧] ـ لا تَطْلُبَنَّ الإخاءَ عِند أهلِ الجَفاءِ، واطلبْهُ عِند أهلِ الحِفاظِ والوَفاءِ.

[٨٥٨] ـ لا تطلبنَّ إلى أحدٍ حاجةً ليلًا؛ فإنّ الحياءَ في العينينِ.(١)

[٨٥٩] ـ لا تَطلُبَنَّ طاعَةَ غيرِكَ وطاعَةُ نفسِكَ علَيكَ مُمتَنِعَةٌ(٢).

[٨٦٠] ـ لا تطلُبَنَّ منْ نفسكَ العامَ ما و عدتْكَ عاماً أوَّلَ.(٣)

[٨٦١] ـ لا تطلبوا الحاجَة إلى ثلاثة: إلى الكَذُوبِ، فإنهُ يقرِّبُها و إن كانت بعيدةً، و لا إلى أحمقَ؛ فإنه يريدُ أن ينفعك فيضرُّك، و لا إلى رجل له إلى صاحب الحاجة حاجةً؛ فإنهُ يجعلُ حاجتكَ وقايةً لحاجتهِ.(٤)

[٨٦٢] ـ لا تطمعْ في كلِّ ما تسمعُ.(٥)

[٨٦٣] ـ لا تُعادوا الدُّولَ المُقبلةَ، و تُشرِبوا قلوبَكم بُغْضَها، فتدْبِرُوا بإقبالها.

[٨٦٤] ـ لا تُعادوا ما تَجهَلونَ ؛ فإنَّ أكثرَ العِلمِ فيما لا تَعْرِفونَ(٦).

[٨٦٥] ـ لا تعامل العامّـةَ فيما أُنعم به عليك من العلم، كما تعامل الخاصّةَ؛ و اعلم أنّ للّٰه سبحانه رجالًا أوْدَعَهُمْ أسراراً خفيةً، وَ مَنَعَهُمْ عن إشاعتها؛ و اذكرْ قَوْلَ العَبْدِ الصالح لموسى و قد قال له: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً* قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً* وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً!﴾(٧).(٨)

[٨٦٦] ـ لا تعامل من لا تقدر على الإنتصاف منه (٩).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٢) غرر الحكم: ١٠٣٢٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٦) غرر الحكم : ١٠٢٤٦.

(٧) سورة الكهف ٦٦ ـ ٦٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

(٩) غرر الحكم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و

[٨٦٧] ـ لا تَعتَذِرْ إلىٰ مَن يُحِبُّ أن لا يَجِدَ لَكَ عُذراً.

[٨٦٨] ـ لا تَعتَذِرْ مِن أمرٍ أطَعتَ اللهَ سُبحانَهُ فيهِ، فكَفىٰ بِذٰلِكَ مَنقَبَةً

[٨٦٩] ـ لا تَعتَمِدْ علىٰ مَوَدَّةِ مَن لا يُوفي بعَهدِهِ[١].

[٨٧٠] ـ لا تَعجَلَنَّ إلىٰ تَصديقِ واشٍ وإن تَشَبَّهَ بالنّاصِحينَ[٢].

[٨٧١] ـ لا تعد بما تعجز عن الوفاء به[٣].

[٨٧٢] ـ لا تَعِدَنّ عِدَةً تحقّرها قلّةُ الثّقة بنفسك، و لا يغرنّك المرتَقى السَّهل إذا كان المنحدَر وَعْراً.[٤]

[٨٧٣] ـ لا تَعِدَنّ عِدَة لاتثق من نَفْسِك بإنجازِها، و لا يَغُرَّنَّك المُرتَقىٰ السهلُ إذا كان المُنْحَدَرُ وَعْراً. و اعلم أن لِلْأَعمال جَزاءً فاتّقِ العواقِب، و أنَّ لِلْأُمُور بَغتاتٍ فَكُنْ على حَذَرٍ.[٥]

[٨٧٤] ـ لا تعدَّنَّ منْ إخْوانكَ منْ آخاكَ في أيّام مقْدَرتكَ للمقْدُرة، و اعلم أنه ينتقلُ عنكَ في أحْوالٍ ثلاثٍ: يَكُونُ صديقاً يوْمَ حاجته إليْكَ، و مُعرِضاً يوْم غناهُ عنكَ، و عدُوّاً يوْمَ حاجتكَ إليْهِ.[٦]

[٨٧٥] ـ لا تَعَرَّضْ لِما لا يَعنيكَ بِتَركِ ما يَعنيكَ[٧].

[٨٧٦] ـ لا تَعرِفونَ الحقَّ كمَعرِفتِكُمُ الباطلَ، ولا تُبْطِلونَ الباطلَ كإبْطالِكُمُ الحقَّ[٨].

- ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.

(١) غرر الحكم: ١٠٢٦٠.

(٢) غرر الحكم: ١٠٣٢٧.

(٣) غرر الحكم: ١٠١٧٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١.

(٧) بحار الأنوار: ٧٨ / ٧ / ٥٩.

(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦ / ١٠٢.

[٨٧٧] ـ لا تعوّد نفسك اليمين فإنّ الحلّاف لا يسلم من الإثم [١].

[٨٧٨] ـ لا تغترنّ بالأمن فانّك مأخوذ من مأمنك [٢].

[٨٧٩] ـ لا تَفرَحْ بالغَناءِ والرَّخاءِ، ولا تَغتمَّ بالفقرِ والبلاءِ؛ فإنّ الذَّهبَ يُجَرَّبُ بالنّارِ، والمؤمنُ يُجَرَّبُ بالبلاءِ [٣].

[٨٨٠] ـ لا تفرح بسقطة غيرك، فإنك لا تدري ما تـتصرَّف الأيام بك! [٤]

[٨٨١] ـ لا تُقاتِلوا (تَقْتُلوا) الخَوارِجَ بَعدي؛ فلَيس مَن طَلَبَ الحقَّ فأخْطَأهُ (فأُعْطِيَ)، كَمَن طَلَبَ الباطِلَ فأدْرَكَهُ [٥].

[٨٨٢] ـ لا تُقاتِلوهُم حتّىٰ يَبْدَؤوكُم، فإنَّكُم بحَمدِ اللهِ علىٰ حُجَّةٍ، وتَرْكُكُم إيّاهُم حتّىٰ يَبْدَؤوكُم حُجَّةٌ أُخْرىٰ لَكُم علَيهِم، فإذا كانَتِ الهَزيمَةُ بإذْنِ اللهِ فلا تَقْتُلوا مُدْبِراً، ولا تُصيبوا مُعْوِراً، ولا تُجْهِزوا علىٰ جَريحٍ، ولا تَهيجوا النِّساءَ بأذىً [٦].

[٨٨٣] ـ لا تقبلِ الرياسةَ على أهلِ مدينتكَ؛ فإنهم لايستقيمونَ لكَ إلا بما تخرج به من شرطِ الرئيسِ الفاضل. [٧]

[٨٨٤] ـ لا تقبلنَّ في استعمالِ عمَّالكَ و أمرائكَ شفاعَـةً إلَّا شفاعةَ الكفايةِ و الأَمانةِ. [٨]

[٨٨٥] ـ لا تَقتَحِموا ما استَقبَلتُم مِن فَورِ نارِ الفِتنَةِ، وأمِيطُوا عَن سَنَنِها، وخَلُّوا قَصدَ السَّبيلِ لَها، فَقد ـ لَعَمري ـ يَهلِكُ في لَهَبِها المُؤمنُ، ويَسلَمُ فيها غَيرُ المُسلمِ [٩].

---

(١) غرر الحكم: ح ١٠٢٩٩.

(٢) غرر الحكم: ح ١٠٢٩٣.

(٣) غرر الحكم: ١٠٣٩٤.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٦١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديـد: ٥ / ٧٨.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ١٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٧.

[٨٨٦] ـ لا تُقَدِّرْ عَظَمَةَ اللهِ سبحانَهُ علىٰ قَدرِ عَقلِكَ فتَكونَ مِن الهالِكينَ [١].

[٨٨٧] ـ لا تُقْدِمَنَّ علىٰ أمرٍ حتّىٰ تَخْبُرَهُ [٢].

[٨٨٨] ـ لا تقسِروا أولادكم على آدابكُم، فإنَّهم مَخْلوقُون لزمانٍ غير زمانكم.[٣]

[٨٨٩] ـ لا تقطعْ أخاكَ إلَّا بعدَ عجزِ الحيلَةِ عن استصلاحِهِ، و لا تُتبعه بعدَ القطيعةِ وقيعةً فيه؛ فتَسُدَّ طريقَهُ عنِ الرُّجوع إليك، و لعلَّ التجارِبَ أنْ تردَّهُ عليك و تُصْلحَهُ لكَ.[٤]

[٨٩٠] ـ لا تقل ذلك يا أبا ذر ولكن قل: جلّ باريه[٥]، فو الذي صّورك إنّي أحصي عددهم وأعلم الذكر منهم والأُنثىٰ بإذن الله عزّ وجلّ »[٦].

[٨٩١] ـ لا تَقولَنَّ ما يُوافِقُ هَواكَ وإن قُلتَهُ لَهواً أو خِلْتَهُ لَغواً ؛ فَرُبَّ لَهوٍ يُوحِشُ مِنكَ حُرّاً ، ولَغوٍ يَجلِبُ علَيكَ شَرّاً[٧].

[٨٩٢] ـ لا تكادُ الظُّنون تزدحم على أمرٍ مستور إلاكشفْته.[٨]

[٨٩٣] ـ لا تُكْثِرَنَّ العِتابَ ؛ فإنّه يُورِثُ الضَّغِينةَ ويَدعُو إلىٰ البَغْضاءِ وَاسْتعتِبْ لِمَنْ رَجَوْتَ اِعتابَهُ[٩].

[٨٩٤] ـ لا تَكْشِفوا عَوْرَةً ، ولا تُمَثِّلوا بقَتيل . . .»[١٠].

[٨٩٥] ـ لا تَكْمُلُ المَكارِمُ إلّا بالعَفافِ والإيثارِ[١١].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٩١ .

(٢) غرر الحكم : ١٠١٦٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٥) في المصدر: بارؤه.

(٦) تأويل الآيات: ٢ / ٤٩٠، والبحار: ٤٠ / ١٧٦.

(٧) غرر الحكم : ١٠٢٧٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(٩) غرر الحكم : ١٠٤١٢ .

(١٠) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٤ / ٢٦ .

(١١) غرر الحكم: ح ١٠٧٤٥ .

[٨٩٦] ـ لا تَكُنْ عَبدَ غَيرِكَ وقَد جَعلَكَ اللهُ حُرّاً ، وما خَيرُ خَيرٍ لا يُنالُ إلّا بِشَرٍّ ، ويُسرٍ لا يُنالُ إلّا بعُسْرٍ؟![1]

[٨٩٧] ـ لا تكن مِمَّنْ تغلبهُ نفسهُ على مايظنُّ، و لا يغلبُها على ما يَستْيقنُ.[2]

[٨٩٨] ـ لا تَكُن مِمَّن ... يُبالِغُ في المَوعِظَةِ ولا يَتَّعِظُ ، فهُو بالقَولِ مُدِلٌّ ومِن العَمَلِ مُقِلٌّ ، يُنافِسُ فيما يَفنىٰ ، ويُسامِحُ فيما يَبقىٰ ، يَرَى الغُنمَ مَغرَماً ، والغُرمَ مَغنَماً[3].

[٨٩٩] ـ لا تَكُن مِمَّن يَرجو الآخِرَةَ بغيرِ العَمَلِ ، ويُرجِئُ التَّوبَةَ بِطُولِ الأمَلِ ... إنْ عَرَضتْ لَه شَهْوَةٌ أسْلَفَ المَعْصيةَ وسَوَّفَ التَّوبةَ[4].

[٩٠٠] ـ لا تَكُن مِمَّن يَرجو الآخِرَةَ بغَيرِ العَمَلِ ... يُعجَبُ بِنَفسِهِ إذا عُوفِيَ ، وَيقنَطُ إذا ابتُليَ ... إنِ استَغنى بَطِرَ وفُتِنَ ، وإنِ افتَقَرَ قَنِطَ ووَهَنَ[5].

[٩٠١] ـ لا تكونَنَّ المحدِّثَ منْ لا يَسمعُ منهُ، و الدَّاخلَ في سرِّ اثنينِ لم يُدْخِلاهُ فيهِ، ولا الآتىَ وليمةً لم يُدْعَ إليها، و لا الجالِسَ في مجلِسٍ لايستحقُّهُ، و لا طالِبَ الفضلِ من أيدي اللِّئامِ، و لا المتحمّقَ في الدَّالّةِ، ولا المتعرِّضَ للخيرِ منْ عندِ العدُوِّ.

[٩٠٢] ـ لا تَكُونَنَّ عَبدَ غَيرِكَ وقَد جَعلَكَ اللهُ سُبْحانَه حُرّاً[6].

[٩٠٣] ـ لا تَكُونَنَّ مِمَّن لا تَنفَعُهُ العِظَةُ إلّا إذا بالَغتَ في إيلامِهِ ؛ فإنّ العاقِلَ يَتَّعِظُ بالآدابِ ، والبَهائمَ (والجاهِلَ) لا تَتَّعِظُ إلّا بالضَّربِ[7].

[٩٠٤] ـ لا تَكونَنَّ مِمَّن لا يَنتَفِعُ من العِظَةِ إلّا بما لَزِمَهُ ؛ فإنّ العاقِلَ يَنتَفِعُ بالأدَبِ والبَهائمَ لا تَتَّعِظُ إلّا بالضَّربِ[8].

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٠.

(٤) البحار : ٦ / ٣٧ / ٦٠.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٠.

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٨) تحف العقول : ٨٣.

[٩٠٥] ـ لا تُلاجِّ الغضبان؛ فإنّك تقلقه[١] باللّجاج، و لا تردّه إلى الصواب.[٢]

[٩٠٦] ـ لا تَلْتَبِسْ بالسُّلْطانِ في وقْتِ اضْطِرَاب الأُمُورِ عَلَيْهِ، فإنّ البَحْر لا يَكادُ يسلمُ صاحِبُهُ في حالِ سُكُونِهِ، فكيف يسلم مَع اخْتلاف رياحِهِ و اضطِرابِ أمْواجِهِ![٣]

[٩٠٧] ـ لا تَلتَمِسِ الدُّنيا بعَمَلِ الآخِرَةِ، ولا تُؤْثِرِ العاجِلَةَ علَى الآجِلَةِ؛ فإنَّ ذلكَ شِيمَةُ المُنافِقينَ وسَجيَّةُ المارِقينَ[٤].

[٩٠٨] ـ لا تماكِسْ في البيع و الشراء؛ فما يضيعُ من عرضِك أكثرُ مما تنالُ من عَرَضِكَ.[٥]

[٩٠٩] ـ لا تَمْنَعَنّكُم رِعايةُ الحقِّ لأحدٍ عن إقامَةِ الحقِّ علَيهِ[٦].

[٩١٠] ـ لا تنازع جاهلًا، و لا تشايع مائقاً[٧]، و لا تعاد مسلّطاً.[٨]

[٩١١] ـ لا تنال الصحة إلّا بالحمية[٩].

[٩١٢] ـ لا تَنتَصِحْ بمَن فاتَهُ العَقلُ، ولا تَثِقْ بمَن خانَهُ الأصلُ؛ فإنَّ مَن فاتَهُ العَقلُ يَغُشُّ مِن حيثُ يَنصَحُ، ومَن خانَهُ الأصلُ يُفسِدُ مِن حيثُ يُصلِحُ[١٠].

[٩١٣] ـ لا تُنْزِلْ حوَائجكَ بجيِّدِ اللِّسانِ، ولا بمتَسَرِّعٍ إلى الضمانِ.[١١]

[٩١٤] ـ لا تنفكّ المدينة من شرّ؛ حتى يجتمع مع قوّة السلطان قوّة دينه و قوة حِكمته.[١٢]

---

(١) تقلقه: تحركه.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٤) غرر الحكم: ١٠٤٠٥.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.

(٦) غرر الحكم: ١٠٣٢٨.

(٧) الموق: الحمق.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

(٩) غرر الحكم: ح ١٠٦٠٥.

(١٠) غرر الحكم: ٧٠٠٨، ١٠٣٩٩.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

[٩١٥] ـ لا تُنكِحْ خاطبَ سِرِّكَ.(١)

[٩١٦] ـ لا تنكحوا النساءَ لِحُسنهنَّ، فعسى حُسْنُهُنَّ أن يُرْدِيَهنَّ، و لا لِأَمْوالهنَّ فعسى أمْوالُهنَّ أن تُطْغِيَهُنَّ، و انكِحُوهُنَّ على الدِّين؛ و لَأَمَةٌ سَوْداءُ خَرْماءُ(٢) ذَاتُ دِين أفْضَلُ.(٣)

[٩١٧] ـ لا تواخِ شاعِراً فإنهُ يَمْدحُكَ بثمن، و يَهْجُوكَ مجّاناً.(٤)

[٩١٨] ـ لا تُواخِ مَن يَسْتُرُ مَناقِبَك ويَنْشُرُ مَثالِبَكَ(٥).

[٩١٩] ـ لا تهزأْ بخطأ غيرك؛ فإنّ المنطق لايملكهُ، و آقْلِلْ من الخطأ الَّذِي أنت فيه بقدرِ الصبرِ، و اجْعل العقل و الحقَّ إمامَيك تَنَل البغية بِهما.(٦)

[٩٢٠] ـ لا تهضمنّ محاسنك بالفَخْر و التكبّر.(٧)

[٩٢١] ـ لا تَيأسْ مِن الزَّمانِ إذا مَنَعَ ، ولا تَثِقْ بهِ إذا أعطىٰ ، وكُن مِنهُ علىٰ أعظَمِ الحَذَرِ(٨).

[٩٢٢] ـ لا تؤاخينّ الفاجر؛ فإنه يُزيِّن لك فعلَه، و يودّ لو أنّك مثله؛ و يحسّن لك أقبح خصاله، و مدخلُه و مخرجُه من عندك شينٌ و عار و نقص؛ و لا الأحمق فإنّه يجهَد لك نفسَه و لا ينفعك ؛ و ربما أراد أن ينفعك فضرَّك؛ سكوتُه خيرٌ لك من نطقه، و بعده خير لك من قربه، و موته خير لك من حياته؛ و لا الكذّاب فإنّه لاينفعك معه شيء؛ ينقل حديثك، و ينقل الحديث إليك؛ حتى إنه ليحدّث بالصّدق فلا يصدّق.(٩)

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٢) الخرماء: المقطوعة طرف الأنف أو المثقوبة الأذن.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢ .

(٥) غررالحكم : ١٠٤٢٠ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٣٠٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤ .

[٩٢٣] ـ لا تؤَخِّرْ إنالةَ المحْتاج إلى غدٍ، فإنك لا تعرفُ ما يعرِض في غدٍ.[١]

[٩٢٤] ـ لا تُؤيِسَنَّ مُذْنِباً، فكم عاكف علىٰ ذنبه خُتم له بالمغفرة، وكم مُقبِلٍ علىٰ عملٍ هو مفسدٌ له، خُتم له في آخر عمره بالنار[٢].

[٩٢٥] ـ لا جَمالَ أحْسَنُ مِن العَقلِ[٣].

[٩٢٦] ـ لا حاجةَ للهِ فيمَن ليسَ للهِ في نَفسِهِ ومالِهِ نَصيبٌ[٤].

[٩٢٧] ـ لا حسَبَ أبلغُ مِن الأدبِ[٥].

[٩٢٨] ـ لاحسب أرفع من الأدب[٦].

[٩٢٩] ـ لا حسَبَ أنفعُ مِن الأدبِ.

[٩٣٠] ـ لا حَسَبَ كالتَّواضُعِ[٧].

[٩٣١] ـ لا حُكْمَ إلّا للهِ ﴿إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾، فَمَا تَدْرُونَ مَا يَقُولُ

[٩٣٢] ـ لا حُلَلَ كالآدابِ.

[٩٣٣] ـ لا حِلمَ كالصَّبرِ والصّمتِ[٨].

[٩٣٤] ـ لا حمق أعظم من الفخر[٩].

[٩٣٥] ـ لا حميّة لِمَن لا أنفة له[١٠].

[٩٣٦] ـ لا حياةَ إلّا بالدِّينِ، ولا مَوتَ إلّا بجُحودِ اليَقينِ، فاشْرَبوا العَذْبَ الفُراتَ يُنَبِّهْكُم مِن نَوْمَةِ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

(٢) غرر الحكم: ١٠٣٨٩.

(٣) نهج السعادة: ١ / ٥١.

(٤) البحار: ٨١ / ١٩١ / ٤٨.

(٥) البحار: ٧٥ / ٦٨ / ٨ و ٧١ / ٤٢٨ / ٧٨ و ٧٥ / ٦٧ / ٣.

(٦) غرر الحكم: ح ١٠٦١٦.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٨) البحار: ٧٧ / ٢٨٢ / ١.

(٩) غرر الحكم: ح ١٠٦٥٥.

السُّباتِ ، وإيّاكُم والسَّمائم المُهْلِكاتِ[١].

[٩٣٧] ـ لا خير في الدنيا إلّا لأحد رجلين : رجل يزداد فيها كل يوم إحساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة [٢].

[٩٣٨] ـ لا خير في الصمت عن الحكم كما انّه لاخير في القول بالجهل [٣].

[٩٣٩] ـ لا خَيرَ في الوَطَنِ إلّا معَ الأمنِ والمَسَرَّةِ[٤].

[٩٤٠] ـ لا خَيرَ في قَومٍ لَيسوا بناصِحينَ ولا يُحِبُّونَ النّاصِحينَ[٥].

[٩٤١] ـ لا خير فيمن يهجر أخاه من غير جرم [٦].

[٩٤٢] ـ لا خَيرَ في نُسُكٍ لا وَرَعَ فيهِ[٧].

[٩٤٣] ـ لأخيك عليكَ إذا حزبه أمرٌ أن تشير عليهِ بالرَّأي ما أطاعكَ، و تبذلَ لهُ النصرَ إذا عصاكَ.[٨]

[٩٤٤] ـ لا دَليلَ أنْصَحُ مِنِ اسْتِماع الحقِّ[٩].

[٩٤٥] ـ لا دِينَ لِمُسَوِّفٍ بِتَوبَتِهِ[١٠].

[٩٤٦] ـ لا دينَ لمنْ لا نِيّـةَ لهُ، و لا مالَ لمنْ لا تدبيرَ لهُ، و لا عيشَ لِمَنْ لا رِفْقَ لهُ.[١١]

---

(١) الإرشاد : ١ / ٢٩٦.

(٢) الكافي : ٨/١٢٨.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٤٧١ و ١٨٢.

(٤) الاختصاص : ٢٤٤.

(٥) غررالحكم : ١٠٨٨٤.

(٦) غرر الحكم : ح ١٠٧٤١.

(٧) المحاسن : ١ / ٦٥ / ٩.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٩) البحار : ٧٨ / ٩٣ / ١٠٤.

(١٠) غرر الحكم : ١٠٦٦٠.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

[٩٤٧] ـ لا ربح كالثواب ولا ورع كالوقوف عند الشبهة ولا زهد كالزهد في الحرام ... [١].

[٩٤٨] ـ لا زينةَ كالآدابِ.

[٩٤٩] ـ لا سبيل أشرف من الاستقامة [٢].

[٩٥٠] ـ لا شَرفَ مع سُوءِ أدبٍ [٣].

[٩٥١] ـ لا شَفيعَ أنجَحُ مِن الاستِغفارِ [٤].

[٩٥٢] ـ لا شَفيعَ أنْجَحُ مِن التَّوبَةِ [٥].

[٩٥٣] ـ لا شيءَ أصدقُ مِن الأجلِ [٦].

[٩٥٤] ـ لا عبادة كأداء الفرائض [٧].

[٩٥٥] ـ لا عبادة مثل التفكّر... [٨].

[٩٥٦] ـ لا عَرَضَ لَهُ أمرانِ إلّا أخَذَ بأشَدِّهِما [٩].

[٩٥٧] ـ لا عِزَّ أرفَعُ مِن الحِلمِ [١٠].

[٩٥٨] ـ لا عِزَّ أنفَعُ مِن الحِلمِ [١١].

[٩٥٩] ـ لا عقل لمَن لا أدب له [١٢].

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٢) غرر الحكم: ح١٠٥٥٦.

(٣) غرر الحكم: ٥٥٦٢.

(٤) غرر الحكم: ١٠٦٥٨.

(٥) البحار: ٦ / ١٩ / ٦.

(٦) غرر الحكم: ٩٩٠٥.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٨) الفقيه: ٣٧٢/٤.

(٩) مكارم الأخلاق: ١ / ٦١ / ٥٥.

(١٠) أمالي الصدوق: ٢٦٤ / ٩.

(١١) البحار: ٧٧ / ٢٨٢ / ١.

(١٢) غرر الحكم: ح ١٠٧٦٨.

[٩٦٠] ـ لا عَقلَ مَع شَهوَةٍ [١].

[٩٦١] ـ لا علم كالتفكّر... [٢].

[٩٦٢] ـ لا علم لمن لابصيرة له [٣].

[٩٦٣] ـ لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه، ولكن انتفع بعقله، واحترس من سيىء أخلاقه، ولا تدعنّ صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله، ولكن انتفع بكرمه بعقلك، وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق [٤].

[٩٦٤] ـ لا عَمَلَ لِمَن لا نِيَّةَ لَهُ [٥].

[٩٦٥] ـ لا عُوقِبَ الأحمَقُ بمِثْلِ السُّكوتِ عَنه [٦].

[٩٦٦] ـ لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل [٧].

[٩٦٧] ـ لا فِطْنَةَ مَعَ بِطْنَةٍ [٨].

[٩٦٨] ـ لا فقر أشدّ من الجهل... [٩].

[٩٦٩] ـ لا قائدَ كالتَّوفيقِ [١٠].

[٩٧٠] ـ لا قُحّةَ كالبَهْتِ [١١].

---

(١) غرر الحكم: ١٠٥٢٦.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٣) غرر الحكم: ح ١٠٧٧٣.

(٤) الكافي: ٢/٦٣٨ ح ١.

(٥) غرر الحكم: ١٠٧٧١.

(٦) أمالي المفيد: ١١٨ / ٢.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٥٤.

(٨) غرر الحكم: ١٠٥٢٨.

(٩) الكافي: ٨/٢٠.

(١٠) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(١١) غرر الحكم: ح ١٠٤٥٥.

[٩٧١] ـ لا قرين كحُسن الخلق ... [١].

[٩٧٢] ـ لاكثير مع إسْرافٍ، و لا قليل مع احتراف، و لا ذنب مع اعتراف.[٢]

[٩٧٣] ـ لاكَرمَ أعَزُّ مِن التَّقوىٰ[٣].

[٩٧٤] ـ لاكَرَمَ كالتَّقوىٰ[٤].

[٩٧٥] ـ لاكَفالَةَ في حَدٍّ مِن الحُدودِ[٥].

[٩٧٦] ـ لا لِباسَ أجْمَلُ مِن العافِيَةِ[٦].

[٩٧٧] ـ لا له مثل فيعرف بمثله.[٧]

[٩٧٨] ـ لا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب ، الحديث [٨].

[٩٧٩] ـ لا مَركَبَ أجمَحُ مِن اللَّجاجِ[٩].

[٩٨٠] ـ لا مُروَّةَ لِمَن لا هِمَّةَ لَهُ[١٠].

[٩٨١] ـ لا مَسلَكَ أسلَمُ مِن الاستِقامَةِ ، لا سَبيلَ أشرَفُ مِن الاستِقامَةِ [١١].

[٩٨٢] ـ لا مَعقِلَ أحرَزُ مِن الوَرَعِ، ولا شفيع أنجح من التوبة ، الحديث [١٢].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١١٣ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

(٣) البحار: ٧٠ / ٢٨٨ / ١٦ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١١٣ .

(٥) مستدرك الوسائل : ١٧ / ٤٠٦ / ٢١٦٨٠ و ١٣ / ٤٣٩ / ١٥٨٤٦ .

(٦) البحار : ٧٧ / ٣٨١ / ٥ .

(٧) التوحيد : ب ٢ ح ١ / ص ٣٣ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ١١٣ .

(٩) غرر الحكم : ١٠٧٣٧ .

(١٠) غرر الحكم : ١٠٧٧٨ .

(١١) غرر الحكم: ١٠٦٣٦.

(١٢) الكافي : ١٩/٨ .

[٩٨٣] ـ لا مَعقِلَ أحسَنُ مِن الوَرَعِ [١].

[٩٨٤] ـ لا مَعقِلَ أمنَعُ مِنَ الإسلامِ [٢].

[٩٨٥] ـ لا مودّة لحقود [٣].

[٩٨٦] ـ لا ميراث كالأدب [٤]

[٩٨٧] ـ لَأن أُهدِيَ لأخِي المُسلِمِ هَدِيَّةً تَنفَعُهُ أحَبُّ إلَيَّ مِن أن أتَصَدَّقَ بمِثلِها [٥].

[٩٨٨] ـ لا نَذْرَ في معصيةٍ، ولا يمينَ في قطيعةٍ. [٦]

[٩٨٩] ـ لا نسب أنفع من الحلم ، ولا حسب أنفع من الأدب ، ولا نصب أوجع من الغضب .

[٩٩٠] ـ لأنسبنَّ الإسلام نسبة لا ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي إلّا بمثل ذلك : إنّ الإسلام هو التسليم، والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو العمل ، والعمل هو الأداء ، إنّ المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربّه فأخذه ، إنّ المؤمن يرى يقينه في عمله ، والكافر يرى إنكاره في عمله، فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم ، فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة [٧].

[٩٩١] ـ لَأنسُبَنَّ الإسلامَ نِسبَةً لَم يَنسُبهُ أحَدٌ قَبلي ولا يَنسُبُهُ أحَدٌ بَعدي : الإسلامُ هُو التسليمُ ، والتسليمُ هُو التصديقُ ، والتصديقُ هُو اليَقينُ ، واليَقينُ هُو الأداءُ ، والأداءُ هُو العَمَلُ [٨].

[٩٩٢] ـ لا نِعمَةَ أفضَلُ مِن التَّوفيقِ [٩].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧١ .

(٢) غرر الحكم : ١٠٦٦٥ .

(٣) غرر الحكم : ح ١٠٤٣٦ .

(٤) غرر الحكم : ح ١٠٤٨٠ .

(٥) الكافي : ٥ / ١٤٤ / ١٢ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٢٦٣ .

(٧) الكافي : ٢/٤٥ ح ١ .

(٨) معاني الأخبار : ١٨٥ / ١ .

(٩) غررالحكم : ١٠٦٣٧ .

[٩٩٣] ـ لا نعمة أهنأ من الأمن [١].

[٩٩٤] ـ لا نعمةَ في الدُّنيا أعظمُ منْ طولِ العمر، و صحّةِ الجسدِ.[٢]

[٩٩٥] ـ لأنْ يكون الحرُّ عبداً لعبيده خيرٌ من أن يكون عبداً لشهواتهِ.[٣]

[٩٩٦] ـ لا واعِظَ أبلَغُ مِن النُّصحِ[٤].

[٩٩٧] ـ لا وحشة أشد من العُجب... [٥].

[٩٩٨] ـ لا وَرَعَ كالوُقُوفِ عِندَ الشُّبهَةِ[٦].

[٩٩٩] ـ لا وَفاءَ لِمَلُولٍ[٧].

[١٠٠٠] ـ لا هِدايَةَ كالذِّكرِ [٨].

[١٠٠١] ـ لأهلِ الإعتِبارِ تُضرَبُ الأمثالُ.

[١٠٠٢] ـ لا هِمَّةَ لِمَهينٍ[٩].

[١٠٠٣] ـ لا يأمَن مُجالِسو الأشْرارِ غَوائلَ البَلاءِ[١٠].

[١٠٠٤] ـ لا يتأدبُ العبدُ بالكلامِ إذا وثقَ بأنه لا يُضرَبُ.[١١]

[١٠٠٥] ـ لا يَجْتَمِعُ الجُوعُ وَالمَرَضُ[١٢].

---

(١) غرر الحكم: ح ١٠٩١١.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٤) غرر الحكم: ١٠٦٢٢.

(٥) الكافي: ٨/٢٠.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٧) مائة كلمة للجاحظ: ٤١.

(٨) غرر الحكم: ١٠٤٦٠.

(٩) البحار: ٧٨ / ١٠ / ٦٧.

(١٠) غرر الحكم: ١٠٨٢٣.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥.

(١٢) مستدرك الوسائل: ١٦ / ٢٢٢ / ١٩٦٥٢.

[١٠٠٦] ـ لا يَجْتَمِعُ الصِّحَّةُ وَالنَّهَمُ.

[١٠٠٧] ـ لا يجِدُ عبدٌ طعمَ الإيمانِ حتّىٰ يترُكَ الكذبَ هَزْلَهُ وجِدَّهُ[١].

[١٠٠٨] ـ لا يَجدُ عَبدٌ طعمَ الإيمانِ حتّى يَعلمَ أنَّ ما أصابَهُ لم يكُن لِيُخطِئَهُ، وَأنَّ ما أخطأهُ لم يكُن ليُصيبَهُ، وَأنَّ الضّارَّ النّافِعَ هوَ اللهُ عزّوجلّ[٢].

[١٠٠٩] ـ لا يَجلِسُ في صَدرِ المجلسِ إلّا رجُلٌ فيهِ ثلاثُ خِصالٍ: يُجيبُ إذا سُئلَ، ويَنطِقُ إذا عَجَزَ القَومُ عن الكلامِ، ويُشيرُ بالرّأيِ الّذي فيه صَلاحُ أهلِهِ، فمَن لم يَكُنْ فيهِ شَيءٌ مِنهُنَّ فجَلَسَ فهُو أحْمَقُ[٣].

[١٠١٠] ـ لا يجنّه[٤] البطون عن الظهور، ولا يقطعه الظهور عن البطون، قرب فنأى[٥] وعلا فدنا، وظهر فبطن، وبطن فعلن، ودان ولم يدن، أي ظهر وغلب ولم يغلبا»[٦].

[١٠١١] ـ لا يَحِلُّ للجَبانِ أنْ يَغْزوَ لأنَّهُ يَنْهَزِمُ سريعاً، ولكنْ لِيَنْظُرْ ماكانَ يُريدُ أنْ يَغْزوَ بهِ فليُجَهِّزْ بهِ غيرَهُ؛ فإنَّ لَهُ مِثلَ أجرِهِ ولا يَنْقصُ مِن أجرِهِ شيءٌ[٧].

[١٠١٢] ـ لا يَحِلُّ للخليفةِ مِنْ مالِ اللهِ إلّا قَصْعَتانِ: قَصْعةٌ يأكُلُها هُوَ وأهلُهُ، وقَصْعةٌ يُطْعِمُها[٨].

[١٠١٣] ـ لا يَحِلُّ لِمُسلمٍ أن يُرَوِّعَ مُسلماً[٩].

[١٠١٤] ـ لا يَحْمَدْ حامِدٌ إلّا ربَّهُ، ولا يَلُمْ لائمٌ إلّا نَفْسَهُ[١٠].

---

(١) البحار: ٧٢ / ٢٤٩ / ١٤.

(٢) الكافي: ٢ / ٥٨ / ٧.

(٣) البحار: ١٦ / ٢٣٦ و ٨٤ / ٣٥٤ / ٢ و ٧٨ / ٣٠٤ / ١.

(٤) جنّ الليل الشيء: ستره، تجنى عليه: ادعى ذنباً لم يَجْنِه ولم يرتكبه.

(٥) نأى فلاناً عن فلان: بُعد عنه.

(٦) مستدرك سفينة البحار: ٢ / ٨٤، شرح النهج للمعتزلي: ١٠ / ١٧٠.

(٧) البحار: ١٠٠ / ٤٩ / ١٦.

(٨) كنز العمّال: ١٤٣٤٨.

(٩) عيون أخبار الرضا: ٢ / ٧١ / ٣٢٧.

(١٠) غررالحكم: ١٠١٥٠ و ١٠١٥٢.

[١٠١٥] ـ لا يحملنَّكَ الحنَقُ على اقترافِ الإثمِ فتَشفي غيظك و تسقم دينك.[١]

[١٠١٦] ـ لا يَحمِلُ هٰذا الأمْرَ إلّا أهلُ الصَّبْرِ والبَصَرِ والعِلْمِ بِمَواقِعِ الأمرِ[٢].

[١٠١٧] ـ لا يَحوزُ الغُفْرانَ إلّا مَن قابَلَ الإساءَةَ بالإحْسانِ.

[١٠١٨] ـ لا يخطر ببال أُولي الرويات خاطرة من تقدير جلال عزّته لبعده من أن يكون في قوى المحدودين لأنه خلاف خلقه. فلا شبه له في المخلوقين، وإنّما يشبه الشيء بعديله، فأمّا ما لا عديل له فكيف يشبّه بغير مثاله.[٣]

[١٠١٩] ـ لا يُخْطئُ المخلصُ في الدعاءِ إحْدَى ثلاث: ذنبٌ يغفرُ، أو خيرٌ يُعجّلُ، أو شرٌّ يؤجّلُ.[٤]

[١٠٢٠] ـ لا يُخَلَّدُ في السِّجن إلّا ثلاثةٌ: الّذي يُمْسَكُ علىٰ المَوتِ، والمَرأةُ تَرتَدُّ حتّىٰ تَتوبَ، والسّارِقُ بَعد قَطعِ اليَدِ والرِّجْلِ[٥].

[١٠٢١] ـ لا يذوقُ المَرءُ من حَقيقةِ الإيمانِ حتّىٰ يكونَ فيهِ ثلاثُ خصالٍ: الفقهُ في الدِّينِ، والصّبرُ على المَصائبِ، وحُسْنُ التّقديرِ في المَعاشِ[٦].

[١٠٢٢] ـ لا يرجع على صاحبه إلّا أن يفلس أو يموت.[٧]

[١٠٢٣] ـ لا يَرْدَعُ الجَهولَ إلّا حَدُّ الحُسامِ[٨].

[١٠٢٤] ـ لا يَرْضى عنك الحاسِدُ حتى يموت أحدكما.[٩]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ٣٦.

(٣) التوحيد: ب ٢ ح ١٣ / ص ٢٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦.

(٥) مستدرك الوسائل: ١٧ / ٤٠٣ / ٢١٦٧٣.

(٦) البحار: ٧١ / ٨٥ / ٢٩.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١١٥.

(٨) غرر الحكم: ١٠٨١٦.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١.

[١٠٢٥] ـ لا يزالُ المرءُ مستمرّاً مالم يعثرْ، فإذا عثَرَ مرَّةً لَجَّ بِهِ العِثار و لو كان في جَدَدٍ.[١]

[١٠٢٦] ـ لا يَزالُ النّاسُ بخَيرٍ ما تَفاوَتُوا، فإذا استَوَوا هَلَكُوا[٢].

[١٠٢٧] ـ لا يَزالُ هٰذا الأمرُ في بَني أُمَيّةَ ما لم يَختَلِفوا بَيْنَهُم[٣].

[١٠٢٨] ـ لا يَزْكو عَملُ مُتَجَبِّرٍ[٤].

[١٠٢٩] ـ لا يَستَأنِسونَ بالأوطانِ، ولا يَتواصَلُونَ تَواصُلَ الجِيرانِ[٥].

[١٠٣٠] ـ لايُسْتَحْلَفُ صاحِبُ الحَدِّ[٦].

[١٠٣١] ـ لا يستحيينّ أحد إذا سئل عمّا لايعلم أن يقول لا أعلم [٧].

[١٠٣٢] ـ لا يَسْتَرِقَّنَّكَ الطَّمَعُ وقَد جَعلَكَ اللهُ حُرّاً[٨].

[١٠٣٣] ـ لا يَستَطيعُ أن يَتَّقِيَ اللهَ مَن خاصَمَ[٩].

[١٠٣٤] ـ لا يُستَعانُ ... علَى التَّواضُعِ إلّا بسَلامَةِ الصَّدرِ[١٠].

[١٠٣٥] ـ لا يُستَعانُ علىٰ الدَّهْرِ إلّا بالعقلِ، ولا علىٰ الأدبِ[١١] إلّا بالبَحْثِ[١٢].

[١٠٣٦] ـ لا يُستَعانُ ... علَى الوَقارِ إلّا بالمَهابَةِ[١٣].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(٢) عيون أخبار الرِّضا عليه السلام : ٢ / ٥٣ / ٢٠٤ .

(٣) كنز العمّال : ٣١٧٥٤.

(٤) غرر الحكم : ١٠٥٨٧ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٦ .

(٦) تهذيب الأحكام : ١٠ / ١٥٠ / ٦٠٢.

(٧) غرر الحكم : ح ١٠٢٤١ .

(٨) غررالحكم : ١٠٣١٧ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ والحكمة ٢٩٨ .

(١٠) البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩ .

(١١) الظاهر أنّ المراد من الأدب هنا هو العلم.

(١٢) البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩.

(١٣) البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩ .

[١٠٣٧] ـ لا يَسْعَدُ أحدٌ إلّا بإقامَةِ حُدودِ اللهِ، ولا يَشْقىٰ أحَدٌ إلّا بإضاعَتِها[١].

[١٠٣٨] ـ لا يسلم على الله من لا يملك نفسه .

[١٠٣٩] ـ لا يسودُ الرجل حتّى لايُبالى في أيّ ثوبيه ظهرَ[٢].

[١٠٤٠] ـ لا يَسُودُ مَن لا يَحتمِلُ إخوانَهُ.

[١٠٤١] ـ لا يصبرُ على الحربِ و يَصْدُقُ في اللقاءِ إلا ثلاثةٌ: مستبصِرٌ في دِينٍ، أوْ غيْرَانُ على حُرْمَةٍ، أو ممتعِضٌ من ذُلٍّ.[٣]

[١٠٤٢] ـ لا يَصدُقُ إيمان عبدٍ حتى يكون بما في يد الله أوثَقَ منه بما في يده[٤].

[١٠٤٣] ـ لا يصلحُ اللئيمُ لأحَدٍ، ولا يستقيمُ إلا من فرَقٍ أو حاجةٍ؛ فإذا استغنى أو ذهب خوفُهُ عاد إليه جوهرهُ.[٥]

[١٠٤٤] ـ لا يُصْلِحُ النَّاسَ إلَّا أمِيرٌ بَرٌّ أوْ فَاجِرٌ.

[١٠٤٥] ـ لا يُصلح من الكذب جدّ ولا هزل، ولا أن يَعِدَ أحدكم صبيّه ثمّ لا يفي له، إنّ الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار، وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال: كذب وفجر، وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع إبرة صدق فيسمّى عند الله كذّاباً[٦].

[١٠٤٦] ـ لا يطول عليكم الأمل فتقسو قلوبكم[٧].

[١٠٤٧] ـ لا يَظعَن مقيمها ولا يفادى أسيرها ولا تُقصم كُبُولُها ولا مدّة للدار فَتَفنى ولا أجل للقوم

---

(١) مستدرك الوسائل: ١٨/٧/٢١٨٣٤ و ص ٩/٢١٨٤٤.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣١٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٦) أمالي الصدوق. المجلس الخامس والستون ح ٩/٥٠٥ الرقم ٦٩٦.

(٧) كتاب الخصال: ٢/ ٦٢٢/ باب المائة ح ١٠.

فيقضى [١].

[١٠٤٨] ـ لا يعرفُ الفضلَ لأهل الفضل إلا أولو الفضل.[٢]

[١٠٤٩] ـ لا يُفسِدُ التّقوىٰ إلّا غَلَبَةُ الشَّهوَةِ[٣].

[١٠٥٠] ـ لا يَفوزُ بالجَنّةِ إلّا مَن حَسُنَتْ سَريرَتُهُ وخَلُصَتْ نِيَّتُهُ[٤].

[١٠٥١] ـ لا يقاس بآل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الأُمّة أحدٌ ولا يسوّى بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً، هم أساس الدين وعماد اليقين، وإليهم يفيءُ الغالي وبهم يلحق التالي، ولهم خصائص حقّ الولاية، وفيهم الوصية والوراثة، الآن إذ رجع الحقّ إلىٰ أهله ونُقل إلىٰ منتقله [٥].

[١٠٥٢] ـ لا يقع اسم الهجرة على أحد إلّا بمعرفة الحجة في الأرض، فمن عرفها وأقرّ بها فهو مهاجر.[٦]

[١٠٥٣] ـ لا يقعدن في السوق إلّا من يعقل الشراء والبيع [٧].

[١٠٥٤] ـ لا يَقِلُّ عَمَلٌ مَع تَقوىٰ، وكَيفَ يَقِلُّ ما يُتَقَبَّلُ ؟![٨]

[١٠٥٥] ـ لا يقومُ عزُّ الغضبِ بذلّةِ الاعتذارِ.[٩]

[١٠٥٦] ـ لا يُقيمُ أمْرَ اللهِ سُبحانَهُ إلّا مَنْ لا يُصانِعُ ولا يُضارِعُ ولا يَتَّبِعُ المَطامِعَ[١٠].

---

(١) غرر الحكم: ١٠٨٩٢.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧.

(٣) غرر الحكم: ١٠٦٠٦.

(٤) غرر الحكم: ١٠٨٦٨.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٢.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٩.

(٧) الكافي: ٥/١٥٤ ح ٢٣.

(٨) الكافي: ٢ / ٧٥ / ٥.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

(١٠) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٢٧٤.

[١٠٥٧] ـ لا يكاد يَصحّ رُؤْيا الكذّابِ، لأنه يخبرُ في اليقظة بمالم يَكُن، فأَحْرِبِهِ أن يرى في المنام ما لايكون.(١)

[١٠٥٨] ـ لا يُكلِّفْ أحدُكُم أخاهُ الطَّلَبَ إذا عَرَفَ حاجتَهُ(٢).

[١٠٥٩] ـ لا يَكْمُلُ إيمانُ المؤمنِ حتّىٰ يَعُدَّ الرَّخاءَ فِتْنَةً، والبَلاءَ نِعمَةً(٣).

[١٠٦٠] ـ لا يَكْمُلُ إيمانُ عبدٍ حتّىٰ يُحِبَّ مَن أحَبَّهُ اللهُ سبحانه، ويُبغضَ مَن أبْغَضَهُ اللهُ سبحانَهُ.

[١٠٦١] ـ لا يَكمُلُ صالِحُ العَمَلِ إلّا بِصالِحِ النِّيَّةِ (٤).

[١٠٦٢] ـ لا يَكُن حُبُّكَ كَلَفاً، ولا بُغضُكَ تَلَفاً، أحبِبْ حَبيبَكَ هَوناً مّا، وأبغِضْ بَغيضَكَ هوناً مّا(٥).

[١٠٦٣] ـ لا يكن فَقْرُكَ كُفْراً، و غناك طغياناً.(٦)

[١٠٦٤] ـ لا يكُون الرَّجلُ سيِّدَ قومهِ حتى لا يُبالى أي ثَوْبَيْهِ لَبس!(٧)

[١٠٦٥] ـ لا يكون الكريم حقوداً (٨).

[١٠٦٦] ـ لا يكونُ أخوكَ أقوىٰ مِنكَ علىٰ مَودّتِهِ(٩).

[١٠٦٧] ـ لا يَكونُ حَليماً حتّىٰ يكونَ وَقوراً(١٠).

[١٠٦٨] ـ لا يَكُونَنَّ الُمحسنُ والمُسيءُ عندَكَ بمنزلةٍ سَواءٍ، فإنّ ذلكَ تَزهيدٌ لأهلِ الإحسانِ في الإحسانِ، وتَدريبٌ لأهلِ الإساءةِ على الإساءةِ، فألزِمْ كُلّاً منهُمْ ما ألزمَ نفسَهُ، أدَباً منكَ. في

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.
(٢) البحار : ٧٤ / ١٦٦ / ٢٩.
(٣) غرر الحكم : ١٠٨١١.
(٤) غرر الحكم : ١٠٧٩٩.
(٥) بحار الأنوار : ٢ / ٥١ / ١٥ و ٧٤/ ١٧٨/ ١٨.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١.
(٨) غرر الحكم: ح ١٠٥٦٤.
(٩) البحار : ٧٤ / ١٦٥ / ٢٩.
(١٠) البحار : ٧٨ / ٨ / ٦٤.

عهدِه إلىٰ الأشترِ[١].

[١٠٦٩] ـ لا يكونَنَّ المحسن والمُسيءُ عندك بمنزلة سواءٍ ، فإنّ في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان وتدريباً لأهل الإساءة علىٰ الإساءة وألزم كلّاً منهم ما ألزم نفسه ، واعلم أنّه ليس شيءٌ بأدعىٰ إلىٰ حُسنِ ظن راع برعيته من إحسانه إليهم وتخفيفه المؤونات عليهم وترك استكراهه إياهم علىٰ ما ليس له قبلهم ...[٢].

[١٠٧٠] ـ لا يَكُونَنَّ أخوكَ أقوىٰ علىٰ قَطيعتِكَ منكَ علىٰ صِلَتِهِ ، ولا تَكُونَنّ علىٰ الإساءَةِ أقوىٰ منكَ علىٰ الإحسانِ[٣].

[١٠٧١] ـ لا يَكونَنَّ أخوكَ علىٰ الإساءَةِ إلَيكَ أقوىٰ منكَ علىٰ الإحْسانِ إلَيهِ.

[١٠٧٢] ـ لا يَنامُ الرّجُلُ علىٰ وَجهِهِ ، ومَن رأيتُموهُ نائماً علىٰ وَجهِهِ فأنبِهوهُ ولا تَدَعوهُ[٤].

[١٠٧٣] ـ لا ينبغي لأحدٍ أن يدَعَ الحزمَ لظفرٍ ناله عاجزٌ، ولا يسامح نفسه في التفريطِ لنكبةٍ دخلتْ على حازمٍ.[٥]

[١٠٧٤] ـ لا ينبغي للعاقِل أن يكُون إلّا في إحْدى منزلتيْن: إمّا في الغاية القصوى مِنْ مطالبِ الدُّنْيا، وإمّا في الغايةِ القصوى من التَرْك لهَا.[٦]

[١٠٧٥] ـ لا ينبغي للعاقِل أنْ يمدحَ امرأةً حتى تموتَ، ولا طعاماً حتى يستمرئه، ولا صديقاً حتى يستقرضهُ؛ وليس مِنْ حُسْنِ الجِوارِ تَرْكُ الأذى، ولكن حُسْنُ الجِوارِ الصبرُ على الأذى.[٧]

[١٠٧٦] ـ لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين : العافية والغنىٰ . بينا تراه مُعافىً إذ سَقِمَ وبينا تراه غَنيّاً

---

(١) تحف العقول : ٨٧ و ١٣٠ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٤) الخصال : ٢٦٣ / ١٤٠ و ٦١٣ / ١٠ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

إذ افتقر[١].

[١٠٧٧] ـ لا يَنبَغي لِمَن عَرَفَ عَظَمَةَ اللهِ أن يَتَعَظَّمَ ؛ فإنّ رِفعَةَ الّذينَ يَعلَمونَ ما عَظَمَتُهُ أن يَتواضَعُوا لَهُ[٢].

[١٠٧٨] ـ لا يَنتَصِفُ البَرُّ مِن الفاجِرِ، لا يَنتَصِفُ عالِمٌ مِن جاهِلٍ[٣].

[١٠٧٩] ـ لا ينتصفُ ثلاثةٌ منْ ثلاثةٍ: بَرٌّ من فاجرٍ، و عاقلٌ منْ جاهلٍ، و كريمٌ من لئيمٍ.[٤]

[١٠٨٠] ـ لا يَنصَحُ اللَّئيمُ أحَداً إلّا عن رَغبَةٍ أو رَهبَةٍ ، فإذا زالَتِ الرَّغبَةُ والرَّهبَةُ عادَ إلىٰ جَوهَرِهِ[٥].

[١٠٨١] ـ لا يَنفَعُ اجتِهادٌ بغَيرِ تَوفيقٍ[٦].

[١٠٨٢] ـ لا يَنفعُ العملُ للآخِرةِ مَع الرَّغبةِ في الدُّنيا.

[١٠٨٣] ـ لا يَنفَعُ عِلمٌ بغَيرِ تَوفيقٍ[٧].

[١٠٨٤] ـ لا يَهلِكُ علَى التَّقوىٰ سِنخُ أصلٍ ، ولا يَظمَأُ علَيها زَرعُ قَومٍ[٨].

[١٠٨٥] ـ لا يهونَنَّ عليك منْ قَبُحَ منظرُهُ و رَثّ لباسُهُ؛ فإنَّ اللّٰهَ تعالى ينظُرُ إلى القلوبِ و يُجازِي بالأعمالِ.[٩]

[١٠٨٦] ـ لا يؤمِنَنّك مِن شرِّ جاهلٍ قرابةٌ و لا جوَارٌ، فإنّ أخوفَ ما تكونُ لحريق النارِ أَقربُ ما تكونُ إليها.[١٠]

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٤٢٦.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٧.

(٣) غرر الحكم : ١٠٧٣٢ ـ ١٠٧٣٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦.

(٥) غرر الحكم : ١٠٩١٠.

(٦) غررالحكم : ١٠٨٠٢.

(٧) غررالحكم : ١٠٦٨٠.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٦.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

[١٠٨٧] ـ لا يُؤنِسَنّكَ إلّا الحقُّ ، ولا يُوحِشَنّكَ إلّا الباطلُ [١] .

[١٠٨٨] ـ لا يَنامُ المُسلمُ وهُو جُنُبٌ ، ولا يَنامُ إلّا علىٰ طَهورٍ ، فإن لَم يَجِدِ الماءَ فلْيَتيمَّمْ بالصَّعيدِ ؛ فإنَّ رُوحَ المُؤمنِ تَروحُ إلَى اللهِ عَزَّوجلَّ فَيَلقاها ويُبارِكُ علَيها ، فإن كانَ أجَلُها قَد حَضَرَ جَعَلَها في مَكنونِ رَحمَتِهِ ، وإن لَم يَكُن أجَلُها قَد حَضَرَ بَعَثَ بِها مَعَ أُمَنائِهِ مِن مَلائكَتِهِ فيَرُدُّوها في جَسَدِهِ [٢] .

[١٠٨٩] ـ لئن أُصلح بين اثنين أحبّ اليَّ من أن أتصدّق بدينارين . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اصلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصيام [٣] .

[١٠٩٠] ـ لَئنْ بَلَغَني أنَّكَ تَنْظُرُ في النُّجومِ لأُخَلِّدَنَّكَ في الحَبسِ ما دامَ لي سُلطانٌ ، فواللهِ ما كانَ محمّدٌ مُنَجِّماً ولا كاهِناً [٤] . لمُنَجّمٍ

[١٠٩١] ـ لئن قلت ذلك إنه غير مأمون على دينه، وإنه لأشقى القاسطين وألعن الخارجين على الأئمة المهتدين، ولكن كفى بالأجل حارساً، ليس أحد من الناس إلّا ومعه ملائكة حفظة يحفظونه من أن يتردى في بئر أو أو يقع عليه حائط أو يصيبه سوء، فإذا حان أجله خلوا بينه وبين ما يصيبه ، وكذلك إذا حان أجلي انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا ـ وأشار بيده إلىٰ لحيته ورأسه ـ عهداً معهوداً ووعداً غير مكذوب [٥] .

[١٠٩٢] ـ لبئسَ لَعَمْرُ اللهِ سُعْرُ نارِ الحَرْبِ أنْتُم ! تُكادُونَ ولا تَكِيدُونَ ، وتُنْتَقَصُ أطْرافُكُم فَلا تَمْتَعِضونَ ، لايُنامُ عَنكُم وأنْتُم في غَفْلَةٍ سَاهونَ ... واللهِ ، إنَّ امْرَأً يُمكِّنُ عَدُوَّهُ مِن نفسِهِ يَعْرُقُ لَحْمَهُ ويَهْشِمُ عَظْمَهُ ويَفْري جِلْدَهُ لَعظيمٌ عَجْزُهُ ، ضَعيفٌ ما ضُمَّتْ عليهِ جَوانِحُ صَدْرِهِ . أنتَ فكُنْ ذاكَ إنْ شِئْتَ . فأمّا أنا فَواللهِ دونَ أنْ أُعطيَ ذلكَ ضَربٌ بالمَشْرَفيّةِ تَطيرُ مِنهُ فَراشُ الهامِ ، وتَطيحُ السَّواعِدُ والأقْدامُ ، ويَفْعلُ اللهُ بعدَ ذلكَ ما يشاء. في استنفارِ النّاسِ

---

(١) غرر الحكم : ١٠٣٠٣ .

(٢) البحار : ٨١ / ١٥٣ / ٨.

(٣) ثواب الأعمال : ١٧٨ .

(٤) نهج السعادة : ٢ / ٣٧٢.

(٥) كتاب التوحيد : ٣٦٧ / ب ٦٠ ح ٥.

الىٰ أهْلِ الشّامِ .

[١٠٩٣] ـ لَيسَ المَتْجَرُ أنْ تَرىٰ الدُّنيا لنَفْسِكَ ثَمَناً ومِمّا لَكَ عند اللهِ عِوَضاً [١].

[١٠٩٤] ـ لَيس المَلَقُ مِن خُلقِ الأنبياءِ [٢].

[١٠٩٥] ـ ليس المُوسِر مَنْ كان يساره باقياً عنده زمانا يسيراً، وكان يمكن أن يغتصبه[٣] غيره منه، و لا يبقى بعد موته له؛ لكن اليَسار على الحقيقة هو الباقى دائما عند مالكه، و لا يمكن أن يؤخذ منه، و يبقى له بعد موته، و ذلك هو [٤]الحكمة.

[١٠٩٦] ـ لَيس بِعاقِلٍ مَنِ انْزَعَجَ مِن قَولِ الزُّورِ فيهِ ، ولا بحَكيمٍ مَن رضِيَ بثَناءِ الجاهلِ علَيهِ[٥].

[١٠٩٧] ـ ليس بَلَدٌ أحَقَّ البلاد بك مِنْ بلدٍ ، خيرُ البِلادِ ما حَمَلَكَ [٦].

[١٠٩٨] ـ ليسَ بَلَدٌ بأحَقَّ بِكَ مِن بَلَدٍ ، خَيرُ البِلادِ ما حَمَلَكَ[٧].

[١٠٩٩] ـ لَيستِ الرُّؤيةُ مَع الإبْصارِ ، فقد تَكذِبُ العُيونُ أهلَها ، ولا يَغُشُّ العقلُ مَنِ اسْتَنْصحَهُ[٨].

[١١٠٠] ـ لَيستِ الصّلاةُ قِيامَكَ وقُعودَكَ ، إنّما الصَّلاةُ إخْلاصُكَ ، وأنْ تُريدَ بها اللهَ وَحْدَهُ[٩].

[١١٠١] ـ ليس تكملُ فضيلة الرَّجُلِ حتّى يَكونَ صديقاً لمتعادِيَيْنِ.[١٠]

[١١٠٢] ـ ليس شيءٌ أحسن من عَقْل زانَه علم، و مِنْ عِلْمٍ زانه حِلْم، و من حِلْم زانه صِدْق، و من صدق زانه رفق، و من رفق زانه تقوى. إنّ مِلاك العقل و مكارم الأخلاق صونُ العِرْض، و

---

(١) غرر الحكم : ٧٣٥٥ .

(٢) غرر الحكم : ٧٤٥٣ .

(٣) د: «يقبضه».

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٥) البحار : ١ / ٢٠٤ / ٢٥.

(٦) غرر الحكم: ٧٤٩٦ .

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٤٢ و ٢٠ / ٩٠.

(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ١٧٣ .

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١ / ٣٢٥.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

الجزاء بالفرض، و الأخذ بالفضل، و الوفاء بالعَهْد، و الإنجاز للوعد. و مَنْ حاول أمراً بالمعصية كان أقربَ إلى ما يخاف، و أبعد مما يرجو.[١]

[١١٠٣] ـ لَيس شيءٌ أحْمَدَ عاقبةً ولا ألذَّ مَغَبَّةً ولا أدفَعَ لسُوءِ أدبٍ ولا أعْوَنَ علىٰ دَرْكِ مَطلبٍ مِن الصَّبْرِ[٢].

[١١٠٤] ـ ليس شيءٌ أقطعَ لظهْرِ إبليس منْ قولِ: «لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ»، كلمةِ التَّقوَى.[٣]

[١١٠٥] ـ ليس عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه بالإيمان إلّا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو محبنا، وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه إلّا وهو يجد بغضنا على قلبه فهو مبغضنا، فأصبح محبنا ينتظر الرحمة وكأن أبواب الرحمة قد فتحت له، وأصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم، فهنيئاً لأهل الرحمة رحمتهم وهنيئاً[٤] لأهل النار مثواهم.[٥]

[١١٠٦] ـ ليسَ عَلَى الإمامِ إلّا ما حُمِّلَ من أمرِ ربِّهِ : الإبلاغُ في المَوعِظَةِ، والاجتِهادُ في النَّصيحَةِ[٦].

[١١٠٧] ـ لَيسَ علىٰ وَجهِ الأرضِ أكرَمُ علَى اللهِ سبحانَهُ مِن النَّفسِ المُطيعَةِ لِأمرِهِ[٧].

[١١٠٨] ـ لَيسَ عنِ الآخرةِ عِوَضٌ، ولَيستِ الدُّنيا للنَّفْسِ بِثَمَنٍ.

[١١٠٩] ـ لَيسَ في البَدَنِ شيءٌ أقَلَّ شُكراً مِن العَينِ، فلا تُعطوها سُؤلَها فتَشغَلَكُم عَن ذِكرِ اللهِ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.

(٢) غرر الحكم : ٧٥٠٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٤) لعله تصحيف (تعساً) كما في الحديث الآتي ويمكن أن يكون من باب قوله تعالىٰ : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾.

(٥) المصدر السابق.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٥.

(٧) غرر الحكم : ٧٥٣٠.

عَزَّوجلَّ[١].

[١١١٠] ـ ليس في البرْق الخاطف مُسْتَمْتَع[٢] لمن يخوض في الظلمة.[٣]

[١١١١] ـ ليس في الحواسّ الظاهرة شيء أشرفُ من العَيْن فلاتُعطوها سؤلها[٤]، فيشغلكم عن ذكر اللّه.[٥]

[١١١٢] ـ لَيسَ في الغُربَةِ عارٌ، إنّما العارُ في الوَطنِ الإفتِقارُ[٦].

[١١١٣] ـ لَيْسَ كلُّ مَكتومٍ يَسُوغ إظهارُهُ لك، و لاكلُّ مَعْلومٍ يَجوزُ أن تُعَلِّمَهُ غَيْرك.[٧]

[١١١٤] ـ ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ إذ كان الشيء من مشيئته ، فكان لا يشبه مكوّنه .[٨]

[١١١٥] ـ ليس لأحد علىٰ أحد فضل إلّا بالتقوى، ألا وإنّ للمتقين عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب[٩].

[١١١٦] ـ لَيسَ لأحَدٍ مِن دُنياهُ إلّا ما أنفَقَهُ علىٰ اُخراهُ .

[١١١٧] ـ ليسَ لِبخيلٍ حبيبٌ[١٠].

[١١١٨] ـ ليس لحقود أُخوة[١١].

[١١١٩] ـ ليسَ لكَ بأخٍ مَنِ احْتَجْتَ إلىٰ مُداراتِهِ[١٢].

---

(١) الخصال : ٦٢٩ / ١٠ .

(٢) مستمتع: موضع متعة.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤ .

(٤) ا: «سؤالها».

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٦) غرر الحكم : ٧٥١٧ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٨) إقبال الأعمال : ٢ / ٢٥٥ ، والبحار : ٩٤ / ١١٣ ، وتحف العقول : ١١ .

(٩) مشكاة الأنوار : ٤٧ .

(١٠) غرر الحكم : ٧٤٧٣ .

(١١) غرر الحكم : ح ٧٤٨٣ .

(١٢) غرر الحكم : ٧٥٠٣ .

[١١٢٠] ـ لَيسَ لِلَجوجٍ تَدبيرٌ .

[١١٢١] ـ لَيسَ لِمُتَوَكِّلٍ عَناءٌ[١].

[١١٢٢] ـ لَيس مَنِ ابْتاعَ نَفْسَهُ فأعْتَقَها كمَنْ باعَ نَفْسَهُ فأوْبَقَها[٢].

[١١٢٣] ـ ليس من العدل القضاء بالظنّ على الثقة ، الحديث[٣].

[١١٢٤] ـ لَيس مِن أخلاقِ المؤمنِ الَّتملُّقُ ولا الحَسَدُ إلّا في طَلَبِ العِلمِ[٤].

[١١٢٥] ـ لَيس مَن جالَسَ الجاهِلَ بِذي مَعْقولٍ ، مَن جالَسَ الجاهِلَ فلْيَستَعِدَّ لقِيلٍ وقالٍ[٥].

[١١٢٦] ـ ليس مِن حسْنِ التوكل أنْ يقالَ العاشِرُ عشْرَةً، ثم يركبها ثانيةً.[٦]

[١١٢٧] ـ لَيْسَ يَزْني فَرْجُكَ إنْ غَضَضْتَ طرْفكَ.[٧]

[١١٢٨] ـ ليسَ يضبطُ العدَدَ الكثِير منْ لايضبطُ نفسهُ الواحدَةَ.[٨]

[١١٢٩] ـ ليس يضُرُّك أنْ تَرَى صدِيقك عنْدَ عدُوك؛ فإنهُ إن لم يَنْفعك لم يَضُرّكَ.[٩]

[١١٣٠] ـ ليسَ يفهَمُ كلامَكَ منْ كان كلامُهُ لك أحبَّ إليه مِنَ الإستماعِ منك .[١٠]

[١١٣١] ـ ليْسَ ينبغي أن يقعَ التصديقُ إلا بما يصحُّ، و لا العملُ إلا بما يحِلُّ.[١١]

[١١٣٢] ـ لَيْسَ ينبغي للعاقل أنْ يطلب طاعة غيره، و طاعةُ نفسه عَلَيْهِ مُمْتَنِعَةٌ.[١٢]

---

(١) غرر الحكم : ٧٤٥١ .

(٢) الإرشاد : ١ / ٢٩٨ .

(٣) الفقيه : ٤/ ٣٩٠ .

(٤) كنز العمّال : ٢٩٣٦٤ .

(٥) البحار : ٧٧ / ٢٨٥ / ١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢ .

[١١٣٣] ـ ليقتل الحسين بن علي قتلاً وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها، يُقتل بقرب قريب من النهرين[١].

[١١٣٤] ـ لِيَكُن أبعَدَ رَعِيَّتِكَ مِنكَ ، وأشْنأهُم عِندَكَ ، أطلَبُهُم لِمَعائبِ النّاسِ[٢].

[١١٣٥] ـ ليكن أحبّ الأُمور إليك أوسطها في الحقِّ وأعمّها في العدل وأجمعها لرضى الرعية[٣].

[١١٣٦] ـ ليكُنْ أصْدِقاؤُك كَثيراً، و اجْعلْ سرَّكَ منهمْ إلى واحدٍ.[٤]

[١١٣٧] ـ لِيَكُن شِعارُكَ الهُدىٰ[٥].

[١١٣٨] ـ لِيؤذّنْ لَكُم أفصحُكُمْ ، وَلْيؤمّكُمْ أفقهُكُم[٦].

---

(١) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٩٩ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤ .

(٥) غرر الحكم : ٧٣٨٨ .

(٦) دعائم الإسلام : ١ / ١٤٧ .

فهرس محتويات هذا الجزء

حرف الظاء ٣
حرف العين ٦
حرف الغين ٢٥
حرف الفاء ٣٠
حرف القاف ٤٦
حرف الكاف ٧٢
حرف اللام ٨٩

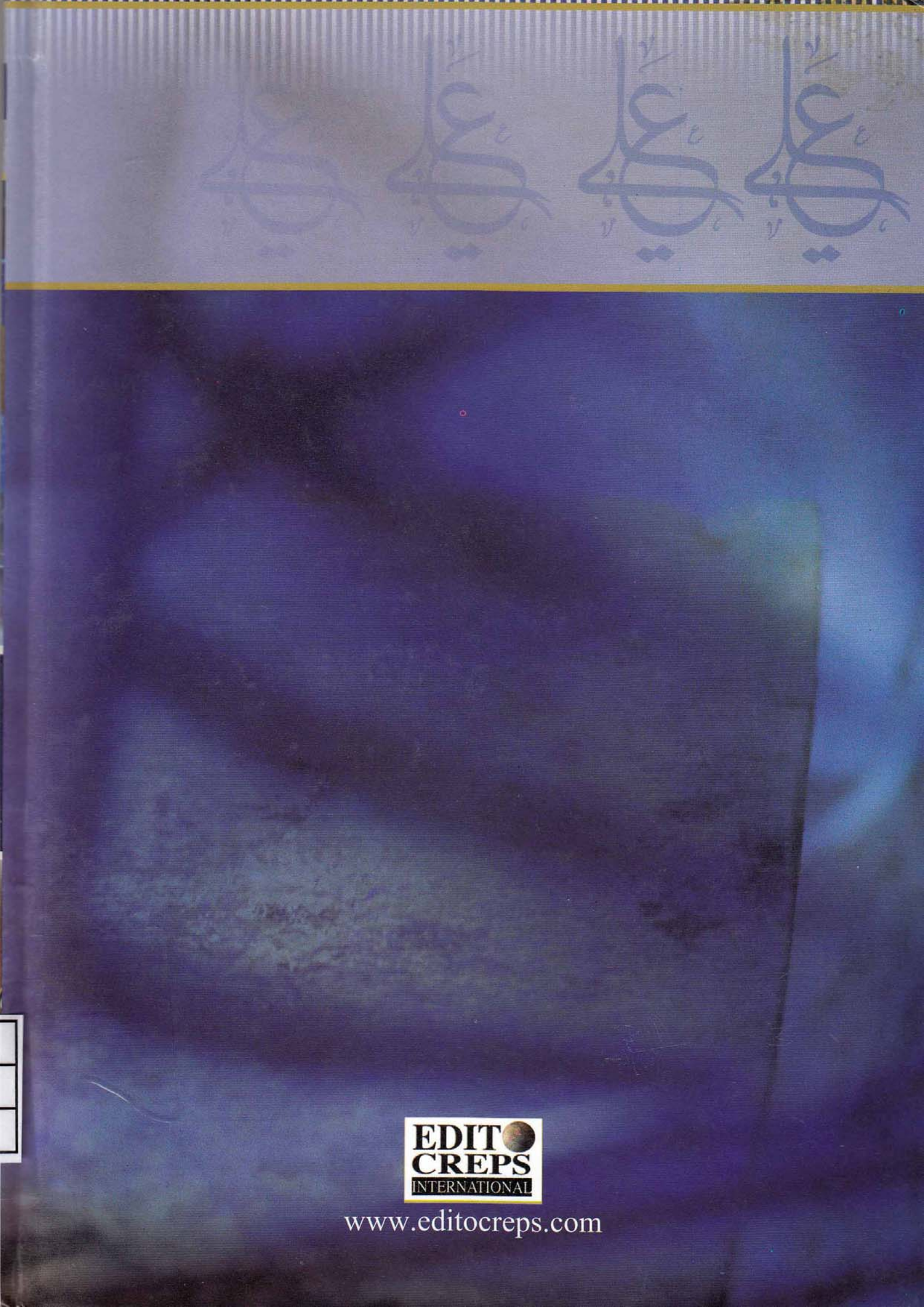

EDIT CREPS INTERNATIONAL
www.editocreps.com